



ملكة جمال العراق
تثير الجدل بحضورها
حفل توقيع أبراهام

19 ص 38

حملة لاستهداف السعودية:
الأمير محمد بن سلمان
أبو القبلة النووية

3 ص 38

الأردن يطبع
وينتقد

3 ص 38



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/09/18

01 صفر 1442

السنة 43 العدد 11824

Friday 18/09/2020

43rd Year, Issue 11824

العرب

حكومة لبنان: تريث واعتذار بانتظار اتصالات باريس وطهران

بيروت - قرّر مصطفى أديب المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، بعد اجتماع برئيس الجمهورية ميشال عون، التريث في الاعتذار عن عدم قدرته على تشكيل مثل هذه الحكومة. وعزت مصادر سياسية تريث أديب إلى طلب فرنسي؛ إذ لا تزال باريس، التي تجري اتصالات مع طهران، تعتقد أن في الإمكان جعل حزب الله يتخذ موقفاً أكثر مرونة تجاه تشكيل حكومة جديدة، خصوصاً أن قراره في طهران وليس في بيروت. وكشف مصدر قريب من مصطفى أديب أن قصر الإليزيه اتصل به وهو في طريقه إلى قصر بعيدا طالبا منه التريث، علماً أن رسالة الاعتذار كانت في جيبه. وجاء تريث أديب على الرغم من اكتشافه أنه عاجز عن تحقيق أي خطوة إلى الأمام في ضوء إصرار "الثنائي الشيعي" (حركة أمل وحزب الله) على تسمية الوزراء الشيعية في الحكومة وعلى أن يكون موقع وزير المال من نصيب وزير شيعي، وذلك بما يخالف المبادرة الفرنسية التي سبق للثنائي القبول بها. ومع إصرار "الثنائي الشيعي" على فرض إرادته على رئيس الوزراء المكلف، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن عقوبات على شركتي بناء تابعين لحزب الله وعلى شخص مرتبط بالحزب هو سلطان خليفة أسعد. ويشغل سلطان أسعد موقع نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الذي يرأسه هاشم صفي الدين، والشركتان هما "أرتش" و"معمار" اللتان تنفذان مشاريع لمصلحة إيران وشركات تابعة للحرس الثوري في لبنان. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، تعليقا على العقوبات الأميركية الجديدة، إن "حزب الله يخدع اللبنانيين ويستغل اقتصادهم". وتوجه مصطفى أديب إلى القصر الجمهوري في ظل أجواء تدعو إلى التشاؤم، إذ نقلت عنه مصادره قوله "إن المهمة التي تم تكليفي على أساسها نتيجة تفاهم غالبية القوى السياسية اللبنانية، هي تشكيل حكومة اختصاصيين غير سياسية، في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً". وأضاف "وعلى هذا الأساس لم يكن الهدف التقدير بالراي ولا استهداف أحد من المكونات السياسية اللبنانية، بل اختيار تشكيلة حكومة اختصاصيين. وأي طرح آخر سيفترض تاليا مقاربة

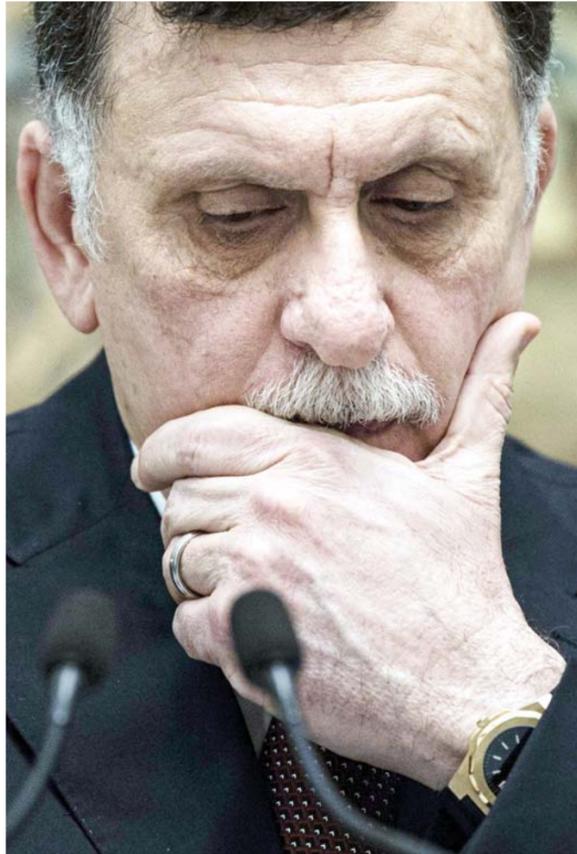


مايك بومبيو
حزب الله يهدد
اللبنانيين ويستغل
اقتصادهم

وأوضح البيان "ينحو بعض من يشكل الحكومة في الظل إلى مصادرة قرار المكونات الأخرى بعد منع الرئيس المكلف (مصطفى أديب) من التشاور مع الكتل واستحداث آلية جديدة تقضي بمنع المكونات من تسمية وزراءهم والإخلال بالتوازن عبر انتزاع حقيبة المالية منها". والأربعاء، أعربت الرئاسة الفرنسية عن "أسفها" لعدم احترام السياسيين اللبنانيين التعهدات التي قطعوها خلال زيارة ماكرون، لتشكيل الحكومة خلال 15 يوماً. وقال قصر الإليزيه، بحسب ما نقلته شبكة "يورو نيوز" الأوروبية (مقرها فرنسا)، "لم يفت الأوان بعد، يجب على الجميع تحمل مسؤولياتهم والعمل أخيراً لمصلحة لبنان وحده عبر السماح لرئيس الوزراء مصطفى أديب بتشكيل حكومة في مستوى خطورة الوضع".

ضغوط دولية قوية تجبر فايز السراج على الاستقالة

رسالة طمأنة للأطراف الغاضبة من استدعاء تركيا إلى ليبيا



تونس - فاجأت استقالة رئيس حكومة الوفاق فايز السراج الليبيين رغم أن تسريبات صحافية مهدت لها قبل نحو أسبوع، باعتبار أن القرار جاء بعد فترة وجيزة من احتدام صراع النفوذ بين السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا الذي قاد حملة تحريضية غير مباشرة ضده من خلال تشجيع الليبيين على النزول إلى الشارع والاحتجاج على تفشي الفساد.

وفي حين ينظر البعض إلى استقالة السراج على أنها خطوة إجرائية لتمهيد الطريق لحكومة الوحدة الوطنية المقبلة، يرى آخرون أن هذه الاستقالة تعكس فشل محاولات السراج لمنع استبعاده من المشهد لاسيما بعدما عاد باشاغا إلى ممارسة مهامه كوزير للداخلية بسبب قرار من السراج. ورغم الترحيب الحذر بهذه الخطوة التي مهدت لها الطريق تسريبات أميركية لافتة تترد صداهها بقوة خلال الأسبوع الماضي، فإن ذلك لم يمنع من تباين الآراء والمواقف الليبية إزاء جديتها وابعادها، الذي ترافق مع تساؤلات جديدة حول مصير الاتفاقيات المثيرة للجدل التي وقعها مع تركيا.

ويرى كثيرون أن هذه الاستقالة جاءت بضغط أميركي لاسترضاء أطراف دولية منزعجة من الاتفاقيات التي وقعها مع تركيا، لاسيما اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تثير غضب الأوروبيين بشكل عام وفرنسا واليونان بشكل خاص. وفي تغريدة له عبر حسابه على تويتر سارع أوليفر أوفتشا، سفير ألمانيا لدى ليبيا، إلى الترحيب بهذه الخطوة قائلاً "قرار الرئيس السراج يستحق الاحترام، نظراً إلى أن انتقال السلطة يمثل تحدياً لأي بلد". وتواترت الأنباء خلال الأشهر الماضية بشأن اعتزام فرنسا تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي من أجل سحب الشرعية عن حكومة الوفاق. وتؤكد تصريحات عضو المجلس الرئاسي عمري

الجمعي قاسمي

استبعاد أم استقالة

بإملاءات خارجية حيث اعتبر أن كلمة السراج التي تحدث فيها عن الاستقالة "لم تكن نتيجة الحالة السيئة التي وصلت إليها إدارة البلاد خلال السنوات الماضية، بل جاءت اتساقاً مع المشروع الدولي لليبيا". وتكاد القراءات السياسية المصاحبة لهذا التطور تجمع على أن السراج تعرض لضغوط قوية لها علاقة بترتيبات دولية يجري التحضير لها في عدة عواصم غربية، وخاصة منها واشنطن، لتسوية الملف الليبي عبر إعادة صياغة المشهد السياسي قبل الانتخابات الأميركية. وتستند تلك القراءات على تقارير أميركية سابقة، كانت قد أكدت قبل نحو أسبوع اعتزام فايز السراج إعلان استقالته قريباً، وذلك بالتنسيق مع تركيا، التي ما زالت تتحكم في أوراق موازين القوى السياسية في الغرب الليبي.

وقال وزير الداخلية البحريني إن الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل يأتي في إطار حماية مصالح بلاده العليا ومن أجل تعزيز أمن البحرينيين وثبات اقتصادهم. وشدد على أن "النظرة الواقعية للمشهد الإقليمي تجعلنا ندرک أننا نتعامل مع أخطار مستمرة طوال السنوات الماضية (...). وليس من الحكمة أن نرى الخطر وننتظر وصوله إلينا إذا كان بالإمكان تفادي ذلك بأي شكل من الأشكال". وأضاف الشيخ راشد أن الاتفاق ليس تخلياً عن القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه "إذا كانت فلسطين قضيتنا العربية، فإن البحرين قضيتنا المصرية".



سعد الجزائري
استقالة السراج نتيجة
إملاءات دولية لأجل
مرحلة انتقالية أخرى

محاصرة الخطر الإيراني تدفع البحرين إلى مسار السلام مع إسرائيل

مجموعة موالية لطهران تلوح باستهداف الوجود الإسرائيلي في البحرين

فيها المراقبون إن إيران نفسها لم تقدم لهذه القضية سوى الوعود والتشعارات والاستثمار السياسي فيما توجه البنادق إلى صدور العرب في العراق وسوريا واليمن والبحرين. وبعد الإعلان عن اتفاق السلام بين المنامة وتل أبيب اعتبرت الخارجية الإيرانية أن "حكّام البحرين سيصبحون من الآن فصاعداً بحاجة إلى موقف الصهيوني باعتباره التهديد الدائم لأمن المنطقة وكل العالم الإسلامي". ورات الخارجية الإيرانية أن الاتفاق "عمل مخز من قبل البحرينيين بضحي بالقضية الفلسطينية وعقود من النضال والمعاناة للشعب الفلسطيني، على مذبج الانتخابات الرئاسية الأميركية".

عن كشف تفاصيل دعمها وتمويلها وتدريبها مجموعات سبق أن عملت على المس بأمن المملكة تحت عناوين المعارضة والثورة والاحتجاجات الشعبية. واعتبر مصدر سياسي بحريني في تصريح لـ "العرب" أن دول الخليج تمتلك أدوات التصدي لسياسة التوسع الإيراني، لكنها بحاجة إلى موقف خليجي موحد ونكي وإرادة سياسية تلائم متطلبات المرحلة والعصر الذي نعيشه. وتحركت آلة إيران الإعلامية لتشويه الاتفاق الذي عقده البحرين، مستخدمة عناوين فضفاضة تتمحور حول خيانة القضية الفلسطينية، في وقت يقول

ولم يكن مسعى المنامة إلى الاتفاق خطوة مجانية ولا استجابة لضغوط أميركية كما يقول خصومها، ولكن لا اعتبارات أمن قومي، وهو ما تركّز عليه كلمة وزير الداخلية الذي لا يخوض عادة في الشأن الدبلوماسي مما يعزز تركيز الدولة والأسرة المالكة على قضية ربط الأمن بتوازن حرج في المنطقة أساسه محاصرة إسرائيل للخطر الإيراني الذي تعدّه البحرين أبرز التهديدات التي تواجهها. ولم تتأخر المجموعات التابعة لإيران في إعلان عزمها على استهداف الإسرائيليين في البحرين؛ إذ أصدرت مجموعة، تطلق على نفسها اسم "سرايا وعد الله"، الأربعاء بياناً أعلنت فيه

عن كشف تفاصيل دعمها وتمويلها وتدريبها مجموعات سبق أن عملت على المس بأمن المملكة تحت عناوين المعارضة والثورة والاحتجاجات الشعبية. واعتبر مصدر سياسي بحريني في تصريح لـ "العرب" أن دول الخليج تمتلك أدوات التصدي لسياسة التوسع الإيراني، لكنها بحاجة إلى موقف خليجي موحد ونكي وإرادة سياسية تلائم متطلبات المرحلة والعصر الذي نعيشه. وتحركت آلة إيران الإعلامية لتشويه الاتفاق الذي عقده البحرين، مستخدمة عناوين فضفاضة تتمحور حول خيانة القضية الفلسطينية، في وقت يقول

عن كشف تفاصيل دعمها وتمويلها وتدريبها مجموعات سبق أن عملت على المس بأمن المملكة تحت عناوين المعارضة والثورة والاحتجاجات الشعبية. واعتبر مصدر سياسي بحريني في تصريح لـ "العرب" أن دول الخليج تمتلك أدوات التصدي لسياسة التوسع الإيراني، لكنها بحاجة إلى موقف خليجي موحد ونكي وإرادة سياسية تلائم متطلبات المرحلة والعصر الذي نعيشه. وتحركت آلة إيران الإعلامية لتشويه الاتفاق الذي عقده البحرين، مستخدمة عناوين فضفاضة تتمحور حول خيانة القضية الفلسطينية، في وقت يقول

اتفاقيات أبراهام تفقد الأردن دوره الوظيفي في المنطقة

رئيس الوزراء الأردني يعلن «الفطام الاقتصادي» مع تراجع الدعم الخليجي

يشدد المسؤولون الأردنيون في كل إطلاقاتهم على ربط السلام الشامل في المنطقة بحل القضية الفلسطينية عند التطرق لطبيع العلاقات الإسرائيلية الخليجية، وهذا ينطوي وفق الكثيرين على ازدواجية، ذلك أن المملكة الأردنية كانت ثاني دولة عربية تقدم على هذا الخيار ومنذ تسعينات القرن الماضي.

عمان - بدت عمان قلقة ومتحفظة على مسار التطبيع بين الدول الخليجية وإسرائيل، رغم أنها حرصت على عدم التصريح بموقف واضح وصريح تجاه ما يحدث، وهو أمر مفهوم لجهة أن المملكة لا تريد أن تغضب محيطها الخليجي وحليفها الأمريكي، وهي تتحاشى أن تدلي برأي رسمي قد يكلفها الكثير.

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والإمارات في أغسطس، واستتبعه إعلان آخر الجمعة الماضية عن تطبيع إسرائيل مع البحرين، ليتوج الأمر الثلاثاء بتوقيع رسمي على معاهدتي سلام عرفت بمعاهدتي «أبراهام» نسبة للنبي إبراهيم في البيت الأبيض، حرص المسؤولون الأردنيون على إصدار مواقف لم تخل من دبلوماسية ومراوغة.



عمر الرزاز
لا سلام عادل إذا استمرت إسرائيل بإجرائها الأحادية

أثار الأمير علي بن الحسين جدلاً واسعاً إثر تغريدة نشرها على حسابه الموقر في تويتر، وشارك فيها مقالاً يهاجم قرار تطبيع الإمارات العلاقات مع إسرائيل. ويرى مراقبون أن ردود فعل الأمير على «التويتري» المتكررة، والتي تناسى فيها أن والده الملك الراحل الحسين بن طلال كان ثاني زعيم عربي يبرم اتفاق سلام مع إسرائيل بعد الزعيم المصري الراحل أنور السادات، تعكس في واقع الأمر موقف أصحاب القرار في المملكة من مسار التطبيع الخليجي الإسرائيلي. ويعد الأردن ثاني دولة عربية أبرمت اتفاق سلام مع إسرائيل في العام 1994 بوادي عربية بعد مصر، وكان سبب الاتفاق مفاوضات سرية دامت لسنوات. ومنذ توقيع الاتفاق شهدت العلاقات الأردنية الإسرائيلية نقلة نوعية، ويتدفق اليوم الغاز الإسرائيلي على الأردن رغم الممانعة الشعبية.

وكانت عمان على مدار سنوات همزة الوصل بين إسرائيل وباقي الدول العربية حيث لعبت دور الوسيط الموثوق فيه، وهذا عزز ثقافتها السياسي في المنطقة، ولكن مع صعود التيار اليمني للسلطة في إسرائيل وانفتاح عدة دول في المنطقة على الدولة العبرية بدأت عمان تستشعر خطر تراجع دورها. ويتوقع كل من الإمارات والبحرين رسمياً على اتفاقيات مع إسرائيل فإن دور المملكة سيشهد المزيد من الانحسار، وهذا ستكون له مخلفات كبيرة لاسيما على وضعها الداخلي، حيث أنها لطالما استفادت من لعب دور الوسيط بين إسرائيل والمحيط العربي للحصول على مساعدات ودعم مالي سخى.

وتواجه المملكة الأردنية اليوم أزمة اقتصادية خانقة، تعجز عن الفكاك منها على ضوء تراجع سخاء الدول الخليجية الحليفة، وهو ما حدا برئيس الوزراء عمر الرزاز الخميس إلى الحديث عن

«الفطام الاقتصادي» وكيفية تحويله إلى فرصة لتحقيق الاستقلال السياسي. ويرى مراقبون أنه إلى جانب ما قد يفقده الأردن على الصعيد السياسي، فإن هناك قلقاً من أن يأتي حل القضية الفلسطينية مستقبلاً على حسابه، وهذا ربما ما يفسر تركيز المسؤولين الأردنيين على ربط السلام الشامل في المنطقة العربية بحل القضية الفلسطينية، وأخر تلك التصريحات لرئيس الوزراء الرزاز، الذي شدد في حديث لإذاعي «حسني» و«جسي بي سي»، على أنه «لا سلام عادلاً وشاملاً في ظل استمرار إجراءات إسرائيل الأحادية».

ويقول سياسي عربي إن الحديث عن مخاوف أردنية من تسوية فلسطينية على حسابه ينطوي على مبالغة، ذلك أن أي دولة عربية لن تقبل ذلك، وما التصريحات الأردنية المركزة على ربط مسار السلام بالملف الفلسطيني سوى محاولة لزر الرماد على العيون، فهي لا تستطيع التعبير صراحة عن تحفظاتها من هذا المسار.



الوضع دقيق في ظل هذه التطورات العاصفة

وأكد رئيس الوزراء الأردني على موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية، واعتبر «لن نصل إلى السلام العادل والشامل إذا استمرت إسرائيل بإجرائها الأحادية، والتي تقوّض حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

وسبق وأن ربط وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نجاح مسار التطبيع مع إسرائيل بتصرفات الأخيرة، حيث قال في بيان إن «التغيير المطلوب والقادر على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة يجب أن يأتي من إسرائيل».

وأوضح الصفدي «إذا تعاملت إسرائيل مع (اتفاقيات السلام) كحافز لإنهاء الاحتلال وتلبية حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران 1967، ستتقدم المنطقة نحو تحقيق السلام العادل، لكن إن لم تقم إسرائيل بذلك

ستعقم الصراع الذي سينفجر تهديداً لمن المنطقة برمتها». وفي حديثه الذي نقلته وكالة الأنباء «بترا»، أكد الرزاز على أن «السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». وتابع «الأردن لن يغير موقفه تجاه القضية الفلسطينية، ولا يزال مؤمناً بالسلام العادل والشامل لكل المنطقة، ولكن له شروطه الواضحة التي لن يجيد عنها به حال من الأحوال».

ولفت إلى أن «المملكة تسعى دائماً إلى وحدة الصف العربي في ما يتعلق بكل التحديات الإقليمية والخارجية سواء بعلاقتها مع دول الخليج أو العراق أو مصر». ومنذ بداية العام الجاري، يواجه الفلسطينيون تحديات متعددة، تمثلت في «صفقة القرن» الأميركية، ثم المخطط الإسرائيلي لضخم نحو ثلث أراضي الضفة الغربية، والذي سيغني حتماً إنهاء خيار حل الدولتين لصالح مقاربة دولة لشعبين.

تحذير من نهر دم مع غزو كورونا لرومية

بيروت - تخطى عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد داخل سجن رومية، أكبر سجون لبنان وأكثرها اكتظاظاً، غتبة المثني حالة، وسط تحذيرات من نهر دم في السجن. وأظهر مقطع فيديو مسرّب من السجن خلال الأسبوع الأخير غرماً مكتظة بسجناء ينامون على الأرض قرب بعضهم البعض من دون مراعاة أي تباعد اجتماعي. وفي فيديو آخر، يحمل أحد السجناء سجيناً آخر قال إنه يعاني من عوارض ارتفاع الحرارة ولم يبادر أحد إلى علاجه.

وقال نقيب الأطباء شرف أبو شرف الخميس خلال مؤتمر صحفي إن «أكثر من مئتي حالة مثبتة مصابة بالكورونا» داخل السجن، من دون أن يحسد ما إذا كان العدد يشمل عناصر الأمن.

وكانت قوى الأمن الداخلي أعلنت السبت تسجيل 22 إصابة داخل السجن، 13 منها في صفوف السجناء وتسعة من عناصرها. وقالت إنه تم نقل المصابين إلى مبنى للحجر تم تجهيزه في وقت سابق داخل السجن ويتم إجراء فحوص للسجناء.

ويؤوي السجن الواقع قرب بيروت نحو أربعة آلاف سجين، أي أكثر بنحو ثلاث مرات من قدرته الاستيعابية.

وأوضح أبو شرف أن إدارة السجن «أخذت كل الاحتياطات اللازمة» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إلا أنه شدد على أن «المشكلة هي في عدم تعاون السجناء مع الإدارة الصحية وعدم انصياعهم للتدابير الصحية الضرورية».

وفي مقطع فيديو مسرّب الأربعاء، هدّت مجموعة من السجناء في مبنى الحكوميين «بنهر من الدم» ما لم تنته إجراءات فورية لتخفيف الاكتظاظ. وقال أحد السجناء بينما وقف مع قرابة نحو مئة شخص في باحة خارجية من دون وضع كمامات أو تباعد اجتماعي «نحن نموت في قلب السجن.. لا عناية ولا وقاية ولا عزل».

وتشكو السجون عموماً في لبنان، خصوصاً سجن رومية، من نقص في الخدمات الأساسية وشروط النظافة. وأعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن السبت العمل مع وزارتي الداخلية والدفاع لتأمين مستشفيات في البقاع ومستشفى في بيروت للسجناء والموقوفين.

تركيّا تسعى لتحديد مصر وشرح علاقاتها بالدول الحليفة في المنطقة

أنظمة الدفاع الجوي ومعدي العبوات الناسفة التي يمكن وضعها على جانب الطرقات.

وقسر عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري، اللواء حمدي نخيت، أن التصريحات التركية لا تنفصل عن المناخ العام الدولي الذي انقلب ضدها في عقب مواقفها العدائية في شرق المتوسط، وعبارات الغزل ترتبط بزيادة الضغوط الأميركية التي مارستها إدارة الرئيس دونالد ترامب على الرئيس التركي لتحسين علاقاته مع الدول العربية، في ظل تفاهات عربية إسرائيلية تسعى واشنطن لنجاحها.



حمدي نخيت
التصريحات التركية لا تنفصل عن المناخ العام الدولي

وأوضح لـ«العرب»، أن أنقرة وجدت نفسها وحيدة في الميدان بعد أن طالبتها الولايات المتحدة بسحب قواتها من شرق المتوسط وسط دعاء أوروبي لسياسات اردوغان، ومواقف روسية التي حملت تفسيرات تقف ضد الخطوات التركية في ليبيا وشرق المتوسط، ما دفعها للعب بورقة الغزل الكلاسيكي بحثاً عن استقطاب مصر.

ويرى مراقبون أن أي تغيير حقيقي في العلاقات بين أنقرة والقاهرة لن يكون فائتاً، بل محكوم بمنظومة إقليمية ودولية، إذا وجدت مصلحة في هذه الخطوة سوف تعمل على تحقيقها، لأن هناك جملة من القضايا الشائكة من الصعوبة أن يلتقي فيها البلدان، ما لم تكن مصحوبة بضغط قوي لتسويتها.

عن تعريته في بعض المحطات، لأن كل الإنشآت الإيجابية التي ينطوي عليها فقيرة في الإجراءات التي تؤكدتها، ولم تغير من مواقف وحسابات أنقرة شيئاً.

وأعلنت مصر واليونان، الثلاثاء، رفضهما للتصريحات الاستفزازية التي تزعم الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط وتضع الأمور في إطار المواجهة والتأجيج. ويشير توسع تركيا في التلميحات إلى أنها تريد بأي وسيلة تخريب التعاون بين مصر وحلفائها، فهي تعلم أن التنسيق يضعف قوة خصوصاً في شرق المتوسط وليبيا.

وتصورت أنقرة أن اتفاقها البحري مع حكومة الوفاق في طرابلس قبل نهاية العام الماضي، وأضاف مصر نحو 30 ألف كيلومتر من المياه الإقليمية، كفيّل وتريد أن يكون هناك تواصل، بغض النظر عن أي خلافات سياسية قائمة.

ولدى القاهرة شكوك بالغة في عدم تطابق تصرفات تركيا مع خطابها السياسي، ولذلك لا تأخذ كلامها على محمل الجد، وتقايله بإشارات مضادة تحض ما تخطط له أنقرة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية الأرميني زوراب مناتساكانيان، الأحد، «إذا لم تتوافق التصريحات التركية مع أفعال فلا أهمية لها.. هناك من يجلب مقاتلين أجانب وتنظيمات إرهابية إلى ليبيا».

وكشف تقرير للقيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، أنه بين الأول من أبريل وأخر يونيو الماضيين، نقلت تركيا مئات من وحدات قواتها النظامية إلى ليبيا، تحديداً من فرق المدربين والمستشارين وأفراد المشرفين على

الأزمة بما يحول دون الصعود إلى حافة الهاوية، وقد تجد دول كبرى نفسها منغمسة في صراع محتمل أن يتحول إلى أزمة عالمية.

وأوصف ياسين أقطاي المستشار السياسي للرئيس التركي قبل أيام، الجيش المصري بالعظيم، وقال «نحن نحترمه كثيراً، لأنه جيش أشقائنا.. لا تمنى ولا ننظر منه إن يعادي تركيا».

في إشارة أخرى إلى التصالح مع المؤسسة العسكرية بمصر. وتحاول تركيا الخروج من مأزقها الإقليمي بخطب ود بعض الدول والهجوم على أخرى، لتشتيت الانتباه وعدم التركيز على محاصرتها وردع ممارساتها، وتسعى للإيحاء بان ما يظهر في العلن من تجاذبات يخفي هدوءاً يكثف العلاقات.

وأوقع خطاب الليونة التركي المفتعل أحد ساستها في تناقض فاضح، حيث قال أوغلو إن مصر «لم تنتهك في أي وقت الجرف القاري لتركيا في اتفاقيتها التي أبرمتها مع اليونان وقبرص بشأن مناطق الصلاحية البحرية.. لا أريد أن أبخسها (مصر) حقها بدعوى أن العلاقات السياسية بيننا ليست جيدة للغاية، وإبرام اتفاق مع مصر بهذا الخصوص يقتضي تحسن تلك العلاقات السياسية».

واعتبرت تركيا سابقاً أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين القاهرة وأثينا «باطلة»، وتنتهك أيضاً الحقوق البحرية الليبية، وشنت عليها حملة سياسية وإعلامية.

واعادت مصر أن تواجه خطاب تركيا السياسي ببرود وعدم اكتراث، لأنه أصبح فاقداً للثقة والمصداقية، ويميل إلى تبني منهج التقية، يظهر خلاف ما يبطن، ولا تتوقف القاهرة

مختلفة، وملتى بالتعقيدات الإقليمية، من مصلحة البلدين التنسيق، طالما لا يرغبان في الصدام مباشرة.

وحددت القاهرة في 20 يونيو الماضي خطاً أحمر في سرت والجفرة، وطالبت بعدم تخليه من قبل تركيا وفريق حكومة الوفاق الذي تدعمه في طرابلس، لأن ذلك يعني تدخل مصر عسكرياً في الأزمة، وبعدها لم يشهد الخط تجاوزاً عملياً من أنقرة، وبدأ الحديث عن وقف إطلاق النار بتواتر بدعم قوى دولية.

ويقول متابعون إن أجهزة استخبارات تابعة لقوى إقليمية ودولية نشطة في ليبيا، تحاول ضبط إيقاع

وأكدت مصادر عسكرية أن جميع أجهزة الاستخبارات المحترفة لديها خطوط اتصالات مفتوحة مع خصوصاً والمتنافسين معها، بغرض منع تجنب الصدام في مناطق الصراعات المشتركة، وهي كثيرة في حالة مصر وتركيا.

وأضافت لـ«العرب»، أن التنسيق الاستخباراتي ضروري لتفسير أي حركة عسكرية على الأرض، كي لا يفسرها أي من الطرفين على أنها عدوانية وموجهة ضده عمداً، ما يؤدي إلى تسخين غير مقصود، ربما يتطور إلى التحام.

وفي مسرح عمليات مفتوح مثل ليبيا تتواجد فيه أذرع عسكرية تركية

القاهرة - عبرت مواقف تركية عديدة حيال مصر عن حالة واضحة من الازدواجية، ففي الوقت الذي لم تغير فيه أنقرة سلوكها من الملفات الخلفية الحادة، في ليبيا أو شرق البحر المتوسط، أو المرتزقة ودعم المتطرفين والإخوان، تزعم أن هناك تعاوناً استخباراتياً بين البلدين، وتبعث برسائل ترمي من ورائها الإيحاء بالدفء.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، إن هناك مباحثات على مستوى الاستخبارات بين أنقرة والقاهرة، ولم يحدد متى وأين وكيف، والأهم ماذا.



لا حل مصرياً مع تركيا إلا بتوافق إقليمي

الحملة على ولي العهد السعودي تبحث عن تهم غير مستهلكة: الأمير محمد بن سلمان أبو القنبلة النووية السعودية

تقرير صيني تتلقفه الصحافة البريطانية عن اكتفاء المملكة من اليورانيوم اللازم لبرنامج تسليح نووي

الاهتمام المفاجئ الذي أولته بعض الجهات الغربية لموضوع "النووي السعودي" الذي لم يُسجَل فيه أي جديد يستحق الذكر، ولم يبرح طور الأفكار العامة المتداولة في تصريحات بعض السياسيين وعبر بعض المنابر الإعلامية، يثير الأسئلة عن مدى ارتباطه بحملات الضغط على السعودية وقيادتها، لاسيما ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. وهي حملات لا يكتفي أصحابها باستخدام الملفات التقليدية والمستهلكة، بل يعملون بشكل مستمر على اختراع ملفات جديدة ووسائل غير تقليدية للضغط.

الرياض - ورد في تقرير صحافي غربي نُشر، الخميس، أنّ المملكة العربية السعودية بصدد استكشاف مخزون كبير من خام اليورانيوم في عدد من المكامن بغرب البلاد، يتيح لها إنتاج الوقود النووي محلياً، ويجعلها في وضع مريح إذا ما فكرت في تطوير سلاح نووي. وبدأ التقرير الذي نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، تحت عنوان "السعودية قد يكون لديها ما يكفي من خام اليورانيوم لإنتاج الوقود النووي" وكأنه بصدد الكشف عن "معلومات دقيقة" بشأن عمل خبراء صينيين بسرعة قصوى على مساعدة المملكة على حصر احتياطياتها من خام اليورانيوم وتحديد مدى قابليته للتعدين، لولا بعض التساؤلات التي فارت حول توقيت نشر التقرير في خضمّ انتباهة غير مسبوقه لموضوع النووي السعودي وتركيز العديد من الجهات عليه، لاسيما في الولايات المتحدة وبريطانيا، على الرغم من عدم تسجيل أي تطور لافت فيه.

قضية اليورانيوم جزء من حملة على السعودية انخرط فيها مايكل ريفكيند وبلغت مداها في كتاب "الدم والنظف"

وفي أفريل الماضي، كان رواج انباء غير مؤكدة عن قرب استكمال السعودية بناء مفاعل نووي قرب العاصمة الرياض، كافيا لتعلن الإدارة الأميركية بصراحة عن عدم سماحها للمملكة بأن تصبح قوة نووية، وذلك في موقف تفادت به إدارة ترامب بحد ذاتها ضغوطاً محتمة من قبل الدوائر الأميركية المعادية للرياض سواء داخل المؤسسات الرسمية الأميركية أو داخل المؤسسات الإعلامية الكبيرة والمؤثرة. ولمسح البعض بتساؤلاتهم إلى أن وراء إشارة موضوع النووي السعودي بهذا الشكل المكثف ودون مسوغات مقنعة، رغبة بعض الجهات في تسليط ضغوط جديدة على السعودية وقيادتها بوسائل وطرق غير تقليدية.

الأحزاب العراقية تعتاش على المحاصصة وتلعنها

بغداد - صُدم المهتمون بالشأن السياسي العراقي ببرود أفعال الكتل السياسية على التغييرات الجزئية التي أدخلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على الجهاز الإداري للدولة، كون تلك التغييرات لم تمسح بحصص تلك الكتل من المناصب المشكّلة للجهاز. وتطور بين الكاظمي ومعظم الكتل الشيوعية والسنية والكرديّة معركة معقدة بشأن الآلاف من المواقع الوظيفية المرموقة في الدولة العراقية، والتي تتعلق صلاحيتها بمفاصل حساسة على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي والرياضي وغيرها.

وتعرف هذه المواقع بالدرجات الخاصة، التي يحظى شغالوها بامتيازات كبيرة وصلاحيات واسعة للتوظيف وصرف الأموال والتعاقد على مشاريع خدمية وغيرها من الأمور التي تشكل الهيكل الفعلي للدولة العميقة. وشن هادي العامري زعيم ميليشيا بدر هجوماً كاسحاً على الكاظمي بعد إجراءاته تغييرات في عدد من المناصب الحكومية مطلع الأسبوع، معلناً "براءة" تحالف الفتح الذي يتزعمه، منها، قائلاً إنه لا علم له بها. وقال العامري إن "تحالف الفتح منذ البداية أعلن مرارا وتكرارا أن كل

الاهتمام المفاجئ الذي أولته بعض الجهات الغربية لموضوع "النووي السعودي" الذي لم يُسجَل فيه أي جديد يستحق الذكر، ولم يبرح طور الأفكار العامة المتداولة في تصريحات بعض السياسيين وعبر بعض المنابر الإعلامية، يثير الأسئلة عن مدى ارتباطه بحملات الضغط على السعودية وقيادتها، لاسيما ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. وهي حملات لا يكتفي أصحابها باستخدام الملفات التقليدية والمستهلكة، بل يعملون بشكل مستمر على اختراع ملفات جديدة ووسائل غير تقليدية للضغط.

وقال دبلوماسي غربي سبق له العمل في منطقة الخليج "قد لا تجد إذا أردت جلب الأضواء نحو بلد ما أفضل من إثارة شكوك حول سعيه للانخراط في أنشطة نووية غير مشروعة".

وأضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع "أما إذا كنت تريد شنّ حملة جديدة على ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعيداً عن تلك الملفات والتهم القديمة والمستهلكة، فلن تجد أكثر من تصويره على أنه العقل المدبر لإقامة برنامج نووي سعودي سرّي والتدرّج نحو وصفه بأبي القنبلة النووية السعودية".

ويؤكد هذا الطرح تواصل الحملة الإعلامية على ولي العهد السعودي بدخول شخصيات بريطانية مهمة على خطها، إذ كتب مايكل ريفكيند وزير الدفاع وزير الخارجية البريطاني الأسبق مقالة في صحيفة فاينانشيال تايمز هاجم فيها الأمير محمد بن سلمان مشيراً إلى قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي قبل نحو سنتين في تفصيله بلاده بإسطنبول، لكنه توسع في الاستهداف بالحديث عن اعتقال ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف.

وجاءت مقالة ريفكيند، فيما الضجة لم تهدأ حول نشر كتاب "الدم والنظف" الذي أعده الصحافيان برادلي هوب وجاستين شيك واجتهدا خلاله لترويج صورة للأمير محمد بن سلمان تختصر شخصيته في أنه "مجرد محب للمال ومهوس بالسلطة لا يتوقف عن حياة المؤامرات لياقي أفراد الأسرة المالكة".

وفي تقرير الغارديان الجديد حول مخزونات خام اليورانيوم في السعودية، كان توجيه الضوء نحو الأمير محمد بن سلمان مقصوداً بوضع صورة كبيرة له على المقال الذي لا يتعلق به مباشرة وإن كان تضمن إشارة إليه بالقول إن طموحات السعودية النووية أصبحت مصدر قلق متزايد في الولايات المتحدة والدول الحليفة، وخاصة منذ أن أعلن ولي العهد في عام 2018، أن إيران إذا طورت قنبلة نووية "فسوف نحدو نحوها في أقرب وقت ممكن".

وأوردت الصحيفة في التقرير الذي أعدته إيما غراهام هاريسون، وستيفاني كيرشغيسنر، وجوليان بورغر بالاعتماد

اليمين ينتظر تنفيذ وعود المانحين

نيويورك - أعربت الأمم المتحدة عن خيبة أملها إزاء عدم وفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم المالية الملغاة ضمن مؤتمر عقد في يونيو الماضي لجمع تمويلات لليمن الذي يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وجاء ذلك في كلمة لأسين عام المنظمة أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر عقد على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء، في مقر المنظمة الدولية بنيويورك.

وحت غوتيريش الجهات المانحة على الإيفاء بتعهداتها الملغاة في المؤتمر الذي عقد الصيف الماضي بالسعودية لدعم الاستجابة الإنسانية في اليمن. وقال "من المخيب للآمال أن هذه المبالغ لا تزال غير مدفوعة حتى الآن". وفي أغسطس الماضي أعلنت الأمم المتحدة أنها تسلمت فقط قرابة 50 في المئة من المبالغ المالية التي تعهد بها المانحون والبالغة 1.35 مليار دولار.

وفي سياق حديثة عن الأزمة اليمنية قال غوتيريش "في أغسطس الماضي قتل عدد من المدنيين باليمن، أكثر من أي شهر آخر من العام 2020، حيث قتل وجرح واحد من كل أربعة مدنيين وهم داخل منازلهم". وأكد أن "هناك ضرورة ملحة للوصول إلى حل سياسي تفاوضي للأزمة".



هدف مثالي للباحثين عن إثارة الضجيج

الأميركي في ظل الصراع الذي يخوضه البيت الأبيض مع الكونغرس حول تمكين السعودية من التكنولوجيا النووية، حيث عبر العضوان بمجلس الشيوخ بوب مينيندين وماركو روبيو بيري عن قلقهما من إمكانية سعي الرياض لتطوير أسلحة نووية.

وكان موقع بلومبيرغ قد نشر في وقت سابق تقريراً بناءً على ما قال إنها صور للأقمار الصناعية، بين من خلاله أن السعودية قريبة من إتمام بناء أول مفاعل نووي لها غرب مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا في الرياض.

وصرح المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، روبرت كيلى، للموقع ذاته، بأن هناك احتمالاً كبيراً للغاية بأن هذه الصور تظهر أول منشأة نووية في السعودية، فيما كانت وزارة الطاقة السعودية قد أعلنت في بيان لها أن الغرض من المنشأة هو المشاركة في أنشطة علمية وبحثية وتعليمية وسلمية، وأن بناء المفاعل يجري بشفاافية، وأن المملكة وقعت على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بعدم الانتشار النووي، مؤكدة أن المنشأة مفتوحة للزوار.

النووية أصبحت مصدر قلق متزايد في الولايات المتحدة والدول الحليفة، معتبرة أن مصدر القلق الدولي هو افتقار المملكة للشفاافية، حيث تتجنب الرياض بموجب اتفاق عام 2005 مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عمليات التفتيش من خلال بروتوكول الكميات الصغيرة، الذي يتنازل عن مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى النقطة التي يتم فيها إدخال الوقود الانشطاري إلى المفاعل، فيما تحاول الوكالة الدولية للطاقة الذرية الآن إقناع الرياض بقبول برنامج مراقبة كامل، إلا أن السعوديين رفضوا هذا الطلب.

وسبق لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن صرح في حوار مع قناة "سي. بي. إس" الأميركية بشأن إدارة الرئيس دونالد ترامب لن تسرح للسعودية بأن تصبح قوة نووية وتهذب إسرائيل. ولم يبين بومبيو ما إذا كانت واشنطن تسعى لمنع امتلاك السعودية للتكنولوجيا النووية بالمطلق، أي أن المنع ينسحب على الاستخدامات السلمية للنووي، لكن مصادر علقت على الخبر، بالقول إن تصريحات الوزير كانت موجّهة للدخل

أكبر بكثير مما تحتاجه محطة واحدة، أو عدد من محطات توليد الطاقة".

ونكرت الصحيفة أن خبراء راوا أن السعودية إذا ما كانت قادرة على استخراج ما يكفي من اليورانيوم محلياً، بدلاً من الاعتماد على مزودين أجانب، فسيكون ذلك بمثابة دفعة لها نحو إقامة برنامج أسلحة خاص. وعلق مارك هيبس الخبير في مؤسسة كارنيغي للسلام على الأمر بالقول "إذا كنت تفكر في تطوير أسلحة نووية، فكلما كان برنامجك النووي محلياً، كان ذلك أفضل. إذ سيطلب الموردون الأجانب لليورانيوم في بعض الحالات، التزامات بالاستخدام السلمي من المستخدمين النهائيين، ولذلك إذا توفر اليورانيوم الخاص بك محلياً، فلا داعي للقلق بشأن هذا القيد".

ويرى بروس ريدل من معهد بروكينغز أن المعلومات أظهرت أن السعوديين "يسعون بقوة لتحقيق المطالبات الأساسية لبرنامج طاقة أو أسلحة، وأن تأسين مصدر محلي لليورانيوم سيعزز جهودهم". وعلقت الصحيفة البريطانية قائلة إن طموحات السعودية

على "تقرير سرّي لخبراء صينيين"، أن السعودية قد تكون لديها احتياطيات كافية من خامات اليورانيوم القابل للتعدين ما يمهد الطريق لها لإنتاج وقود نووي محلي. وأوضحت الصحيفة أن تفاصيل مخزونات السعودية من خامات اليورانيوم وردت في تقرير أعده للمملكة جيولوجيون صينيون عملوا جاهدين لمساعدة الرياض على تحديد احتياطياتها من اليورانيوم بسرعة فائقة، في إطار اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة النووية.

ويصف التقرير الصيني كيف عمل خبراء الجيولوجيا على مدار السنة على الرغم من حرارة الصيف الحارقة، لتحديد الاحتياطيات التي يمكن أن تنتج أكثر من تسعين ألف طن من اليورانيوم، من ثلاثة مكامن رئيسية في وسط وشمال غرب البلاد.

ونقلت الغارديان عن كيب جيفري، الأستاذ في مدرسة كامبورن للمناجم بجامعة إكستر، تأكيد أن الرواسب المكتشفة إذا تأكد أنها صالحة للتعدين "فمن المحتمل أن تكون الكميات الفعلية

رئيس الوزراء العراقي يعمل بهدوء على ملف الدرجات الوظيفية في انتظار تعزيز وضعه شعبياً خلال الانتخابات المقبلة

لها التأثير في مسارات الدولة وتدر أرباحا بمليارات الدولارات، قد تمثل إعلان موتها سياسياً، إذ تمثل الدرجات الخاصة رئة لتنفس الكثير من الأحزاب.

مقتدى الصدر ضمن قائمة المعينين الجدد في المواقع المرموقة. لكن الجدل السليبي ضد الكاظمي لم يستغرق الكثير من الوقت، إذ تحولت الأنظار سريعاً إلى العامري وبيانه الناري ضد المحاصصة، بعدما أعلنت وزارة الخارجية أن شقيقه رحمن فرحان العامري، قدم بالفعل، منتصف الشهر الجاري، أوراق اعتماده إلى بابا الفاتيكان "مفوضاً فوق العادة لجمهورية العراق لدى الكرسي الرسولي".

ويدرك العراقيون أن قوة هادي العامري السياسية أكبر من أن تتضرر بفعل هذه الفضيحة، إذ أن زعيم منظمة بدر يستمد تأثيره من علاقته بإيران وقيادته تحالف الفتح الذي يمثل وجهة نظر طهران السياسية بشكل علني داخل البرلمان العراقي.

اليمين ينتظر تنفيذ وعود المانحين

نيويورك - أعربت الأمم المتحدة عن خيبة أملها إزاء عدم وفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم المالية الملغاة ضمن مؤتمر عقد في يونيو الماضي لجمع تمويلات لليمن الذي يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وجاء ذلك في كلمة لأسين عام المنظمة أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر عقد على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء، في مقر المنظمة الدولية بنيويورك.

وحت غوتيريش الجهات المانحة على الإيفاء بتعهداتها الملغاة في المؤتمر الذي عقد الصيف الماضي بالسعودية لدعم الاستجابة الإنسانية في اليمن. وقال "من المخيب للآمال أن هذه المبالغ لا تزال غير مدفوعة حتى الآن". وفي أغسطس الماضي أعلنت الأمم المتحدة أنها تسلمت فقط قرابة 50 في المئة من المبالغ المالية التي تعهد بها المانحون والبالغة 1.35 مليار دولار.

وفي سياق حديثة عن الأزمة اليمنية قال غوتيريش "في أغسطس الماضي قتل عدد من المدنيين باليمن، أكثر من أي شهر آخر من العام 2020، حيث قتل وجرح واحد من كل أربعة مدنيين وهم داخل منازلهم". وأكد أن "هناك ضرورة ملحة للوصول إلى حل سياسي تفاوضي للأزمة".

اليمين ينتظر تنفيذ وعود المانحين

نيويورك - أعربت الأمم المتحدة عن خيبة أملها إزاء عدم وفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم المالية الملغاة ضمن مؤتمر عقد في يونيو الماضي لجمع تمويلات لليمن الذي يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وجاء ذلك في كلمة لأسين عام المنظمة أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر عقد على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء، في مقر المنظمة الدولية بنيويورك.

وحت غوتيريش الجهات المانحة على الإيفاء بتعهداتها الملغاة في المؤتمر الذي عقد الصيف الماضي بالسعودية لدعم الاستجابة الإنسانية في اليمن. وقال "من المخيب للآمال أن هذه المبالغ لا تزال غير مدفوعة حتى الآن". وفي أغسطس الماضي أعلنت الأمم المتحدة أنها تسلمت فقط قرابة 50 في المئة من المبالغ المالية التي تعهد بها المانحون والبالغة 1.35 مليار دولار.

وفي سياق حديثة عن الأزمة اليمنية قال غوتيريش "في أغسطس الماضي قتل عدد من المدنيين باليمن، أكثر من أي شهر آخر من العام 2020، حيث قتل وجرح واحد من كل أربعة مدنيين وهم داخل منازلهم". وأكد أن "هناك ضرورة ملحة للوصول إلى حل سياسي تفاوضي للأزمة".

الاهتمام المفاجئ الذي أولته بعض الجهات الغربية لموضوع "النووي السعودي" الذي لم يُسجَل فيه أي جديد يستحق الذكر، ولم يبرح طور الأفكار العامة المتداولة في تصريحات بعض السياسيين وعبر بعض المنابر الإعلامية، يثير الأسئلة عن مدى ارتباطه بحملات الضغط على السعودية وقيادتها، لاسيما ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. وهي حملات لا يكتفي أصحابها باستخدام الملفات التقليدية والمستهلكة، بل يعملون بشكل مستمر على اختراع ملفات جديدة ووسائل غير تقليدية للضغط.

الاستفتاء على دستور الجزائر يختبر شعبية الرئيس وفاعلية المعارضة

قائد الجيش ألد خصوم بعض المحتجين بازمة قلبية. وسمح ذلك لتبوء بتقديم إدارته كفريق إصلاحى جديد، رغم أن بعض المحتجين رفضوها، كما سمح له بطرح الاستفتاء باعتباره المرحلة التالية في عملية الإصلاح. وازداد القلق الذي يشعر به ناشطو الحراك يوم الثلاثاء الماضي عندما أكدت محكمة استئناف سجن الصحافي خالد درارني وإن خففت حكم السجن من ثلاث سنوات إلى سنتين بسبب دوره في الاحتجاجات. ويمتدح الدستور الجديد الذي اقترحه تبون البرلمان المزيد من السلطات للتدقيق في أعمال الحكومة، ويمنع الرئيس من تولي الرئاسة لأكثر من فترتين. وقال رئيس الوزراء الجزائري عبدالعزیز جراد "لقد اخترنا الرمز الفاتح من نوفمبر لإجراء الاستفتاء حول هذا الدستور الذي يعتبر مناسبة أخرى للشعب بكل أطيافه وتوجهاته ورسم معلم جديد لبناء مستقبلنا؛ دولة ديمقراطية وعصرية قوامها التداول على السلطة".

كل شيء يشير إلى أن استفتاء نوفمبر سيستبانه كثيرا مع التصويت الذي أجري في ديسمبر عندما انتخب تبون

وقد تم إقرار الدستور في تصويت برلماني رغم بعض المعارضة. واختار الإسلاميون الخندق في الجبهة المعارضة للدستور الجديد، بعد انسحاب نوابهم من جلسة التصويت التي جرت بالفترة الأولى للبرلمان مؤخرا، في خطوة تترك تذبذب مواقفهم السياسية تجاه مسارات السلطة، ليقبوا بذلك أوفياء لتقاليد القفز بين مربعات المشهد، فقيما قاطعوا الدستور لا يستبعد أن يدخلوا الانتخابات المبكرة المنتظرة التي سيؤمّنهم نفس الدستور.

وقال لخضر بن خلاف، أحد كبار أعضاء حزب جبهة العدالة والتنمية الإسلامي، "نحن كنواب جبهة العدالة والتنمية رأينا باننا لسنا معنيين بالتصويت على هذه الوثيقة لأنها لا تستجيب لتطلعات الشعب الجزائري وكذلك الطريقة التي مُرّت بها ليست الطريقة التي تتمر بها سائر القوانين من قبل".

ويعتبر كثيرون ممن خرجوا للمشاركة في الاحتجاجات أن الدستور ليس هو محل الخلاف على أي حال إذ أن المهم بالنسبة إليهم ليس القوانين وأسلوب صياغتها وإنما تكمن المشكلة في من يطبقها والأسلوب الذي يطبقها به. وقال جزائري يدعى إبراهيم "لقد اطلعت على الدستور الجديد وهو يحتوي على نقاط تم تغييرها وهي إيجابية، وهناك نقاط من دستور النظام السابق لم تغير والتي نتمنى أن تمر على المناقشة في البرلمان قبل المصادقة عليها، لأنه حسب ما يقال سيتم الدستور على البرلمان للتصويت عليه فقط لا للمناقشة، ونحن نتمنى أن يناقش في البرلمان ليتم تغيير بعض النقاط".

وقال آخر يدعى محمد "لا أعرف أي شيء حول هذا الدستور. لم يشرحوا لنا أي شيء". وقال ثالث يدعى عبدالكريم، قبل مصادقة البرلمان على الدستور، "إذا تمت المصادقة على الدستور التوافقي فسوف نصادق عليه نحن أيضا دون أي مشكلة".

وتعدّ المعارضة على الدستور الجديد، بعد انسحاب نوابهم من جلسة التصويت التي جرت بالفترة الأولى للبرلمان مؤخرا، في خطوة تترك تذبذب مواقفهم السياسية تجاه مسارات السلطة، ليقبوا بذلك أوفياء لتقاليد القفز بين مربعات المشهد، فقيما قاطعوا الدستور لا يستبعد أن يدخلوا الانتخابات المبكرة المنتظرة التي سيؤمّنهم نفس الدستور.

وقال لخضر بن خلاف، أحد كبار أعضاء حزب جبهة العدالة والتنمية الإسلامي، "نحن كنواب جبهة العدالة والتنمية رأينا باننا لسنا معنيين بالتصويت على هذه الوثيقة لأنها لا تستجيب لتطلعات الشعب الجزائري وكذلك الطريقة التي مُرّت بها ليست الطريقة التي تتمر بها سائر القوانين من قبل".

ويعتبر كثيرون ممن خرجوا للمشاركة في الاحتجاجات أن الدستور ليس هو محل الخلاف على أي حال إذ أن المهم بالنسبة إليهم ليس القوانين وأسلوب صياغتها وإنما تكمن المشكلة في من يطبقها والأسلوب الذي يطبقها به. وقال جزائري يدعى إبراهيم "لقد اطلعت على الدستور الجديد وهو يحتوي على نقاط تم تغييرها وهي إيجابية، وهناك نقاط من دستور النظام السابق لم تغير والتي نتمنى أن تمر على المناقشة في البرلمان قبل المصادقة عليها، لأنه حسب ما يقال سيتم الدستور على البرلمان للتصويت عليه فقط لا للمناقشة، ونحن نتمنى أن يناقش في البرلمان ليتم تغيير بعض النقاط".

وقال آخر يدعى محمد "لا أعرف أي شيء حول هذا الدستور. لم يشرحوا لنا أي شيء". وقال ثالث يدعى عبدالكريم، قبل مصادقة البرلمان على الدستور، "إذا تمت المصادقة على الدستور التوافقي فسوف نصادق عليه نحن أيضا دون أي مشكلة".

الجزائر - يمثل التصويت على دستور جديد في الجزائر خلال شهر نوفمبر المقبل نقطة تحول في بلد هزته احتجاجات واضطرابات سياسية ضخمة ويكافح الآن لتجاوز تلك المرحلة المضطربة.

وبالنسبة إلى الرئيس عبدالمجيد تبون سيمثل إقرار الدستور بداية جديدة تلقى الترحيب بعد أن أطاحت المظاهرات الشعبية في العام الماضي بسلفه وعدد كبير من كبار المسؤولين. أما بالنسبة إلى الحركة المعارضة المسماة بـ"الحراك" فسوف يُظهر الاستفتاء على الدستور في الأول من نوفمبر حجم النفوذ الذي لا تزال تتمتع به الحركة بعد أن أنهت احتجاجاتها حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الذي استمر 20 عاما وإن فشلت في تحقيق طموحاتها في تغيير أكبر.

وتراهن السلطة على نسج مدني لدعم مشروع الدستور، من خلال توظيف المجتمع المدني الذي أولته السلطة أهمية معتبرة، وخصصت له مستشارا خاصا في رئاسة الجمهورية أوكلت إليه مهمة حشد الجمعيات والمنظمات والنقابات للموعد المذكور، في خطوة تمهد لبداية استغناء السلطة عن أحزاب الموالاة وفق الارتباط معها بعدما صارت محل استياء الشارع وعينا على السلطة نفسها. في المقابل يروج البعض خبر التصويت بلا للدستور بسبب تضمينه بند ترسيم اللغة الأمازيغية، وهؤلاء ممن بات يعرف بـ"التيار النوفمبري الباديبي" المتعصب للثوابت القومية والذي تغذى من خطاب سابق للسلطة أثناء تصد قيادة الجيش السابقة للشهيد السياسي.

ولم تغب مخاوف السلطة من بوادر عودة الاحتجاجات إلى الشوارع، ويتم الرهان على عامل الوقت من أجل الوصول إلى موعد الاستفتاء على الدستور دون غضب شعبي، وهو ما يقابله حث للخطى في المعسكر الأخر بغية العودة إلى الاحتجاج للتأكيد على رفض أجنحة السلطة والتمسك بالمطالب الأساسية. ويشير كل شيء إلى أن الاستفتاء في نوفمبر سيستبانه كثيرا مع التصويت الذي أجري في ديسمبر الماضي عندما انتخب تبون.

وفي انتخابات ديسمبر حصل تبون على أغلبية وإن كانت نسبة الإقبال قد بلغت 40 في المئة فقط حسب الأرقام الرسمية. وحتى قبل توقف الاحتجاجات بسبب الجائحة قال شهود شاركوا فيها إن أعداد المشاركين بدأت تتراجع.

وترى شخصيات نافذة في الحركة المعارضة، مثل إسلام بن عطية، أن الدستور لن يحقق شيئا يذكر من مطالبها وتعتبر الاستفتاء وسيلة لتحييد الحركة. وقال بن عطية لتلفزيون رويترز "ما نعيشه اليوم هو حالة انسداد والدليل هو غياب التوافق حول أسمى وثيقة وهي وثيقة الدستور الذي سيُعرض للاستفتاء دون أي حوار حقيقي، بل هي وثيقة لم تخضع لشروط التوافق الحقيقي".

وأضاف "أظن أننا سنشهد نفس المشهد الذي عشناه يوم 12-12 (2019)، ستكون هناك حالة من الانقسام في الشارع، هناك جزء سيتشجع للذهاب إلى المشاركة وهناك من سيقاطع، لكن ستغيب مرة أخرى مرحلة من مراحل التوافق، كنا نتمنى أن تكون هذه المرحلة القادمة في أول نوفمبر جامعة لكل الجزائريين من أجل أن نذهب في طريق الدخول إلى انتقال ديمقراطي حقيقي، لكن للأسف ما زلنا نراوح مكاننا عبر وثيقة لا تحظى بحد أدنى من التوافق".

وكانت المحاكم قد أصدرت أحكاما بسجن عدد من كبار المسؤولين بتهم فساد عقب الإطاحة ببوتفليقة، وتوفي إثرها.

وسبق أن أظهر فيديو، لقي وراجا اليومين الماضيين، اعتقال العشرات من العمال على يد ميليشيات بعد دخولها ترهونة، وكشفت الصور المتداولة عن إهانتهم، وإجراهم على ترديد الفاظ نابية ضد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والمشير خليفة حفتر، مقابل الإشادة بدور المتطرفين.

وفي يونيو الماضي، تمكنت السلطات المصرية من إعادة 23 عاملا تم احتجازهم في ليبيا، عقب تداول مقطع مصور لإهانتهم على يد مجموعة من الليبيين.

أوجه التشابه والاختلاف بين حكومة المشيشي الفتية وحكومة الفخفاخ

الحكومة التونسية تصطدم بملفات حارقة ومشاحنات سياسية



عبء ثقيل

وأضاف في تصريح لـ"العرب" حكومة المشيشي جاءت في ظرف تعطلت الإدارة والصناديق الاجتماعية وتعطل العجلة الاقتصادية والتحديات التي تنتظرها من الحجم الثقيل..

وأشار الجودي إلى وجود حزمة من الإجراءات العاجلة وأهمها اللجان الدستورية وقانون المالية، فضلا عن توفير الأمن للمستثمرين وضرورة القيام بإصلاح جبايتي ومنظومة الدعم، بالإضافة إلى بث رسالة ثقة مع المواطن وتفعيل كل هذه الإجراءات.

وأكد الجودي "على وجود فوارق بين حكومتي الفخفاخ والمشيشي" معتبرا أن "حكومة الفخفاخ كان لها إمكانيات للإصلاح بطريقة أسرع وكان يمتلك حزما سياسيا لكنه لم يحسن استغلاله لتأتي شبهة تضارب المصالح. في المقابل لحكومة المشيشي مستقلة عن الأحزاب وجاءت بعد تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الهش والمتدهور..

وربط باسل الترجمان في معرض حديثه مسألة نجاح حكومة المشيشي بـ"ضرورة محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة. لا يمكن أن يكون هناك إصلاح اقتصادي دون وجود مواجهة حقيقية وصادقة مع الفساد". واعتبر أن الإصلاحات التي دعا إلى اتباعها حزب التنكثل قام بها الفخفاخ وكانت إصلاحات في الشكل وليست في العمق لأنها لم تنبني على التصدي للفساد وتفكيك رموزه..

زيارة الوفد الليبي إلى القاهرة تثمر تحرير عدد من المختطفين المصريين

وتوحيد البرلمان ووقف تشنته، كجسم دستوري وحيد في البلاد..

وتشكل الجبهة الغربية الواقعة بين مصر وليبيا خطرا أمنيا كبيرا بالنسبة للقاهرة، فهي منفذ دخول العناصر الإرهابية والمعدات العسكرية التي يتزودون بها.

على جميع الأطراف الليبية، بشرط الالتزام بتحييد الميليشيات المرتزقة الذين أرسلتهم تركيا إلى طرابلس دعما لحكومة الوفاق.

وكان وفد ليبيا زار القاهرة في العاشر من سبتمبر الجاري وأجرى محادثات مع مسؤولين رفيعي المستوى لبحث تطورات الأزمة الليبية، وتسهيل عملية إنهاء الانقسام بين أعضاء البرلمان في كل من طبرق وطرابلس، وإنجاح العملية السياسية بالموازاة مع حوار بوزنيقة.

وسبق أن كشفت المصادر المصرية لـ"العرب"، أن "أعضاء الوفد يمثلون عدة مناطق من الغرب الليبي، وتمت دعوتهم بهذه الصفة، ولا يعبرون عن الجهات السياسية التي ينتمون إليها، والهدف من ذلك التأكيد على أن القاهرة منفتحة على الجميع، في الشرق والغرب والجنوب، وهذه من الثوابت التي تحكم مقارباتها في التعامل مع الأزمة منذ بدايتها".

ولفت إلى أن "التحركات المصرية تبذل جهودا كبيرة لتوحيد المؤسسة العسكرية وللحد من انتشار المرتزقة الذين بعث بهم تركيا إلى ليبيا، وتوفير منظومة أمنية قوية قادرة على إنهاء احتكار الميليشيات للأمن في طرابلس،

ويبدو أن حكومة المشيشي والتي ولدت بعد مخاض سياسي عسير، ليست أوفر حظا من سابقتها من حيث الظروف التي وضعت فيها والوضعية التي ستستغل فيها، وتصطدم برهانات وتحديات لم يفلح الفخفاخ وفريقه الحكومي في حلها (رغم محدودية التجربة الحكومية) وفي مقدمتها الملفات الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

ويرى مراقبون أنه من الضروري توفير مناخ سياسي ملائم بين مختلف الأطراف حتى يتسنى للحكومة القيام بمهمتها "الصعبة"، ويساعدها في خلق استقرار ظل غياب مرافق للحكومات المتعاقبة.

وأكد المحلل السياسي باسل الترجمان "أن حكومة المشيشي لا تحتاج لسند سياسي لأنها حكومة لاجزبية جاءت بعد 10 سنوات من الخراب التي تسببت فيها الحكومات الحزبية..

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، من يريد عرقلة حكومة المشيشي سيحتمل العواقب فيما بعد لأن الاشتباك القادم لن يكون مع الحكومة بل سيكون بين الأحزاب والشعب التونسي..

وفي استعراض الفوارق بين الحكومتين (الفخفاخ والمشيشي) قال المحلل السياسي "قبل المصادقة على حكومة الفخفاخ ورد على لسان القيادي بالنهضة نورالدين البحري وجود ملفات ضد الرجل، وعندما اصطدمت حركة النهضة مع شركائها (التيار الديمقراطي

جاءت حكومة هشام المشيشي الفتية في ظروف شبه مماثلة لحكومة إلياس الفخفاخ السابقة والتي تعهدت بإجراء إصلاحات عميقة، لكنها لم تمكث طويلا في سدة الحكم، ما يزيد في صعوبة مهمة حكومة المشيشي التي وضعت على كاهلها كل التراكمات السابقة.

خالد هدوي

تونس - تدفع حساسية المرحلة التي تعيشها تونس إلى التساؤل فيما كانت حكومة هشام المشيشي ستواصل انتعاج نفس الإصلاحات التي بدأتها حكومة إلياس الفخفاخ، أم أنها ستترسم لنفسها خططا استراتيجية أخرى في مواجهة الصعوبات التي تعترضها.

ويفرض الواقع التونسي بجديّة إجراء إصلاحات عاجلة في ظل وجود عدة ملفات حارقة، فضلا عن تدهور اقتصادي ومالي ومشهد سياسي مازوم تغذيه المشاحنات والتجاذبات.

ودعا حزب التنكثل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، حكومة هشام المشيشي، إلى "مواصلة الإصلاحات التي بدأتها الحكومة السابقة (حكومة إلياس الفخفاخ)، وإلى فتح حوار اقتصادي واجتماعي موسع يهدف إلى توحيد الصف الوطني حول ثوابت وبرنامج إنقاذ وطني"، اعتبره الحزب "الكفيل باسترجاع ثقة المواطنين والفاعلين الاقتصاديين في الدولة..



باسل الترجمان

من بريد عرقلة حكومة المشيشي سيحتمل العواقب



معز الجودي

الفخفاخ كان له حزام سياسي لكنه لم يحسن استغلاله

وعبر الحزب، والذي كان رئيس الحكومة السابق، المستقل، إلياس الفخفاخ، من قياديه إلى حدود يناير الماضي عن تخوفه من الوضع الحالي في تونس، وأضاف حكومة هشام المشيشي التي حلت في بقية البرلمان يوم غرة سبتمبر الحالي بأنها "حكومة كفاءات إدارية من دون برنامج واضح وخيارات معلنّة وواضحة للإصلاحات الضرورية لإنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية الخانقة".

زيارة الوفد الليبي إلى القاهرة تثمر تحرير عدد من المختطفين المصريين

القاهرة - أعلنت السلطات المصرية، إعادة مواطنين إلى البلاد كانوا مختطفين في ليبيا، في خطوة تشكل حسب مراقبين إحدى نتائج زيارة الوفد التابع لطرابلس إلى مصر في الأونة الأخيرة، وتعكس تنسيقا أمنيا هدفه طمأنة القاهرة بشأن الميليشيات التي ستعيد نشرها في سرت والغرب الليبي، وقد تشكل خطرا على العمالة المصرية هناك.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية بمصر، خبرا مقتضيا بعنوان "الإفراج عن مصريين مختطفين في ليبيا، وإعادةهم للبلاد مرة أخرى". وأوضح أن "الأجهزة المعنية في ليبيا (لم تسمها أو تعلن انتماءها) تمكنت من تحرير عدد من المواطنين المصريين سبق اختطافهم، وإعادةهم إلى مصر".

وقالت إن ذلك "في إطار الجهود لتأمين وحماية المواطنين المصريين بليبيا، وبالتنسيق مع السلطات الأمنية الليبية".

وتشكل إعادة رعايا مصريين إلى بلادهم أولى نتائج الحوار الذي استضافته القاهرة مؤخرا، والذي أبدت فيه انفتاحا

هل تستطيع واشنطن تفعيل العقوبات الأميركية على طهران

قراءات قانونية متناقضة تختبر فاعلية الدبلوماسية الأميركية في ردع إيران



استعراض إيراني للقوة الباليستية

هؤلاء يدينون النوايا الفعلية للملياردير الجمهوري الذي يواجه موقفا صعبا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويشعرون بالقلق من استئناف النشاطات الإيرانية لتخريب اليورانيوم ردا على العقوبات الأميركية. لكن الكثيرين من

ويصعب تطبيقها". ويعترف العديد من المراقبين ومن حلفاء واشنطن بأنه يجب تمديد فرض الحظر على الأسلحة.

عقوبات أميركية على كيانات إيرانية تورطت في هجمات سيبرانية

وكانت وزارة العدل قد أعلنت في وقت سابق عن توجيه اتهامات لخمسة مواطنين صينيين يقيمون في الولايات المتحدة بارتكاب جرائم إلكترونية. وقال جون ديميرن، مساعد وزير العدل الأميركي للأمن القومي، إن القضايا الأخيرة "تبيّن أن أربع دول على الأقل (إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية) ستسمح لممثلين باستهداف أفراد وشركات في أنحاء العالم طالما أن هؤلاء الممثلين سيعملون أيضا لحساب حكومات تلك الدول ويجمعون معلومات عن نشاطات حقوق الإنسان ومعارضين وغيرها من المعلومات التي تهم أجهزة المخابرات".

ومهدي فرهادي (34 عاما)، وكلاهما من همدان في إيران، سرقا مئات التيرابايت من البيانات من بينها معلومات مخابرات وبيانات متعلقة بالفضاء وأبحاث علمية غير منشورة و"معلومات نووية غير عسكرية". وذكرت وزارة العدل أن عمليات التسلل التي نفذها المتهمان تمت في بعض الحالات "لحساب إيران" ومن بينها الحالات التي حصل فيها على معلومات عن معارضين أو نشاطات حقوقيين أو زعماء للمعارضة لم يتم الإفصاح عن أسمائهم. وأضافت الوزارة أنه في حالات أخرى باعا البيانات المسروقة لحسابهما في السوق الرقمية السوداء.

واشنطن - قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس، إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على 47 فردا وكيانا إيرانيا متورطين في شبكة التهديد السيبراني العالمية للنظام الإيراني. وناتى العقوبات الأميركية غداة توجيه مدعين أميركيين الأربعاء اتهامات لإيرانيين في مزاعم بأنهما على صلة بسلسلة من عمليات الاختراق الإلكتروني في جامعات أميركية وأجنبية ومركز أبحاث مقره واشنطن ومنظمات لا تهدف للربح ومنظمات أخرى. وقالت وزارة العدل الأميركية في بيان إن هومن حيدرمان (30 عاما)

السابق واحد مهندسي الاتفاق النووي مع إيران، إن بلاده لا يمكنها استخدام آلية سناب باك. وأضاف بليتنك في تغريدة له "تقتصر إمكانية اللجوء إلى تفعيل آلية سناب باك على الدول المشاركة في الاتفاقية، وبعد الانسحاب من الاتفاق لم تعد للولايات المتحدة أي حقوق يمكن أن تنادي بها".

لكن الخبير ريتشارد غولديبرغ من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات أكد أنه يحق لواشنطن اللجوء لآلية سناب باك طبقا للقرار 2231.

ولا يؤمن غولديبرغ بأن قرار مجلس الأمن رقم 2231 يلزم الدول بالامتثال للاتفاق النووي مع إيران كي تستطيع اللجوء لما نص عليه القرار.

وطبقا لغولديبرغ، فإن "الأحكام الأخرى في قرار مجلس الأمن 2231 ملزمة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعقوبات والقيود المؤقتة المفروضة على إيران، وبإجراءات التراجع عن القرارات السابقة إذا لم تنفذ إيران التزاماتها بشكل كبير".

ويعتقد إريك براون من مركز السياسات الاستراتيجية والاستراتيجية بواشنطن، أن "قرار لجوء واشنطن إلى آلية سناب باك سيكون خطأ استراتيجيا فادحا ومكلفا، وسياتي مع مجموعة من العواقب السلبية".

ويؤكد براون أن تفعيل هذه الآلية من شأنه دفع إيران للانسحاب من اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، وهو ما يؤدي إلى وجود إيران نووية على غرار نموذج كوريا الشمالية، في وقت قريب.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي "لا نعتبر الولايات المتحدة تعتمد على أساس قانوني لتفعيل آلية إعادة فرض العقوبات، محذرا من أن هذه الحيلة ستواجه رفضا من الدول الأعضاء في مجلس الأمن تقريبا".

وأضاف المصدر "سيضغطون على الزناد ولن تخرج أي رصاصة"، مشيرا إلى أن النتيجة ستكون كما يلي: لا إعادة لفرض العقوبات أو الحظر لكن "الكثير من الفوضى" و"قطعية بين صفتي الأطلسي" و"ضعف في سلطة مجلس الأمن". ويرى بهنام بن طالبو من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات "لا أحد ينكر أن هذه الاستراتيجية خلافية

يصطدم الخيار الأميركي بإعادة تفعيل العقوبات الأميركية على إيران بقراءات قانونية متناقضة، ما يضع الدبلوماسية الأميركية أمام تحدي المضي قدما في طرحها دون موافقة حلفائها. ففي حين تعتبر واشنطن أن من حقها العودة إلى عقوبات ما قبل الاتفاق النووي في 2015، يرى الأوروبيون إضافة إلى روسيا والصين، أن انسحابها منه سحب منها ورقة العودة إلى الوراء.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن "الولايات المتحدة ستفعل ما دأبت على فعله دوما. ستتحمل نصيبها من المسؤولية"، مضيفا "سنبدل كل ما هو ضروري لضمان تطبيق هذه العقوبات واحترامها".

وفي 20 أغسطس الماضي لجأ بومبيو إلى إجراء مثير للجدل حين أخطر مجلس الأمن الدولي رسميا بأن الولايات المتحدة فعلت بند "العودة إلى الوضع السابق" (سناب باك) المنصوص عليه في الاتفاق النووي الإيراني والذي يتيح إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران بصورة تلقائية بعد مرور 30 يوما من تاريخ التبليغ.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن "الولايات المتحدة ستفعل ما دأبت على فعله دوما. ستتحمل نصيبها من المسؤولية"، مضيفا "سنبدل كل ما هو ضروري لضمان تطبيق هذه العقوبات واحترامها".

وفي 20 أغسطس الماضي لجأ بومبيو إلى إجراء مثير للجدل حين أخطر مجلس الأمن الدولي رسميا بأن الولايات المتحدة فعلت بند "العودة إلى الوضع السابق" (سناب باك) المنصوص عليه في الاتفاق النووي الإيراني والذي يتيح إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران بصورة تلقائية بعد مرور 30 يوما من تاريخ التبليغ.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن "الولايات المتحدة ستفعل ما دأبت على فعله دوما. ستتحمل نصيبها من المسؤولية"، مضيفا "سنبدل كل ما هو ضروري لضمان تطبيق هذه العقوبات واحترامها".

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

واشنطن - أكدت واشنطن أن العقوبات الأميركية على إيران سيعاد فرضها بصورة تلقائية الأحد وأن الإدارة الأميركية ستحرص على أن تطبق دول العالم أجمع هذه العقوبات وتحترمها، في موقف يخالفها فيه معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي.

دعم استقلالية تايوان ورقة واشنطن لمواجهة بكين

اهتمام بالخضوع لحكم بكين، وتايوان ليست دولة معترفا بها في الأمم المتحدة، حيث تهدد بكين باللجوء إلى القوة في حال إعلان استقلالها رسميا أو في حال تدخل خارجي، خصوصا من قبل الولايات المتحدة.

وانغ ون بين
سلوك واشنطن بدعم قوى استقلال تايوان الانفصالية

وفي صفقة تعد من الأكبر في السنوات الأخيرة وافقت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخرا على بيع مقاتلات أف - 16 بقيمة ثمانية مليارات دولار لتحديث أسطول الجزيرة المتقدم، كما تطالب الولايات المتحدة بضم تايوان إلى المؤسسات الدولية، بخاصة منظمة الصحة العالمية.

وأشارت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان إلى أن قيمة الصفقة يمكن أن تصل إلى 62 مليار دولار، وتشمل 90 مقاتلة، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء منها حتى العام 2026.

وتايوان لديها أصلا أسطول من مقاتلات أف - 16 اشترته من الولايات المتحدة في 1992، لكن العقد الجديد سيتيح للجزيرة الحصول على مقاتلات أكثر حداثة ومجهزة بتكنولوجيا وأسلحة متطورة.

وقالت الصين الشهر الماضي إنها ستفرض عقوبات على شركة لوكهيد مارتن الأميركية المصنعة للطائرات لبيعها أسلحة لتايوان.

ويثير إجراء الصين وأيضا الولايات المتحدة تدريبات عسكرية متكررة في المنطقة المخاوف من اشتعال صراع.

بكين - نددت الصين الخميس بزيارة مسؤول أميركي رفيع إلى تايوان، معتبرة أنها ستشجع "القوى الانفصالية" على الجزيرة، فيما تدفع واشنطن لدعم الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي عسكريا ودبلوماسيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين إن "الصين الخارجية الأميركية كيث كراش إذ أنها ستشجع سلوك قوى استقلال تايوان الانفصالية المتعطر".

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية بأنه تم إيفاد كراش إلى تايبيه لحضور مراسم تسليم الرئيس الأسبق لي تينغ هوي السمت.

لكن زيارته إلى الجزيرة، التي تعتبرها الصين جزءا لا يتجزأ من أراضيها، تأتي في ظل خلافات بين القوتين بشأن التجارة والهيمينة التكنولوجية والأمن وحقوق الإنسان. وأشار وانغ إلى أن زيارة كراش "تنتهك مبدأ الصين الواحدة... وتضر بالعلاقات الأميركية الصينية والسلام والاستقرار في مضيق تايوان".

وحذر من أن بكين "سترد بما تقتضيه الضرورة" دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

والشهر الماضي، زار وزير الصحة الأميركي أليكس آزار الجزيرة في مسعى لتسليط الضوء على جهود تايوان لاحتواء كوفيد - 19 التي لاقت إشادات واسعة. وتضعد بكين أنشطتها العسكرية حول تايوان التي تعتبرها إقليما خاضعا لسيادتها، ولم تتخل قط عن خيار استخدام القوة لإخضاع تايوان الديمقراطية لسيطرتها، وهي رسالة كررها الرئيس الصيني شي جين بينغ العام الماضي رغم أن تايوان لم تبد أي

شبهات بتحويل الصومال أموالا لتجار سلاح وجهاديين

التقرير أن شركتي أمل إكسبريس وإيفتين إكسبريس اللتين تعملان انطلاقا من الصومال هما اللتان أجرتا التحويلات التي استخدمت تركيبات مختلفة من اسمه واسم الشهرة الخاص به.

ولم يتوصل التقرير إلى أي تعاملات حولت فيها الشركتان الأخرتان "ذهب شل" و"تاج" أموالا لأفراد خاضعين لعقوبات. غير أنه أشار إلى تحويلات أجراها أفراد من خلالهما باستخدام أسماء وأرقام متعددة فيما يمثل مخالفة للقانون الصومالي. وباستثناء الحيشي، الخاضع الوحيد للعقوبات الأميركية، تم تحديد هوية ثلاثة آخرين تظهر أسمائهم في التعاملات المشبوهة باعتبارهم تجار سلاح تحوم حولهم الشبهات في تقارير من جانب خبراء الأمم المتحدة.

ولا توجد حسابات مصرفية سوى لعدد قليل من الصوماليين. وتدير شركات الحوالات المالية نشاطا حيويا للاقتصاد ولتوصيل المساعدات الإنسانية.

وقال جاي بهادور، الرئيس السابق للجنة خبراء الأمم المتحدة الذي وضع التقرير، إن قطع الصلات بين الشركات والنظام المصرفي ليس هو الحل.

وأضاف "استبعاد الشركات من الخدمات المصرفية الدولية سينكل بالأسر التي تعتمد عليها ويدفع أصحاب التدفقات المالية إلى العمل في الخفاء".

لكنه قال إن على الشركات أن تضمن اتباع وكلائها لقوانين مكافحة غسل الأموال، وإن على السلطات الصومالية أن تعمل على تحسين إنفاذ هذه القوانين. وتابع "عدد العاملين في الهيئات التنظيمية المالية في الصومال ليس كافيا وليس لديهم الموارد اللازمة ولا تتفق فيهم المؤسسات المالية المحلية".

وصرح عبدالرحمن عبدالله، محافظ البنك المركزي الصومالي، بأن التعاون مع المؤسسات المالية يتحسن. وأضاف أن الصومال يعمل مع البنك الدولي على تطوير بطاقة هوية وطنية.

أمنية وعمليات البحث في قواعد البيانات. وحصد التقرير 176 عملية خلال السنوات الست الأخيرة، وقال إنها مرتبطة في ما يبدو بتجار سلاح تحوم حولهم الشبهات في الصومال واليمن.

وكان ما يقرب من ثلثي التحويلات يزيد حجم كل منها عن العشرة آلاف دولار، وهو المستوى الذي يجب عنده إبلاغ السلطات التنظيمية تلقائيا.

وقال التقرير إن من هذه التحويلات عمليتين تقريبا إجمالاً من 40 ألف دولار إلى أرقام هواتف لها صلة بسيف عبدالرب سالم الحيشي بعد أن فرضت عليه وزارة الخزانة الأميركية عقوبات في 2017 لاتهامه بتزويد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم الدولة الإسلامية في اليمن بالسلاح والدعم المالي. وذكر

قواعد الشفافية الدولية ومكافحة غسل الأموال. وسُئل بنك الصومال المصرفي الذي ينظم عمل شركات تحويل الأموال عن التقرير، فقال إنه لا علم له بالتحويلات لكنه سيحقق في الأمر وإنه يحزن بصفة عامة تقديرا في مكافحة تمويل الإرهاب.

3.7
مليون دولار نقدا قيمة تحويلات مالية شملت مهربي سلاح نوي صلة بمتشددين

وحللت المبادرة العالمية سجلات تعاملات لفترة تقارب ست سنوات من مدينة بوصاصو وقارنتها بسجلات الهواتف المحمولة التي قدمتها مصادر

مقديشو - أوضح تقرير نشر حديثا أن شركات الحوالة الصومالية أجرت في السنوات الأخيرة تحويلات شملت أكثر من 3.7 مليون دولار نقدا بين مهربي سلاح تحوم حولهم الشبهات بما في ذلك يمني خاضع لعقوبات أميركية بسبب صلاته بمتشددين.

ومن المحتمل أن تؤدي هذه الاكتشافات التي توصلت إليها المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية إلى تعقيد المحاولات التي تبذلها شركات الحوالة الصومالية للاستمرار في الحصول على الخدمات المصرفية العالمية.

ورغم أن هذه الشركات تمثل شريان حياة للملايين وسط الفوضى التي تعيشها هذه الدولة الواقعة في القرن الأفريقي، فإن عددا قليلا من البنوك يقبل التعامل معها بسبب خطر التعارض مع



ازدهار تجارة السلاح يعزز شوكة الجهاديين

الفيضانات فرصة قطر وتركيا للعودة سياسيا إلى السودان

مقاربات أنقرة والدوحة تقدم نموذجا واضحا لآليات توظيف الكوارث الإنسانية



تغفل سياسي مغلّف بطابع خيرى ديني

وبالإضافة إلى ذلك فإن لتركيا تأثيرا في الرأي العام السوداني مع تزايد دور المنصات الإعلامية، التي تبث من أراضيها، في حين أن الخرطوم تصمت حتى الآن، مع أنه بإمكانها التصعيد لتسليم هؤلاء المطلوبين. وساعدت الدبلوماسية الناعمة التي تنتهجها الحكومة الانتقالية في المزيد من السيولة الحالية لأنها لا تمنع في إبرام صفقات اقتصادية مع كل من قطر وتركيا وتركت الباب مواربا أمام تطوير العلاقات دون أن تتخذ مواقف صارمة ضد الأنظمة الداعمة لنظام البشير، والتي تريد استعادة نفوذها السياسي. كما أن تحالف قوى الحرية والتغيير الداعم السياسي للحكومة، لم يحسم موقفه بعد في كثير من العلاقات الخارجية وترك غالبيتها فضفاضة، ومع أنه يتمتع عن الميل نحو المحور القطري التركي، لكنه يؤيد اتباع سياسة ناعمة معها.



هبة البشبي

المساعدات الحالية تستهدف تدشين تحالفات مستقبلية



عبد الواحد إبراهيم

خطورة هذه التحركات تكمن في استفلامها كأداة للابتزاز

وترتبط تلك المواقف برؤى النخب السودانية التي تآثرت بالغزو الثقافي والإعلامي المؤيد لنظام الإسلام السياسي، ما يعكس أحيانا على مواقفها المؤيدة لفسح علاقات جديدة مع قوى داعمة له، ولا توجد لديها ممانعة حقيقية في أن يكون السودان في تحالف سياسي واقتصادي مع قطر وتركيا، ما يجعل التأثير سهلا على المواطنين. وتواصلت "العرب"، مع عدد من الرموز السياسية في السودانية، لاستطلاع رأيهم في مسألة التوظيف السياسي من قبل كل من قطر وتركيا للكوارث، فجات ردود غالبية معبرة عن القبول بها، لكنهم اعتدروا عن نشر أسمائهم، ما يعزز أن أفكارهم متذبذبة خوفا من حشرهم في معسكر الدوحة وأنقرة.

تبدو الحكومة تنتهج موقفا قريبا من ذلك، ومفهوما في ظل طبيعة المرحلة الانتقالية، لكن إذا استمرت في فتح المجال الإنساني على مصراعيه أمامها وواربت الباب السياسي قد تعاني كثيرا، لأنها ستكون سلمت مفاتيح السودان الرخوة لغيرها.

بفعل تقديم المساعدات إليهم في ظل غياب نسبي للدولة المركزية. وتزايد في تلك المناطق النزعة الدينية التي يتم توظيفها في كثير من الأحيان من أجل إضفاء المزيد من الدعم على بعض المشروعات السياسية ذات العلاقة بالتوجهات الإسلامية. ويؤكد المحلل السياسي، عبد الواحد إبراهيم، أن خطورة هذا النوع من المساعدات تكمن في استفلامها كأداة للابتزاز أو الضغط على الحكومة بل الجسور مرة أخرى مع الحركة الإسلامية التي ثار الشعب على سياساتها.

وقال إبراهيم في تصريحات لـ"العرب" إن تلك المساعدات "سيتم توظيفها في تحسين صورة الدوحة المحفورة في أذهان المواطنين بأنها كانت الداعم الأول للنظام البائد، أو محاولة محو أثار العلاقة مع تنظيم الإخوان".

وأوضح أن الحملات الأخيرة تأخذ الطابع الشعبي للتغطية على الخلافات، التي ما زالت حاضرة بين جماهير الثورة السودانية والنظام القطري باعتباره جزءا من التنظيم الدولي للإخوان، وهو أمر لا يمكن نسيانه بسهولة لأن تلك الجماهير ثارت ضد فكر وتوجه وسلوك وسياسة الإخوان، التي كانت سببا أساسيا في تخریب السودان.

ولدى الدوحة، أكثر من أنقرة، فرصة أكبر للتأثير في الرأي العام السوداني بفعل العوامل الثقافية المشتركة، إلى جانب أن السياسات التركية المعنفة في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان تعادي الثورة السودانية بشكل مباشر.

وليس سرا عندما يتم الإشارة إلى أن تركيا أضحت ملاذا للسودانيين المتورطين في أعمال جنائية وإرهابية عديدة وتاوي بشكل علني عناصر عديدة من نظام البشير وتوفر لهم الحماية القانونية، وأصبحت تشكل قاعدة إعلامية معادية للثورة بفعل احتضانها لمنصات تابعة لنظام البشير.

وبرز الاهتمام التركي بالمساعدات الإنسانية الموجهة إلى السودان في اللقاء الذي عقده سفير تركيا لدى الخرطوم عرفان ذبير أوغلو مع المنظمات التركية مطلع الشهر الجاري، حيث استهدف تنشيط دورها وتوزيعها على المناطق المختلفة بما يؤدي للوصول إلى أكبر عدد من المتضررين. وتسببت حالة التراخي التي تتعامل بها الخرطوم مع الأطراف الداعمة لرموز النظام البائد في منح أنقرة أوراق ضغط جديدة على الحكومة، لأنها تاوي عددا من المتهمين في جرائم ارتكبت في أثناء حقبة البشير.

الحملة شعبية وبعيدة عن التوجهات السياسية. وتشارك في الحملة القطرية مجموعة من الهيئات الإغاثية، بينها منظمة قطر الخيرية، التي سارعت تحركاتها منذ الأيام الأولى للفيضان بفعل انتشارها في أكثر من عشر ولايات سودانية، وتجد المنظمة الفرصة مواتية من أجل ضخ الدماء في عروقها، وأعلنت أنها تستهدف إغاثة نصف مليون مواطن ضرروا من السيول.

وتولي قطر اهتماما كبيرا بتنشيط منظماتها الإغاثية، حيث مكنتها من تحقيق نفوذ سياسي قديم في إقليم دارفور، استطاعت من خلاله أن تتحكم في كثير من مراكز القوى بالإقليم المضطرب، وما زالت ترتكن على ذلك حتى اليوم بهدف تعويض اندثار تأثيرها على مفاوضات السلام التي جرت مؤخرا في جوبا.

ولدى النظام الحاكم في الدوحة يقين بأنه خسر الملايين من الدولارات كان قد ضحىها في السابق من أجل تقوية وتعزيز حضور قطر السياسي في الإقليم المتأخم لتشاد وليبيا، حيث تريد العمل على استعادة زخم أعمالها تحت غطاء المساعدات الإنسانية لاستخدامها في مارب أخرى تتسجم مع خطتها.

التمركز في الهامش

تتواجد المنظمات القطرية والتركية بشكل كبير في معسكرات النزوح، التي تاوي مئات الآلاف من الأشخاص الذين فروا هاربين من مناطق الصراعات في فترات النزاع المسلح، ولكن هذه المعسكرات تستعد أيضا لإعادة المواطنين مرة أخرى إلى مناطقهم وقد لا يكون هناك وجود لها في المستقبل. ويدفع الاعتقاد باتجاه تفريغ تلك المعسكرات مع تزايد احتمالات توقيع اتفاق سلام شامل مع جميع الحركات، ما يجعل التواصل مع الآلاف من المواطنين الذين تركوا منازلهم جراء الفيضانات بديلا للصور الذي لعبته سابقا في معسكرات النزوح.

وتبحث الدوحة وأنقرة عن التواجد في أقاليم الهامش بعيدا عن المركز لأن تلك المناطق تشكل بيئة خصبة لنشر توجهات سياسية معنفة، ومحاولة السيطرة على عقول المواطنين

المقدمة، وقد تكون هناك فرص عديدة لجسور التعاون بين المنظمات والمواطنين المتضررين، وتصل في مرحلة ما إلى السلطات المحلية التي تعقد معها اتفاقيات ثنائية لإقامة المشروعات وتقديم المساعدات وتأخذ العلاقة في التطور لتصل إلى مستويات السلطات العليا. وقالت الخبيرة في الشؤون الأفريقية، هبة البشبيشي، إن "المساعدات الحالية تستهدف تدشين تحالفات مستقبلية أبعد من مواجهة كوارث الفيضانات عبر بناء عدد من السود".

وأشارت في تصريحات لـ"العرب" إلى أن كلا من قطر وتركيا ستقدمان عروض للحكومة الحالية في الخرطوم لبناء سد أو أكثر على الأراضي السودانية، بما لا يسمح بتكرار ما جرى هذا العام.

وأوضحت البشبيشي أن هناك دراسات عديدة تجريها شركات قطرية وتركية للاستفادة من وفرة مياه نهر النيل، وتحقيق أهداف سياسية غير مباشرة تستهدف إلحاق الضرر بمصر، التي تجد نفسها أمام أزمة سد النهضة الجديد في السودان، ما يفسر غزارة المساعدات التي وصلت إلى الخرطوم من الدولتين على مدار الأيام الماضية.

ووجدت المنظمات التي نشطت مؤخرا في السودان عقب كوارث السيول التي أودت بحياة 118 شخصا حتى الآن مع إصابة نحو 54 شخصا آخرين وتضرر أكثر من مئة ألف منزل، فرصة مواتية للمزيد من التواصل المباشر مع المواطنين لتحسين صورتها الذهنية التي تلطخت بفعل تصاعد وتيرة الاتهامات الموجهة إليها بتقديم الدعم المالي لفلول نظام البشير، وللمة أوراق مؤيديه لعرقلة مسار الفترة الانتقالية.

واستعادت كل من منظمة قطر الخيرية أخيرا، ووقف الديانة التركي، والوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، أنشطتها بشكل كبير في مدن سودانية مختلفة، فضلا عن وجود نحو مئة منظمة محلية تتلقى تمويلات من أنقرة والدوحة، وهي منظمات نشطت بشكل كبير في عهد نظام المخلوع عمر البشير قبل أن تضيق الحكومة الانتقالية الخناق عليها.

ومنذ بداية أزمة السيول والفيضانات في السودان قبل أسابيع قليلة، أفردت وسائل الإعلام القطرية ساعات طويلة للترويج إلى حملة "سالمة يا سودان"

مع التداعيات الكارثية للفيضانات في السودان ظهرت تحركات قطرية وتركية خلال الفترة الأخيرة بدت مفهومة بالنسبة إلى العديد من المراقبين باعتبارها صورة لما يحدث في الكواليس، وهدفها الأساسي هو التسلل سياسيا للبلد الأفريقي من خلال تفعيل دبلوماسية المساعدات بغية الحد من قدرة نشاط السياسيين المعارضين للدوحة وأنقرة، على الأقل لفترة من الزمن، مع العمل على إحداث اختراق في المجتمع لتغيير المزاج الرسمي والشعبي الرافض لأي دعم لمثلي تيار الإسلام السياسي.



أحمد جمال كاتب مصري

القاهرة - أفسحت الأوضاع الإنسانية الصعبة، التي خلفتها السيول والفيضانات في السودان، المجال أمام المزيد من التدخلات السياسية من خلال تفعيل دبلوماسية الكوارث، ونتج عن ذلك استعادة منظمات إغاثية تركية وقطرية أدوارها في بلد تدخلت فيه خطوط الإزمات بشكل معقد.

ويأتي استغلال أنقرة والدوحة للكارثة الطبيعية في السودان بعد أن جُمدت الكثير من مشروعات منظماتها الإغاثية تأثرا باتخاذ السلطة الانتقالية إجراءات رقابية على حركة الأموال الخاضعة لها لوقف استغلالها في تمويل

الحركة الإسلامية، ورموز نظام الإنقاذ. ويمكن تطبيق نظريات التوظيف السياسي للكوارث على ما يجري حاليا في السودان، لأن كلا من قطر وتركيا تبحثان عن نفوذ سياسي داخل دولة تتعرض لأزمات إنسانية واقتصادية طاحنة، وقد تعوض أزماتها فشل الدبلوماسية التقليدية في إحداث اختراق على مستوى استعادة العلاقات والنفوذ بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير.



وقامت الكثير من الدول بمساعدة السودان في محنته، لكن غالبية ما قدم جرى إلى العلن ويتم تسليمه إلى الحكومة مباشرة لتتولى توزيعه على المواطنين، وتكاد تكون أنقرة والدوحة من الجهات القليلة التي تحرص على تقديم الدعم المباشر للناس، والتركيز على تسليمه في مناطق الهامش والأطراف لكسب تعاطف سياسي، ربما يجبر السلطة لاحقا على تغيير أي مواقف سلبية.

وتبني كل من تركيا وقطر أسس علاقاتهما مع دول عدة في أفريقيا على دبلوماسية المساعدات، التي تقوم على نشر عدد هائل من المنظمات العاملة في مجال الإغاثة لتكون بمثابة أذرع توظفها في المناطق التي يمكن اختراقها بسهولة، وفتحت هذه المنظمات نوافذ للهيمنة في دول تعاني أوضاعا اقتصادية وأمنية هشة.

تشابك الإنساني بالسياسي

يقول مراقبون، إن تقديم المساعدات من قبل جهة لديها دوافع سياسية للدولة التي تمنحها أمر لا علاقة له بالإنسانية، وفي تلك الحالة يتحول الدعم إلى أداة سياسية تستهدف ممارسة ضغوط لإخضاع الدولة الأخرى أو للحصول منها على مكاسب سياسية، وهو ما يتحقق في حالي تركيا وقطر مع السودان. وتحقق تلك المعادلة نتائج إيجابية، ففي أوقات الأزمات الطارئة يصعب الفرز السياسي للأعمال الإنسانية



حروب المياه.. كيف تواجه المنطقة العربية أزمة العطش

تواجه المنطقة العربية خطر نشوب نزاعات كبيرة على المياه مع اشتداد أزمة الجفاف بفعل التغيرات المناخية وهذا ما يجعل "العدو الخفي" مشتركا، وهو أكثر تأثيرا من حروب أخرى تشكل محور صراعات جيواستراتيجية بين الدول من أجل البقاء وبسط النفوذ، ولكن بأي استراتيجية ستواجه حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أزمة العطش المتفاقمة؟

مشروع شرق الأناضول، والذي تضمن بناء 22 سدا لتلبية متطلبات مشاريعها الإنمائية، كما نفذت إيران مشروعات على الأنهار المشتركة مع العراق أدت إلى تحويل مجرى بعض الروافد إلى داخل أراضيها في تسلط واضح على موارد هذا البلد العربي.

ويتيح التحكم في إمدادات المياه السيطرة الاستراتيجية على المدن والأرياف أثناء الحروب الجارية في العراق وسوريا وليبيا واليمن لأنه هدف استراتيجي رئيسي لجميع المجموعات المتصارعة هناك، باعتبار أن التحكم في مصادر المياه يعطي قوة أكبر لمن يسيطر عليها بحيث يمكنه التقدم في المعركة، ولذلك يعتبر ذلك سببا جوهريا لاستمرار الحروب لكون الماء ضروريا ولا يمكن الاستغناء عنه.

وعند القيام بتتبع مسار نقص المياه في السودان والأنهار، يلاحظ أن أكثر من عشرين دول في المناطق القاحلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعتبر أكثر دول العالم معاناة مما يعرف بـ"الإجهاد المائي"، وهو مصطلح يستخدم للاستدلال على كمية المياه، التي يمكن الحصول عليها من المصادر الجوفية والسطحية مقارنة بالكمية المتاحة.

ومن اليمن إلى العراق وسوريا يصل مستوى الإجهاد المائي في الوقت الحالي إلى مستويات تبعد على القلق، وفق دراسات حديثة، كما تواجه دول جنوب أوروبا (شمال أفريقيا) والدول المتوسطية الأخرى مثل لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة ضغوطا شديدة وتفاقم المشكلة مع تركيز استغلال الموارد المائية في قطاع السياحة.

ولكن حتى القطاعات الأخرى، التي تعتمد على مورد المياه، كالزراعة، تحتاج إلى اعتماد استراتيجيات جديدة خاصة وأن بيانات حديثة أصدرتها الأمم المتحدة مؤخرا في تقرير بعنوان "متحدون في العلو"، وهو مشروع مشترك بين 7 هيئات ومنظمات دولية تعنى بالمناخ أظهرت أن 87 مليون شخص في المنطقة العربية يفتقرون إلى مياه الشرب في أماكن إقامتهم.

وبالتأكيد تلقي هذه الأزمة بتأثيراتها السلبية الشديدة على إنتاج الغذاء في الدول العربية، ففي ظل نقص المياه المتاحة للشرب أصلا، هناك نقص هائل في كميات المياه المتاحة للزراعة التي تعد المصدر الرئيسي لإنتاج الغذاء، ومن هنا، فلا غرابة في أن تعتمد الكثير من الدول العربية على الخارج لاستيراد مستلزماتها الغذائية الضرورية.

وثمة قناعة راسخة لدى المنظمات الدولية، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية أن ما يهم الآن هو أن تعمل الحكومات العربية لتحقيق أهدافها المائية، انطلاقا من عاملين مهمين يشكلان استراتيجية متكاملة، الأول يتمثل في الحفاظ على مصادر المياه الموجودة بالفعل من خلال تصدير عملية الاستهلاك لوقف كميات المياه المهدورة.

ولا يقل العامل الثاني أهمية، إذ لا بد أن تكثف دول المنطقة جهودها لإضافة مصادر جديدة تساعد على تحقيق الأمن المائي، من خلال زيادة محطات تحلية مياه البحار والمحيطات على سبيل المثال، للدول المطلة على المسطحات المائية، والأهم في جميع الأحوال عدم استخدام

سلاحا من أسلحة الحرب في الدول التي تشهد نزاعات.



رياض بوعزة
صحافي تونسي

تونس - تشكل الصراعات العسكرية على مكان النفط والغاز الوجه الظاهر فقط للمعادلات الجيوسياسية في المنطقة العربية المليئة بالاضطرابات منذ سنوات طويلة، غير أن هناك وجه آخر للصراعات الإقليمية يدور رحاها في الخفاء، محورها المياه، والتي يقول المراقبون السياسيون والمختصون في عالم المناخ إن أهميتها سوف تكون في المستقبل مثل أهمية توفير الطاقة وربما أكثر.

ولطالما حذرت الهيئات والمنظمات الدولية المهتمة بعوامل المناخ من أن ندرة المياه في المنطقة العربية ستكون مشكلة مزمنة وتولد مشاكل أمنية وسياسية للسيطرة على مواردها في حال لم تتمكن الحكومات من إيجاد حلول جذرية عاجلة ومشتركة على المدى القريب لتطوير إمكانات دولها للابتعاد تدريجيا عن خط الفقر المائي، الذي بات التهديد رقم واحد.

هناك العديد من الشواهد الحية، التي تظهر أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مقبلة على صراعات مائية كبرى

ومن المؤكد أن الحاجة الملحة اليوم، التي تبرز في المنطقة هو إيجاد عزيمة أكبر لتنفيذ برامج موحدة تواجه بها الحكومات مشكلة ندرة المياه المتوقعة على الأعوام المقبلة رغم ما يبتهل بناء محطات تحلية مياه البحر في المدن الساحلية من دور مهم لتحقيق الأمن المائي، وخاصة بعد أن صارت مشكلة استراتيجية مع تواصل الجفاف الذي يضرب بلدان المنطقة خاصة مع صدور أرقام دولية رسمية مفرزة تعكس المخاطر القادمة جراء ذلك.

ويبدو أن جائحة فايروس كورونا المستجد المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر سلطت الضوء بكثافة ووضوح على قضية ندرة المياه في المنطقة، باعتبار ما تعانيه أغلب البلدان العربية، إن لم يكن كلها، رغم ما بذلته من جهود لحلها، في ظل المؤشرات، التي تؤكد أنها تتواصل وستتخلف كوارث وحروبها على الأرجح للسيطرة على مكان المياه.

ويعتقد المراقبون أن الدول المعرضة لهوجات جفاف طويلة بفعل التغيرات المناخية، بما فيها المنطقة العربية، ستجد نفسها في مازق اجتماعي وسياسي واقتصادي إن لم تأخذ هذه التهديدات جدية أكبر لأن الأرقام الحديثة الصادرة عن المؤسسات والمنظمات الدولية تنشي بتفجر أزمة لا محالة.

وهناك العديد من الشواهد التي تظهر أن الدول العربية مقبلة على صراعات مائية، فمشكلة سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا تعكس جزءا بسيطا من أزمة أشمل وأعمق بحيث لا يمكن إغفال عناصر أخرى تصنع الأزمات، فقد أسهمت إقامة دول المنابع للسود على نهري دجلة والفرات في خفض منسوب المياه الواصل إلى العراق، وبينما عملت

أديس أبابا على اتخاذ خطوات أحادية أزجعت بها القاهرة والخرطوم هدفها السيطرة على مياه النيل، أقامت تركيا

بجيشي بعض المحللين من أن يستغل الجهاديون الاضطرابات السياسية، وفي مالي تحديدا، حيث تستمر الهجمات الدموية في البلد وعبر حدوده مع



المقاتل الاستراتيجية ستكون الفيصل على الأرض

صراع الإيرادات الفرنسي الأميركي يدفع الساحل لأحضان روسيا والصين

مخاوف استغلال الجهاديين للاضطرابات في المنطقة تتفاقم

الإرهاب على مستوى المنطقة تسمى عملية "برخان"، تشكلت من قوة خاصة قوامها خمسة آلاف جندي وتقدر التكلفة السنوية لنشرها بنحو 600 مليون يورو (715 مليون دولار). واستطاعت هذه العملية قتل العديد من القادة الجهاديين الرئيسيين، وكان أبرزهم عبدالمالك دروكدال، زعيم فرع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الذي قتل في غارة جوية فرنسية مطلع يونيو الماضي، وقد شكل إنجازا مهما، بحسب المراقبين، في طريق إضعاف نشاط الجماعات المتطرفة.



صوفيان راماني
انقلاب مالي يهدد بزعة الاستقرار في منطقة مشة بالفعل

وليس هذا فحسب، بل تعاونت فرنسا عسكريا مع بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي، حيث تنشر هذه البعثة ما يصل إلى 13 ألف جندي وحوالي ألفي ضابط شرطة في منطقة الساحل وترصد انتهاكات حقوق الإنسان، التي ترتكبها الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون في المنطقة.

ومع كل هذه النجاحات العسكرية، أدى نهج فرنسا في مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل إلى تفاقم الأزمة الأمنية في المنطقة، فرغم أن العمليات العسكرية الفرنسية تعتمد على الاستخبارات الأمريكية والدعم اللوجستي من حوالي 800 فدر أميركي منتشرين في النيجر، فإن تفضيل فرنسا للتصرف الأحادي في غرب قارة أفريقيا قد حد من قدرتها على العمل مع واشنطن على تطوير استراتيجية أمنية إقليمية.

وما يدل على ذلك حينما أغضبت فرنسا في عام 2017 البيت الأبيض بعد أن قدمت اقتراحا للأمم المتحدة يدعو إلى نشر قوة أمنية أفريقية قوامها 5 آلاف رجل في منطقة الساحل، اعتبره الأميركيون خطوة منفردة لأنه لم يشارك الولايات المتحدة في المشاورات بشأن خطط باريس قبل عرض مشروع القرار.

وخلال الأشهر الأخيرة أصبحت العواقب السلبية لتصرفات فرنسا أحادية الجانب واضحة ويؤكد توسع العنف السياسي في منطقة الساحل، على الرغم من زيادة الوجود العسكري الفرنسي من حوالي 4500 إلى 5100 جندي في فبراير الماضي، عجز باريس عن حل الأزمة الأمنية في الساحل بمفردها ويزيد من خطر التمدد العسكري الفرنسي المفرط في غرب أفريقيا.

وتؤكد وزارة الخارجية الأمريكية بشكل روتيني على دور الجماعات الإرهابية، مثل القاعدة و داعش، في إثارة الأزمة الأمنية في الساحل، كما تسلط التقارير الدورية الواردة من وكالات التنمية ومراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الضوء بانتظام على مؤسسات الدولة الهشة والاستبداد وتغير المناخ كعوامل تسبب عدم الاستقرار.

ومع ذلك، تتراجع مواقف صناع السياسة حول ما إذا كان ينبغي تخصيص الموارد لجهود مكافحة الإرهاب أو لمبادرات التنمية، وهذا المعطى في حد ذاته يشكل صداعا مزمنا للجميع وهو يعري بشكل واضح مدى تضخم خليط الارتباك والفوضى في طريق اختيار الأولويات بالنظر إلى مجموعة من المحددات.

وعلى الرغم من هذه المناقشات المكثفة، غالبا ما يتم تجاهل أحد العوامل الحيوية التي تساهم في اندعام الأمن في منطقة الساحل، وهي أزمة الحوكمة الدولية. وبدلا من اتخاذ خطوات بناءة لمعالجة مجموعة التحديات، التي تواجه منطقة الساحل، تعمل القوى العظمى والمؤسسات الإقليمية على تفاقم مشكلات المنطقة.

خطط ارتجالية

نظرا لتركيزها الشديد على المنافسة الجيوسياسية والموازنة بين الاستبداد والاستقرار، فقد عملت القوى العظمى مثل فرنسا والولايات المتحدة وروسيا والصين، على الحفاظ على استدامة الظروف، مثل الفساد ومؤسسات الدولة الهشة، التي تساهم في تصاعد العنف السياسي في المنطقة. وقد فاقمت المؤسسات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) من أزمة الحكم بسبب الانقراض إلى التنسيق الاستراتيجي واستخدامهم غير الفعال للموارد العسكرية.

وعلى الرغم من اشتداد المنافسة بين القوى العظمى في منطقة الساحل في السنوات الأخيرة، تظل فرنسا في الزود الأمني المهيمن في المنطقة. ففي يناير 2013، استجابت فرنسا لطلب رسمي من الحكومة المالية للحصول على المساعدة من خلال إطلاق عملية "سبيرفال" العسكرية، وهي تدخل لمكافحة الإرهاب أوقف تقدم المسلحين الإسلاميين المتطرفين من شمال مالي إلى وسطها.

وبعد عام ونصف العام من ذلك التدخل، شرعت فرنسا ودول الساحل، وهي بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، في حملة لمكافحة

تدفع الاستراتيجية الفرنسية المعتمدة على تأمين مصالحها في دول الساحل الأفريقي والصحراء عبر الربط بين الأمن والتنمية في حل مشكلات المنطقة دون تنسيق مع القوة الأكبر في العالم، والتي خلقت تدخلاتها المزيد من الفوضى، باتجاه ترك مساحة للعب قوى جديدة هناك تتقدمها روسيا والصين بعد أن باتت القارة تمثل ساحة صراع اقتصادي، يرى محللون استراتيجيون أن له تداعيات عسكرية وسياسية وخيمة وقد لا تنتهي أبدا.

لندن - يدق الانقلاب العسكري في مالي ناقوس الخطر في جميع أنحاء الساحل والصحراء وغرب أفريقيا، وهي مناطق مهددة منذ سنوات من جانب المتشددون الإسلاميين، الذين يعملون ضمن جماعات ينتمي كل منها إلى تنظيم معين، ولا يمكنها تحمل المزيد من عدم الاستقرار.

ويبدو أن التحرك الفرنسي الأحادي والفوضى التي خلفتها الولايات المتحدة نتيجة الارتجال السياسي لقادتها وعدم فهم طبيعة تلك المنطقة خاصة منذ أن زج البلدان بقوات عسكرية لمساعدة حكومات المنطقة على مواجهة المتطرفين، لكن هناك دلائل كون تلك الاستراتيجية أثمرت نتائج عكسية.

صناع السياسات يناقشون أسباب تصاعد العنف بشكل منتظم، لكن لا أحد يتخذ الإجراءات المناسبة لمواجهته

وقد جسد الباحث صوفيان راماني، الذي كتب تقريرا نشرته مجلة فورين بوليسي الأمريكية قبل أيام تلك الحالة حتى أنه رأى أن ما يحصل بالفعل يدفع منطقة الساحل والصحراء إلى أحضان كل من روسيا والصين، اللتين تبحثان عن موطئ قدم لهما هناك ضمن سياسة ناعمة مع العمل على مزاحمة فرنسا والولايات المتحدة لكسب تأييد حكومات المنطقة.

ولكن التساؤل المهم الآن، هو لماذا قد تهتم موسكو وبكين بمنطقة مضطربة لاسيما وأنه لا أحد من المحللين والأكاديميين يتوقع أنها ستشهد استقرارا في المدى القريب، وهل لديها المقاربات المختلفة عن باريس وواشنطن في التعامل مع الأزمات الساخنة في الساحل والصحراء؟

تاريخ مضطرب

بخشى بعض المحللين من أن يستغل الجهاديون الاضطرابات السياسية، وفي مالي تحديدا، حيث تستمر الهجمات الدموية في البلد وعبر حدوده مع

صناعة نيلسون مانديلا.. فلسطيني

الخيارات الدبلوماسية التي يمكن أن تزج القضية نحو الحل، ولو كانت بالتفاهم مع إسرائيل التي هي اليوم واقع لا يمكن تجاوزه بأي حال، ما يعني التعامل معه بعقلانية وواقعية، وليس بصواريخ طائشة تطلقها حركة "حماس" لتستفز الرأي العام الدولي ضد القضية.

الفكرة أن كل المتغيرات السابقة هي عوامل مساعدة للقضية الفلسطينية وليست أساسية أو هكذا اعتقد، فالعامل الأساسي والمحرك الحقيقي هو الموقف الفلسطيني الداخلي الذي يحتاج إلى أن يعيد ترتيب بيته وتوحيده، ومن ثم تغيير طريقة "عرض" القضية على المجتمع الدولي، فبدلاً من التركيز على "تخوين" كل من يتوصل إلى تفاهم مع إسرائيل أو إبداء الاستعداد لمقاتلة "الجميع" وأخذ الحق بالقوة، يكون طرح القضية بأسلوب يخلق تعاطف الرأي العام العالمي مع القضية، وبذلك تكون كل القضايا الإنسانية هذه قد حلت.



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

خلال مراسم توقيع كل من دولة الإمارات ومملكة البحرين لمعاهدة السلام مع إسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، أشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب (الصريح جدا إلى حد بعيد)، إلى أن هناك ما بين خمس إلى ست دول عربية في طريقها نحو توقيع اتفاقيات سلام شاملة مع دولة إسرائيل، وهو ما يعني أن نصف الدول العربية - تقريبا - ستكون قد أقامت علاقات طبيعية مع إسرائيل، بعد مرور نصف قرن من "اللاءات العربية الثلاث".

ولو استبعدنا الدول العربية الهامشية في القضية الفلسطينية غير المهمة بما يحدث فيها والتي تفصل بين القضايا التي تخص المغرب العربي وتلك التي تخص المشرق العربي، وتلك الدول التي تعاني من مشكلات سياسية داخلية مثل: اليمن وسوريا والصومال وليبيا، والدول غير المضمونة في مواقفها السياسية بسبب تارجحها مثل قطر، فإن باقي الدول التي يمكن الاعتماد عليها في دعم الحق الفلسطيني عددها محدود جدا وبالتالي فإن تقدير القيادة الفلسطينية للموقف يحتاج إلى المراجعة.

فالشئ الغريب في المشهد السياسي المتعلق بالدفاع عن القضية الفلسطينية على مدى تاريخها أنها متأثرة بثلاثة متغيرات رئيسية لها علاقة مباشرة بمستقبل القضية وشعبها، وهي: المتغير الأول: إن القيادة السياسية الفلسطينية اعتمدت في كل مراحلها بدرجة كبيرة وإن لم تكن بشكل كامل على الدول العربية في استرداد حقاها ولم ترد أن تتعب نفسها لتقوم بدورها النضالي بما يغنيها عن التحولات الاستراتيجية رغم أنها عاشت العديد من تلك التجارب المرة، أسستها كان بعد احتلال نظام صدام حسين للكوييت.

أما المتغير الثاني: إن مواقف القادة الفلسطينيين تصر على السير عكس تيار أغلب الدول العربية بل وتقوم "بتجبيش" الرأي العام ضدها، وعكس رغبات الدول الفاعلة في السياسة الدولية مثل الولايات المتحدة ولا تريد بذل جهد إيجابي لمحاولة بناء ثقافة سياسية جديدة تجاه حقاها. وبدلاً من ذلك تحاول أن تستعين بدول ليست لديها رغبة "فعلية" في الدفاع عن القضية مثل روسيا أو الصين أو إيران التي لا تحفظ للعرب وقضاياهم أي ود.

المتغير الثالث: إن هناك تحولات استراتيجية كبرى وعاصفة في المنطقة والعالم، إما بحكم التنافس بين القوى الدولية أو نتيجة لحالة "تآكل مكانة" القضية لدى الناس بسبب ثباتها لفترة زمنية في مكانها، أو بفعل تغير الأجيال وبالتالي تغير طريقة التفكير في الأولويات، في مقابل أن قادة القضية لا يزالون مسيرين بقواعد اللعبة القديمة وينفخ الأدوات ما يجعل من يرفض التغيير أن يركن على الهامش ويخسر بمرور الوقت الكثير، خاصة وأنهم يرفضون كل



لبنان..

العرب

اتفاقا السلام في إطارهما الإقليمي

ليس خافيا أن الولايات المتحدة تفكر في مستقبل وجودها في المنطقة كلها، خصوصا في ظل تقلص اعتمادها على نفط الخليج من جهة وانتشالها بملفات أخرى من بينها مستقبل العلاقة مع الصين من جهة أخرى.

هناك دونالد ترامب في البيت الأبيض اليوم، ماذا إذا جاء جو بايدن نتيجة نتخابات الثالث من تشرين الثاني - نوفمبر المقبل؟ قد يكون باين أفضل من ترامب أو أسوأ منه. ولكن هل يمكن لأي دولة عربية، خصوصا إذا كانت في الخليج بدول رهان على المجهول؟

تبقى إسرائيل في نهاية المطاف أحد أهم الجسور إلى واشنطن بغض النظر عن اسم المقيم في البيت الأبيض. مع إسرائيل، هناك مجال لإقامة علاقات ذات منفعة متبادلة على ارتباط بالتكنولوجيا الحديثة في مجالات مختلفة وأمور أخرى كثيرة كالتطبيقات والأبحاث مثلا.

الأكيد، سياسيا، أنه سيكون للإمارات تأثير إيجابي في الداخل الإسرائيلي لحد من الاندفاع في اتجاه قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية.

في النهاية، إن التعاطي مع الإسرائيليين يكون إما عن طريق الحرب وإما عن طريق الحوار. إذا كانت مصر، كبرى الدول العربية، اقتنعت بالحوار ولم تسترحج أراضيها المحتلة في العام 1967، بما في ذلك طابا، إلا بعد الحوار، فهل هناك وجود لحرب يمكن أن تدعمها أو تنضم إليها دولة الإمارات أو مملكة البحرين؟

جرة من المنطق ضرورية بين حين وآخر. ما هو ضروري أكثر للتفكير في المستقبل وفي كيفية التناغم مع المعطيات الجديدة في المنطقة، إن في المشرق أو في الخليج. قد ينجح العراق في وضع أسس لعلاقة طبيعية مع إيران يوما. لكن الخطرين الناجمين عن العدوانية التركية والمشروع التوسعي الإيراني يبقيان ماثلين ويفرضان الحيطة والحذر، بما في ذلك التخلص من عقدة مستقبلي مرتبطة مع إسرائيل وغير إسرائيل.

دولة مثل الإمارات أن تكون تحت رحمة إيران، التي تحتل ثلاث جزر من جزرها (أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى) منذ العام 1971، وأن تسعى إلى استرضائها كي يرضى عنها بعض الفلسطينيين من المزايديين؟ هل عليها انتظار التدخل التركي في شؤونها من زاوية تزعم تركيا هذه الأيام للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، كي تصبح مقبولة من حركة متطرفة مثل "حماس" وضعت نفسها في كل وقت في خدمة إسرائيل؟

إلا التعامل معه في ظل غياب العراق والدورين الإيراني والتركي. من العراق، كانت الانطلاقة الجديدة للمشروع التوسعي الإيراني في كل الاتجاهات وصولا إلى لبنان الذي يعاني حاليا الأزميين بسبب التدخل الإيراني عبر ميليشيا مذهبية اسمها "حزب الله".

اختل التوازن الإقليمي كليا منذ العام 2003 بعدما سقطت الحدود بين إيران والعراق، وهي حدود تحاول الحكومة العراقية الحالية، برئاسة مصطفى الكاظمي، تحصينها وإعادة الاعتبار إليها بما يضع حداً للتغلغل والتفوذ الإيرانيين في العراق على كل المستويات. هل ينجح الكاظمي، الذي ليس معاديا لإيران، في مهمته التي رفع فيها شعار "العراق أولا"؟ هذا سؤال كبير لا تستطيع الإمارات والبحرين تضحية سنوات في انتظار الجواب عنه.

ما حصل على أرض الواقع، أن في المشرق العربي أو في منطقة الخليج كان بمثابة شبه انهيار للنظام الإقليمي الذي قام بعد تفكك الدولة العثمانية ورسم حدود الدولة العراقية.

كان الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران يعتبر أن حدود العراق مع إيران هي حدود بين "حضارتين كبيرتين" هما الحضارة العربية والحضارة الفارسية وأن المحافظة على هذه الحدود هو محافظة على التوازن الإقليمي، خصوصا أن العراق هو من أعمدة النظام الإقليمي الذي صار عمره نحو مئة سنة. فسر بذلك تدخل فرنسا إلى جانب العراق في العام 1981 إبان الحرب العراقية - الإيرانية لمنع سقوط الحدود بين البلدين.

عندما أقامت مصر سلاما مع إسرائيل ووقعت معها معاهدة من أذار - مارس من العام 1979، لم يعد احتمال الحرب مع إسرائيل واردا، ما بقي من شعاعات، رفعها الذين يريدون محاربة إسرائيل، هو متاجررة بفلسطين والفلسطينيين تتولاها إيران التي انضمت إليها تركيا رجب طيب أردوغان لاحقا في ممارسة هذه اللعبة. هل على بالأمن الإقليمي والعلاقة مع أميركا.

كيف يمكن النظر إلى اتفاقي السلام اللذين وقعتهما دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين مع إسرائيل برعاية أميركية في وقت يقال فيه كلام كثير لا معنى له يصدر عن مزايديين لا يريدون تفهم أن لكل بلد من بلدان المنطقة ظروفه وطريقته الخاصة بالدفاع عن مصالحه. لا بد من الاعتراف أولا بامتلاك كل من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ومملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الصفات القيادية والشجاعة اللازمة من أجل اتخاذ قرارات صعبة في مثل هذه الظروف المعقدة التي تمر فيها المنطقة والعالم.

مثل هذا النوع من الشجاعة لا يمتلكه كثيرون من الحكام العرب الذين يعرفون اختيار اللحظة المناسبة للإقدام على خطوة محددة تخدم مصلحة دولهم وحسن اللحظة المناسبة بعدما ذهب

لو لم يتخذ الملك حسين، رحمه الله، قرارا بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل في تشرين الأول - أكتوبر 1994، لكان مصير الأردن اليوم في هيب الريح. اختار الملك حسين اللحظة المناسبة بعدما ذهب الفلسطينيون إلى اتفاق أوسلو كي يعتبر أنه بات من حق المملكة الهاشمية رسم حدودها النهائية وأخذ كل حقوقها في الأرض والمياه. لم يابه العاهل الأردني الراحل بالمراتبات والمزايديين ولا بالشعاعات التي رفعت من أجل النيل من الأردن.

ما لا يمكن تجاهله على الصعيد الإقليمي، الخلل الناتج أساسا عن الزلزال العراقي الذي وقع في العام 2003 عندما احتاج الجيش الأميركي العراق واسقط النظام القائم... وسلم هذا البلد المهم إلى عدوه التاريخي، أي "الجمهورية الإسلامية" في إيران. هناك خلل على الصعيد الإقليمي لا يمكن

مشكلاتنا في طريقها إلى الحل.. ولكن متى يحدث ذلك؟ لقد حاربنا. هُزمتا وانتصرنا. فقدنا أرضا واستعدنا جزءا منها. غير أن فلسطين التاريخية لا تزال محتلة. تلك هي وجهة نظرنا أما وجهة نظر عدونا فهي تضع الصراع على ميزان آخر. ذلك ما كان السياسيون الفلسطينيون يفهمونه أكثر من إختومهم العرب. كان اتفاق أوسلو خيانة وقبله كان أنور السادات خائنا.

ذلك ما قاله العرب. هم في ذلك إنما يكررون جملا تقليدية كانت قوية من جهة تأثيرها العاطفي غير أنها لا تنتمي إلى الحقيقة في أي حال من أحوالها.

فهل اهتدى السادات إلى الحقيقة يوم قرر الذهاب إلى إسرائيل وحيدا؟ لقد قبل الرئيس المصري أن يكون منقودا من قبل العرب في مقابل أن يجنّب مصر الاستمرار في حرب عبثية لا نهاية لها. لم يكن أحد يومها ليجرؤ على النظر إلى السادات باعتباره رجل الحقيقة الوفي.

راهن السادات على مصر التي تستعيد ممتلكاتها المغتصبة عن طريق السلام. لقد انتهت الحرب. ذلك ما قرره السادات وما صار نوعا من الواقع. حرر السادات الفلسطينيين من الكثير من أسباب الحرج. لقد أخرجهم من قمع المقاومة وجعلهم يندفعون بإيجابية كانوا يعتقدون أنها طريقهم



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

كيف يمكن النظر إلى اتفاقي السلام اللذين وقعتهما دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين مع إسرائيل برعاية أميركية في وقت يقال فيه كلام كثير لا معنى له يصدر عن مزايديين لا يريدون تفهم أن لكل بلد من بلدان المنطقة ظروفه وطريقته الخاصة بالدفاع عن مصالحه.

لا بد من الاعتراف أولا بامتلاك كل من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي ومملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الصفات القيادية والشجاعة اللازمة من أجل اتخاذ قرارات صعبة في مثل هذه الظروف المعقدة التي تمر فيها المنطقة والعالم.

مثل هذا النوع من الشجاعة لا يمتلكه كثيرون من الحكام العرب الذين يعرفون اختيار اللحظة المناسبة للإقدام على خطوة محددة تخدم مصلحة دولهم وحسن اللحظة المناسبة بعدما ذهب

لو لم يتخذ الملك حسين، رحمه الله، قرارا بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل في تشرين الأول - أكتوبر 1994، لكان مصير الأردن اليوم في هيب الريح. اختار الملك حسين اللحظة المناسبة بعدما ذهب الفلسطينيون إلى اتفاق أوسلو كي يعتبر أنه بات من حق المملكة الهاشمية رسم حدودها النهائية وأخذ كل حقوقها في الأرض والمياه. لم يابه العاهل الأردني الراحل بالمراتبات والمزايديين ولا بالشعاعات التي رفعت من أجل النيل من الأردن.

ما لا يمكن تجاهله على الصعيد الإقليمي، الخلل الناتج أساسا عن الزلزال العراقي الذي وقع في العام 2003 عندما احتاج الجيش الأميركي العراق واسقط النظام القائم... وسلم هذا البلد المهم إلى عدوه التاريخي، أي "الجمهورية الإسلامية" في إيران. هناك خلل على الصعيد الإقليمي لا يمكن

مشكلاتنا في طريقها إلى الحل.. ولكن متى يحدث ذلك؟ لقد حاربنا. هُزمتا وانتصرنا. فقدنا أرضا واستعدنا جزءا منها. غير أن فلسطين التاريخية لا تزال محتلة. تلك هي وجهة نظرنا أما وجهة نظر عدونا فهي تضع الصراع على ميزان آخر. ذلك ما كان السياسيون الفلسطينيون يفهمونه أكثر من إختومهم العرب. كان اتفاق أوسلو خيانة وقبله كان أنور السادات خائنا.

ذلك ما قاله العرب. هم في ذلك إنما يكررون جملا تقليدية كانت قوية من جهة تأثيرها العاطفي غير أنها لا تنتمي إلى الحقيقة في أي حال من أحوالها.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

"غير إقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية وإسرائيل على أساس حل القضية الفلسطينية، ماذا لديك؟" سألني أحد الأصدقاء بعد أن توهّم أنني ساحتج على حماسه. قلت له "ليس الأمر كذلك، فالسالة لا تتعلق بالاضطرار وغياب البدائل بقدر ما تتعلق بالعثور على ما هو صحيح ليكون بديلا عما هو قائم منذ أكثر من ثمانين سنة من غير أن نهتدي إلى الطرق التي في إمكانها أن تقودنا إلى الموقع الذي يمكننا فيه أن نقول بان

لا يحتاج الفلسطينيون إلى من يكذب عليهم

لن تكون موقع مساءلة. فهي حكومة لا تفعل ما تريد بل إنها لا تفعل أي شيء. لم يقل العرب للسلطة "لقد تعبتنا". كان على الفلسطينيين أن يدركوا أن الآخرين قد تعبوا. لن يكون التعب هو السبب الوحيد. فالدول تفعل ما تراه مناسبا لسيادتها. وهي إذ ترى في العلاقات الطبيعية بإسرائيل حلا للمشكلة الفلسطينية فلأنها صارت على يقين من أن السلطة لم تعد تصلح لتمثيل الشعب الفلسطيني. لقد انتهت اتفاق أوسلو ومعه انتهت السلطة، وصار على الفلسطينيين أن يبحثوا عن حلول أخرى، لا أن يكفوا بتمثيل دور المراقب السلبي.

السياسية التي لا يزال بعض رموزها مصرا على ترديد الجمل الثورية. حتى إسرائيل ترفض أن تعترف بان فلسطيني السلطة لا يرغبون في إقامة دولة فلسطينية ستكون عبئا عليهم وستفشل بينهم وبين ممارسة عمليات فساد لا يمكن التخلي عنها. لقد اكتشف الكثيرون أن السلطة تتاجر بضياها. فالسلطة لا تريد إقامة دولة فلسطينية وهي في الوقت نفسه لا تريد تفاهما عربيا إسرائيليا. ذلك ما يعشها بالأموال ويضعها بعيدا عن الحرج بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني. سنستمر إلى ما لا نهاية وهي لا نهاية تصلح أن تكون مستقرا لحكومة

إلى الحصول على المعونات الدولية. تلك مشكلة فلسطينية. لقد تغير كل ما يحيط بالقضية الفلسطينية. فهل يُعقل أن تظل القضية على حالها؟ ذلك أمر صعب. كان اتفاق أوسلو بمثابة إعلان لنهاية حقبة التردد بين الحرب والسلام. صنع السادات سلما، يمكن اعتباره خرافيا لولا أن الفلسطينيين استفادوا منه لجسوعوا سلامهم الواقعي. قتل الفلسطينيون في إقامة دولتهم. لم يكن تخليهم عن خيار الكفاح المسلح هو السبب. ولم يكن ذلك السبب هو اعترافهم بإسرائيل دولة قائمة. لقد فشلوا لأنهم لم يكونوا راغبين في إقامة دولة. وهنا أقصد الطلقة

فهل اهتدى السادات إلى الحقيقة يوم قرر الذهاب إلى إسرائيل وحيدا؟ لقد قبل الرئيس المصري أن يكون منقودا من قبل العرب في مقابل أن يجنّب مصر الاستمرار في حرب عبثية لا نهاية لها. لم يكن أحد يومها ليجرؤ على النظر إلى السادات باعتباره رجل الحقيقة الوفي.

راهن السادات على مصر التي تستعيد ممتلكاتها المغتصبة عن طريق السلام. لقد انتهت الحرب. ذلك ما قرره السادات وما صار نوعا من الواقع. حرر السادات الفلسطينيين من الكثير من أسباب الحرج. لقد أخرجهم من قمع المقاومة وجعلهم يندفعون بإيجابية كانوا يعتقدون أنها طريقهم

السيستاني وبلاسخرات يخرقان الأعراف القانونية والدبلوماسية



من العراقيين، ولكن انطلاق الثورة الشبابية العراقية، قبل نحو سنة، كان إعلاننا صريحا بزوال الجزء الأكبر من ذلك التأثير، فالعراقيون يذكرون جيدا كيف أدار السيستاني ظهره للتكليف الشرعي بوجود مجاهدة المحتلين لأرض المسلمين وأقنّى بعدم التعرض للقوات الغازية، كما يذكرون كيف أوجب انتخاب الفاسدين بفتوى نصت على أن من لم ينتخبهم تحرم عليه زوجته، كما لم يغب عن ذكرتهم استقباله ودعمه للفاسدين طوال السنوات الـ17 الماضية، ولو قرئ بيان مكتب السيستاني بإمعان سببتين أن فيه اعترافاً بزوال ذلك التأثير. خلاصة القول، إن المنصة الوحيدة المخولة بمخاطبة الشعب هي انتفاضة الشباب الممثلة لعموم الشعب والناطقة باسمه، فلا يجوز لأحد غيرها لا أمم متحدة ولا مرجع ديني أن يبت في أمر عراقي، صغر هذا الأمر أم كبر. والسلام للشهداء.

توصلت لجنة التحقيق الهولندية إلى أن السيدة جينين هينيس مسؤولة عن هذا الخطأ الكبير وأنها كذبت في ما قالته في البرلمان إنه لم يقتل هناك مدنيون عراقيون، والأسوأ من ذلك لاحقت الصحافية الهولندية السيدة جينين هينيس في داخل العراق وسألتها عن هذا الموضوع ورفضت الإجابة عنه. أنا لا أعرف كيف وبأي حق وبأي دين وبأي إسلام وبأي تشريع يتم استقبال مسؤولة عن قتل 70 عراقيا سمعتها مشوبة بالفساد، والأمم المتحدة لم يكن لها دور حقيقي فعال إيجابي في العراق أو في أي مكان في العالم لأنها دائرة فاسدة أينما تضع يديها تسوء الأمور، ولكن الأسوأ من ذلك كله أن شخصا مسؤولا عن قتل 70 عراقيا وهو أجنبي يتم استقباله من قبل السيد السيستاني ولا يتم استقبال العراقيين، يتساءل قنبر، وينصح مكتب السيد السيستاني بالابتعاد عن هذه المرآة. صحيح أن السيد السيستاني كان يمتلك تأثيرا كبيرا على قطاعات واسعة

والمضي بحزم وقوة في تطبيق العدالة الاجتماعية، والسيطرة على المنافذ الحدودية، وتحسين أداء القوات الأمنية بحيث تتسم بدرجة عالية من الانضباط والمهنية، وفرض هيبة الدولة وسحب السلاح غير المرخص فيه، وإلى مكافحة الفساد وفتح الملفات الكبرى بهذا الشأن، بعيدا عن أي انتقائية، لينال كل فاسد جزاءه العادل وتسترجع منه حقوق الشعب مهما كان موقعه وأيا كان داعموه، والكشف عن كل من مارسوا أعمالا إجرامية من قتل أو جرح أو غير ذلك بحق المتظاهرين أو القوات الأمنية أو المواطنين الأبرياء، أو قاموا بالاعتداء على الممتلكات العامة أو الخاصة، منذ بدء الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح في العام الماضي، ولإسما الجهات التي قامت بأعمال الخطف أو تظف وراء عمليات الإغتيال الأخيرة.

وتطرق البيان إلى أن الحفاظ على السيادة الوطنية ومنع خرقها وانتهاكها والوقوف بوجه التدخلات الخارجية في شؤون البلد وإبعاد مخاطر التجزئة والتقسيم عنه مسؤولية الجميع. انتفاض قنبر، رئيس حزب المستقبل الدستوري العراقي، أبدى استغرابه من استقبال مكتب السيد السيستاني جينين هينيس، التي وصفها بغير المؤهلة لهذا الدور الكبير في العراق، بينما هو يرفض مقابلة العراقيين ولكن يقبل بمقابلة واحدة أجنبية كجينين هينيس. يقول قنبر "ليس عيبا أنها (جينين هينيس) أجنبية لكن العيب في ما سأقول، في عام 2015 صُففت طائرات الألف 16 الهولندية التابعة لبلد جينين هينيس ما يسمى بمعمل للعتاد التابع لداعش في العراق، وكان في القصف خطأ كبير وإهمال ما أدى إلى مقتل 70 مدنيا عراقيا. وكان وزير الدفاع الهولندي، آنذاك، هو جينين هينيس، وعندما استدعيت إلى البرلمان الهولندي للتحقيق، بعد الحادثة مباشرة، كذبت وقالت لم يقتل أحد. وفي عام 2019

الحقيقية ضد الفساد والقتل والطائفية والتبعية لإيران. والمهري، وكيل المراجع الشعبية في الكويت، هو نفسه الذي نفى أن يكون للفتوى التي أصدرها السيستاني القاضي بتحريم مساندة أميركا لإسقاط النظام العراقي وتحرير العراق، أي حجة من الناحية الفقهية الشرعية ومن الناحية الواقعية، لأنها، بزعمه، صدرت تحت إكراه نظام صدام للمرجع، وقد نشر هذا النفي في صحيفة الوطن الكويتية في عدد الثلاثاء 24 من سبتمبر 2002.

النقائص الدبلوماسية متبادلة بين الأمم المتحدة والمرجعية، فكلاهما خرق الأعراف، بلاسخرات تجاوزت مهمتها، ورجل الدين الأجنبي المقيم تدخل في الشأن الوطني الداخلي

ركز البيان، الصادر عن مكتب السيستاني، على أن الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في العام المقبل تحظى بأهمية بالغة، ويجب أن توفر لها كلها ما تحتاجه من شروط الضرورية، التي تضمن على نتائجها درجة عالية من المصداقية، وتشجع المواطنين على المشاركة فيها، بصفة واسعة، مقررًا أن المزيد من التأخير في إجراء الانتخابات أو إجرائها من دون توفير الشروط اللازمة لإنجاحها بحيث لا تكون نتائجها مقنعة لمعظم المواطنين سيؤدي إلى تعميق مشكلات البلد والوصول إلى وضع يهدد وحدته ومستقبل أبنائه، وسندعم عليه جميع الأطراف المعنية المسكدة بزمام السلطة في الوقت الحاضر. دعا البيان، أيضاً، الحكومة الراهنة إلى الاستمرار

صدر عن مكتب السيستاني، عقب زيارة جينين هينيس بلاسخرات له في النجف بيانا أوضح أن موقف المرجع متطابق مع الموقف الأميركي، ومع ما طلبته أميركا من رئيس الوزراء الحالي في العراق مصطفى الكاظمي، خلال زيارته إلى واشنطن، مما يكشف عن أن ثمة تنسيقاً بين الإثنين، وهو أمر لم يستغربه سفير عراقي سابق هو الدكتور مظفر الأمين، حينما أوضح، في حديث معي، أن العلاقة بين رجال المرجعية الشيعية والإمبراطورية البريطانية تعود إلى القرن التاسع عشر، إذا لم تكن قبل ذلك، ففي بداية سنة 1900، أصدر السلطان الفارسي قانوناً بزيادة الضرائب على تجار البازار الإيراني مما أثقل كاهلهم ووقفت معهم المرجعية، التي اعتادت على الوقوف مع التجار بوصفها تتسلم منهم أموال الخمس، التي يعتاشر المعمومون عليها، فاضربوا وتمردوا على أوامر السلطان الذي أراد الهجوم على المرجعية والبازار ولكن بريطانيا وفتت معهم ومنعت السلطان من شن أي حملة ضدهم وأجبرته على إجراء إصلاحات كثيرة لصالح المرجعية والبازار، والتي سميت "المشروطية" سنة 1905.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت حقيقة معروفة أن بريطانيا تربطها بالمرجعية الشيعية روابط قوية ومصلة مشتركة، ولهذا فإن أميركا وحلفائها اتصلوا بالسيستاني، قبل غزو العراق سنة 2003 واستحصلوا الفتوى بعدم محاربة المعتدين أو مقاومتهم، وتسلم وكيله في الكويت السيد محمد باقر الموسوي المهري 200 مليون دولار كعربون لموقفه المخزي بحق العراق، الذي أكرمه، وهو ما أعلنه وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رامسفيلد، والإنتطباع السائد أن بريطانيا لا زالت تربطها بالسيستاني علاقة وثيقة، وإن كنا لا نعرف مدى عمقها ومدى التزامها بها، ولكن ما نشاهده أنه يتناغم مع مطالب الدول الغربية أكثر بكثير من مطالب الشعب العراقي



د. باهرا الشيلخي
كاتبة عراقية

يتساءل مراقبون ومحللون ومتابعون للشأن العراقي لماذا تصر الأمم المتحدة على أن تضع المرجعية الدينية على قمة العملية السياسية في العراق.. هل العراق دولة دينية؟ ولماذا لم تلق الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسخرات مراجع طوائف عراقية أخرى، واخترلت الطوائف العراقية كلها بالمرجعية في النجف على أنها مفتاح الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في البلاد؟

الواقع، أن دستور 2005 الكسح المغموم استحدث، على حد تعبير الخبير القانوني الدكتور عبدالحسين شعبان مصطلح "المرجعية الرشيدة"، الذي عدها واحداً من مصادر العدالة في البلاد، ومنذ لحظة الاحتلال أصبح المرجع "البوابة السحرية" التي تمنح ولاة الحكم التفويض وتبارك قراراتهم وقد بلغ تدخل المرجعية في الشأن الوطني في مراحل الجحيم كلها منذ 2003 وحتى ابتداء الغزو العدواني، حين اعترف بول بريمر في كتابه "عام قضيت في العراق أنه لولا السيستاني، الذي أخذ على يديه، لما تمكن الحاكم الأميركي من قيادة التحالف، ومنذ ذلك الوقت المبكر، أصبح المرجع الديني الحاكم الفعلية في العراق، ولذلك فإنه الناقد الكبرى، التي تجري الدول والأمم المتحدة مفاوضاتها معها لعلهم أنها بوابة الحل للعقد. إن النقائص الدبلوماسية متبادلة بين الأمم المتحدة والمرجعية، فكلاهما خرق الأعراف القانونية والدبلوماسية، فبلاسخرات تجاوزت مهمتها الأمامية، ورجل الدين الأجنبي المقيم تدخل في الشأن الوطني الداخلي، ويعد، من وجهه نظر قانون الإقامة العراقي، خرقاً قانونياً يمس أمن البلاد.

تجليات مصرية لدبلوماسية الجامعات الأجنبية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أفاض المسؤول في كلامه، واعتبر أن إنجاز هذا الهدف يفتح الكثير من الأبواب المغلقة، أو كانت هناك تصورات أنها كذلك، ويسمح بتبادل زيارات أساتذة جامعات وطلبة، وكل مكونات العملية التعليمية، والتي لن تخلو من مفردات سياسية. بلغت هذا التفسير النظر إلى التوقعات السياسية التي تأسست فيها كل جامعة أجنبية في مصر، وأخرها اليابانية، وسنجدها تتزامن مع نمو في وتيرة العلاقات، إذن، ليس المقصود نقل العلم والتقدم التكنولوجي من هذا البلد أو ذاك، لأن غالبية الأساتذة محليون، والمقررات لا تعني أنها شبيهة تماما لما يتم تدريسه في البلد الأصلي.

لم ينتبه كثيرون إلى المكونات السياسية التي تحملها الجامعات، حيال الدول التي تنتسب إليها، حيث أنشئت في مصر جامعات حملت أسماء تندرج كلها من دول لها علاقات دافئة مع القاهرة

مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن المهم أن تستفيد مصر من هذه الإمكانيات، مردفاً أن إنشاء الجامعة يتطلب موافقة القيادة السياسية في البلدين، وهي مؤشر مهم من الدولة طالبة لرغبتها في تطوير التعاون والتنسيق ليشمل مجالات علمية وثقافية. يحمل ذلك أيضاً رسالة على توسيع أطر العلاقات في مجالات سياسية وعسكرية واقتصادية، خاصة أن الدولة المقصودة لا تزال في مرحلة النمو، ولديها إحساس بالقلق الإستراتيجي، ومن مصلحة مصر مدبرها لدولة في حجم ومكانة وموقع مصر.

الجامعات حيال الدول التي تنتسب إليها في البداية، حيث أنشئت في مصر جامعات حملت أسماء: ألمانيا وبريطانيا، وفرنسا وروسيا وكندا والصين واليابان، وتندرج كلها من دول لها علاقات وطيدة أو دافئة مع القاهرة، وليس مهما أن تكون لها جذور في البلد الذي تنتسب إليه. تختلف الجامعات الأجنبية التي تعددت أشكالها والوانها في مصر عن مثيلاتها التي ظهرت في بعض الدول العربية، وفتحت لها فروعاً لجامعات عريقة في الدول التي تعود إليها، ما يعني أن الطابع السياسي حاضر بقوة، ويشي إلحاق اسم الدولة بالجامعة بطابع رسمي، أو شبه رسمي على الأقل، حتى لو كانت مجهود من أصحابها المباشرين، المستثمرين والهيئات التعليمية الخاصة.

حدثني مسؤول مصري ذهب إلى دولة كبيرة، مكلفاً بمهام سياسية معينة، في مقدمتها استعادة الدفة في العلاقات والتوازن معها، عن رغبتها في إنشاء فرع للجامعة في البلد الذي ذهب إليه، ففي اعتقاده أن هذه الخطوة تمثل قيمة سياسية مهمة. وشرح أن الهدف العلمي موجود، لأن التوأمة التي يريدها مع جامعة عريقة في

الطبقة ما فوق المتوسطة، والطبقة الغنية، ولعبت دوراً متشعباً في الحياة العامة وأصبحت من أهم الجامعات التي تستقطب الطلبة والباحثين.

مع موجة الخصخصة التي ازدهرت في مجال التعليم بمصر في أواخر عصر الرئيس الراحل حسني مبارك، وما بعده، بدأت موضة الجامعات التي تحمل أسماء بعض الدول تتزايد، وتجد زخماً بالتوازي مع الجامعات المصرية الخاصة. أخذت الأولى طابعاً استثمارياً في الظاهر دون أن تخلو من المحتوى السياسي في الباطن، لأن الجهات الرسمية لن تمنح ترخيصاً لجامعة تحمل اسم دولة عدوة أو منافسة، ومن الضروري أن تكون هناك علاقة ودية، كما أنها باتت علامة على تطوير حالي أو متوقع، ما يمنحها بعداً يتجاوز حدود العملية التعليمية.

عندما أرادت مصر والسودان التعبير عن التطور الحاصل في العلاقات تمت إعادة الحياة إلى فرع جامعة القاهرة في الخرطوم أخيراً، ويتم الترتيب لافتتاحه مرة أخرى قريباً، عقب إغلاقه أيام حكم الرئيس السابق عمر البشير، في خضم توتر سياسي حاد. ربما لم ينتبه كثيرون إلى المكونات السياسية التي تحملها



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أصبحت الجامعات الأجنبية في مصر تصلح كمؤشر لمعرفة طبيعة العلاقة مع الدول التي تنتهي إليها، فقد افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، الجامعة اليابانية بمصر، ما فهم منه أن العلاقات مع طوكيو شهدت وسوف تشهد نموا ملحوظا، فوجود المسمى، بصرف النظر عن وجود فرع له في الدولة المقابلة، يكفي للحديث عن دلالات متنوعة.

لدى المراقبين مقاييس مختلفة يمكن من خلالها معرفة مستوى الحرارة السياسية بين الدول. وهناك أنواع عديدة للدبلوماسية غير التقليدية تستخدم لتطوير الروابط المشتركة. وجرى الحديث كثيرا عن هذه وثق، فكل دولة تتخذ ما تراه مناسباً للحفاظ على مصالحها. وانتعشت دبلوماسية المساعدات مع ظهور فيروس كورونا. ويبدو أن دبلوماسية التعليم في سبيلها لمزيد من الرواج تدريجياً.

دخل تأسيس فروع للجامعات الأجنبية المنطقت منذ زمن طويل من زاوية ثقافية، على أساس أنها واحدة من أدوات القوة الناعمة التي تمكن دولة ما من الاحتفاظ بنفوذ لها ينطوي على معالم سياسية عميقة. وذاع صيت نماذج كثيرة في دول العالم.

بدأت الجامعات الموازية تجد نشاطا في المنطقة العربية السنوات الماضية، بما يتجاوز حدود العلم والثقافة وخدمة المجتمع والمال والتأثيرات الناعمة بالوانها، وكل المفردات التي يحتوي عليها هذا القاموس من ملامح قريبة وبعيدة، من بينها بالطبع التوظيف السياسي، وسادت في عدد من الدول، ورجب بها من جانب شريحة من المواطنين.

تكاثرث التجربة في مصر مؤخرًا، وتحولت إلى تجارب، ولم تعد قاصرة على الجامعة الأميركية، كاتدم الجامعات في المنطقة، تجاوز تاريخ نشأتها في القاهرة قرنا من الزمان، وتجذب أبناء



يؤثر هذا المفهوم على المحتوى الرئيسي للتعليم وجودته، إذا افتقد إلى الرقابة الرسمية، وقياسات مطابقة الجودة، فينحرف عن دوره العلمي ويبقى مروده السياسي، والذي قد يتراجع، لأن الغزى في الافتتاح هو التعبير عن الدلالة المقصودة منذ البداية.

تراوح مستوى التعليم من جامعة أجنبية إلى أخرى لا يعني تذبذبا في العلاقة مع الدولة المنتسب إليها أو عدم ائترث من الدولة المضيفة، فهذه الجامعات تدور في فلك الصف الأول والثاني على مستوى التقييم العلمي بالمعايير السائدة في مصر، ولم تندرج إلى المستوى الثالث بعد، لأن هناك حدا أدنى من الجودة يجعل ربط اسم الدولة بأي جامعة محل مراقبة ولو من بعيد، ففي النهاية تعكس صورة رسمية في الذاكرة الجمعية.



زخم المدن الذكية

التحول الرقمي يعزز الاستثمارات العربية بالمدن الذكية في مصر

«مياسك» الكويتية و«إعمار» الإماراتية و«ماسة» السعودية تستثمر في التحول الرقمي

مواكبة مستهدفات تحولها الرقمي. وأصبحت المنافسة على الاستثمار بالمدن الذكية والتحول الرقمي شديدة في ظل ضخامة السوق المصرية والفورة العقارية في عمليات التشييد والتي تصنف ضمن قائمة الدول الأكبر تشييدا للمدن في المنطقة.

وتتواصل المنافسة لتشمل قطاعات مرتبطة بنسق التطوير العقاري الذكي لتشمل قطاعات التعليم والصحة والخدمات المالية. ويعد الاستثمار في البنية التحتية لقطاع التكنولوجيا الباب الرئيسي للاستثمار العقاري، في ظل الفورة الكبيرة في عدد سكان مصر.

ولفت تقرير آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» إلى تأكيد دراسات عدة أن الاستثمار بطريقة سليمة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يولد منافع هائلة لنمو الاقتصاد، ولقطاعات الخدمات المتنوعة.

ووفقا للتقرير فإن البلدان العربية يمكنها قياس مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات في النمو الاقتصادي، ويرجع ذلك إلى تركيز القيمة المضافة لقطاع المعلومات والاتصالات في البلدان العربية في خدمات الاتصالات.

ويصل هذا المعدل لنحو 80 في المئة من مجموع القيمة المضافة للقطاع في العديد من البلدان النامية، مقارنة مع 30 في المئة في الاقتصادات المتقدمة لمنظمة

التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وأشار محمد سعيد رئيس شعبة البرمجيات بجمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات، إلى أن التحول الرقمي والمدن الذكية أصبحت ضرورة في مختلف البلدان مع الظفرة التكنولوجية على مستوى العالم، وتركيز مصر على التحول الرقمي ضمانا لجذب الاستثمارات بمختلف القطاعات، ويعزز ذلك الثقة في البنية التحتية للبلاد.

وأضاف لـ«العرب»، أن النشاط الملحوظ في توسع مصر نحو تأسيس المدن الذكية، عزز من دخول الاستثمارات العربية التي تستهدف التوسع في هذا المجال.

ولعل زيادة معدلات الزواج في مصر عنصرا مهما في فورة الطلب على الإسكان بمختلف أنماطه، حيث يصل متوسط حالات الزواج بالبلاد نحو 800 ألف حالة سنويا، ما يجعلها محفزا لاستمرار زيادة الطلب على الوحدات السكنية.

وتكشف حسين صبور، رئيس المكتب الاستشاري الهندسي، لـ«العرب»، عن بعد مهم في زيادة الطلب على الإسكان الذكي والفاخر، حيث أصبح مخرضا للقيمة، فنحو 50 في المئة من حاجزي الوحدات بمشروعات شركاتها هدفهم الاستثمار في العقارات.

أضاف التحول الرقمي بعدا جديدا في زيادة جاذبية الاقتصاد المصري للاستثمارات العربية التي تستهدف نظم البناء والتشييد الذكي، وتعتمد على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ركيزة أساسية في عمارة المدن، وهو اتجاه أصبح واعدا ومغريا لكثير من المستثمرين لتعظيم مكاسبهم.

وللاستثمار والتطوير العقاري عن طرح أول مشروعاتها بالسوق العقارية بمنطقة غرب القاهرة، وتسويقه في مصر والكويت.

ورصدت شركة «إعمار» الإماراتية نحو ثلاثة مليارات دولار لبناء مشروع ضخم يضم وحدات سكنية فاخرة بمدينة الشيخ زايد بمنطقة 6 أكتوبر القريبة من القاهرة.

وأعلن الشيخ بندر العامري، رئيس مجموعة ماسة العامرية السعودية، عن ضخ استثمار جديدة في قطاع العقارات بقيمة مليار دولار في مدينة العلمين الجديدة على ساحل البحر المتوسط.

قال محمد رضا الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار «سوليدي كابييتال»، إن جولات مؤسسته الترويجية كشفت عن اهتمام الأسواق الخليجية بالاستثمار في قطاع التكنولوجيا والتحول الرقمي بمصر، بعد النشاط الملحوظ في تأسيس المدن الذكية خلال الفترة الأخيرة، والتحول نحو الرقمنة وميكنة التعاملات في الهيئات الحكومية والوزارات المصرية المختلفة.



محمد رضا

عروض خليجية للاستثمار في التحول الرقمي



حسين صبور

الإسكان الذكي ملاذ لاستثمارات الأفراد بعد تراجع سعر الفائدة

وأوضح لـ«العرب»، أن الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، رسخت مفهوم التحول الرقمي، وجعلت المدن الذكية في مقدمة اهتمامات فئات كبيرة، الأمر الذي عزز من ارتفاع معدلات طلب الإسكان وحجز الوحدات العقارية بها.

ما يميز المدن الذكية أن جميع المعاملات بها تتم عن بعد بما يزيد من شفافية المعاملات والقضاء على الفساد، وتعزيز مبادئ التباعد الاجتماعي التي لا تزال قائمة رغم تباطؤ معدلات تفشي وباء كورونا.

ووضعت مصر أساسا جيدا للتحول الإلكتروني والاتجاه إلى تفعيل الرقمنة منذ تأسيس المجلس القومي للدفعات برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي عام 2016، لكن القاهرة تحتاج إلى استثمارات كبيرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في يوليو الماضي حظر هواوي، في قرار يحبط بكين لكنه يسعد واشنطن، التي دفعت لندن إلى إلغاء القرار الصادر في يناير الماضي بمنح هواوي دورا محدودا في إطلاق الجيل الخامس.

ويأتي هذا التحول بعد الغضب في بريطانيا من حملة الصين على هونغ كونغ والاتهامات الأميركية بأن الصين لم تقل الحقيقة الكاملة حول أسباب تفشي فيروس كورونا في العالم.

ويقول محللون إن الخطوة تعكس تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على تكنولوجيا الرقائق، والتي تضرى لندن أنها تؤثر على قدرة هواوي على أن تظل موردا موثوقا به.

وفي ضوء هذه المعطيات، تجد دول الاتحاد الأوروبي نفسها في قلب حملة الولايات المتحدة لانتزاع هواوي من شبكات الجيل الخامس للهاتف المحمول.

وتستهدف رؤية مصر 2030 تدشين نحو 30 مدينة ذكية جديدة، وسرعت فعلا في بناء وتنفيذ 14 مدينة تتوافق مع تكنولوجيا مدن الجيل الرابع الذكية، ويعد هذا النمط من المجالات التي تفضلها الاستثمارات الخليجية، وقص فرص الاستثمار المتاحة.

وتتسم الاستثمارات العربية في قطاع التشييد والبناء في مصر بالفاهية، حيث تميل إلى العقارات التجارية والمراكز التجارية والإدارية بوصفها سريعة التسويق وعالية الإيرادات.

وعرضت القاهرة مؤخرا فرص الاستثمار المتاحة بقطاع العقارات على أكثر من مئة مستثمر عربي في مجالات الاستثمارات الذكية في قطاع العقارات، تزامنا مع خطوات الحكومة المتسارعة نحو الانتقال الرسمي وإدارة البلاد من العاصمة الإدارية الجديدة بشرق القاهرة، إلى جانب تشييد مدن العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة وأسيوط الجديدة والمينا الجديدة وغيرها من المدن الذكية.

وأعلنت شركة «مياسك» للمدن الذكية والتجارة العامة الكويتية التي يمتلكها الشيخ عبدالمحسن الباطين مشاركتها تدشين مشروعات مشتركة مع وزارة الدولة للإنتاج الحربي في مجال نقل تكنولوجيا تصنيع أنظمة المدن الذكية.

ويضم الاتفاق التعاون في إنشاء محطة التنقل الذكي متعدد الوسائط، ومراكز الخدمات اللوجستية الذكية، وتأسيس قرية للرياضة الإلكترونية الذكية وعدد كبير من القطاعات المتعلقة بنظم التشييد الذكي، بما يسهم في تلبية المتطلبات التكنولوجية للمدن الذكية في مصر.

وتسعى مصر عبر التوجه نحو إنشاء المدن الذكية نحو تعزيز أنظمة الأمان التي تتمتع بها مدن الجيل الخامس، فضلا عن الاتجاه نحو التحول الرقمي والسلامة والأمن المعلوماتي، وزيادة معدلات النمو في المجتمعات الرقمية.

وكشفت الشركة المصرية الكويتية وخلال الحدث ذاته، أعلنت هواوي عن ساعتها الذكية الجديدة هواوي ووتش «جي تي 2 برو»، وساعة الأذن اللاسلكية هواوي «فري بندز برو».

هواوي تطلق أحدث كمبيوتر لوحي بتقنيات الجيل الخامس

تجاهل الضغط الأميركي والتركيز على توسيع تجارب 5 جي

وسبق وعرضت هواوي هواتفها من طراز «ميت 30» و«ميت 30 برو» و«ميت 30 لايت»، في أول كشف لها عن هاتف جديد كلياً منذ استهداف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشركة بحظر على التصدير في مايو 2019.

وشكل قرار بريطانيا استبعاد شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي من المشاركة في البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس للاتصالات (5 جي)، بعدا إضافيا لزيادة الضغوط الأميركية على دول أوروبية تسعى لاستخدام هذه التقنية.

وتريد إدارة الرئيس دونالد ترامب أن يفرض الاتحاد الأوروبي قيودا أكثر صرامة على كبرى الشركات المصنعة لمعدات الاتصالات في العالم، في الوقت الذي توسع فيه هواوي تواجداتها في جميع أنحاء أوروبا.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في يوليو الماضي حظر هواوي، في قرار يحبط بكين لكنه يسعد واشنطن، التي دفعت لندن إلى إلغاء القرار الصادر في يناير الماضي بمنح هواوي دورا محدودا في إطلاق الجيل الخامس.

ويأتي هذا التحول بعد الغضب في بريطانيا من حملة الصين على هونغ كونغ والاتهامات الأميركية بأن الصين لم تقل الحقيقة الكاملة حول أسباب تفشي فيروس كورونا في العالم.

ويقول محللون إن الخطوة تعكس تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على تكنولوجيا الرقائق، والتي تضرى لندن أنها تؤثر على قدرة هواوي على أن تظل موردا موثوقا به.

وفي ضوء هذه المعطيات، تجد دول الاتحاد الأوروبي نفسها في قلب حملة الولايات المتحدة لانتزاع هواوي من شبكات الجيل الخامس للهاتف المحمول.

وتسعى مصر عبر التوجه نحو إنشاء المدن الذكية نحو تعزيز أنظمة الأمان التي تتمتع بها مدن الجيل الخامس، فضلا عن الاتجاه نحو التحول الرقمي والسلامة والأمن المعلوماتي، وزيادة معدلات النمو في المجتمعات الرقمية.

وكشفت الشركة المصرية الكويتية وخلال الحدث ذاته، أعلنت هواوي عن ساعتها الذكية الجديدة هواوي ووتش «جي تي 2 برو»، وساعة الأذن اللاسلكية هواوي «فري بندز برو».

وشكل قرار بريطانيا استبعاد شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي من المشاركة في البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس للاتصالات (5 جي)، بعدا إضافيا لزيادة الضغوط الأميركية على دول أوروبية تسعى لاستخدام هذه التقنية.

وتريد إدارة الرئيس دونالد ترامب أن يفرض الاتحاد الأوروبي قيودا أكثر صرامة على كبرى الشركات المصنعة لمعدات الاتصالات في العالم، في الوقت الذي توسع فيه هواوي تواجداتها في جميع أنحاء أوروبا.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في يوليو الماضي حظر هواوي، في قرار يحبط بكين لكنه يسعد واشنطن، التي دفعت لندن إلى إلغاء القرار الصادر في يناير الماضي بمنح هواوي دورا محدودا في إطلاق الجيل الخامس.

وتسعى مصر عبر التوجه نحو إنشاء المدن الذكية نحو تعزيز أنظمة الأمان التي تتمتع بها مدن الجيل الخامس، فضلا عن الاتجاه نحو التحول الرقمي والسلامة والأمن المعلوماتي، وزيادة معدلات النمو في المجتمعات الرقمية.

وكشفت الشركة المصرية الكويتية وخلال الحدث ذاته، أعلنت هواوي عن ساعتها الذكية الجديدة هواوي ووتش «جي تي 2 برو»، وساعة الأذن اللاسلكية هواوي «فري بندز برو».

وشكل قرار بريطانيا استبعاد شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي من المشاركة في البنية التحتية لشبكات الجيل الخامس للاتصالات (5 جي)، بعدا إضافيا لزيادة الضغوط الأميركية على دول أوروبية تسعى لاستخدام هذه التقنية.

وتريد إدارة الرئيس دونالد ترامب أن يفرض الاتحاد الأوروبي قيودا أكثر صرامة على كبرى الشركات المصنعة لمعدات الاتصالات في العالم، في الوقت الذي توسع فيه هواوي تواجداتها في جميع أنحاء أوروبا.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في يوليو الماضي حظر هواوي، في قرار يحبط بكين لكنه يسعد واشنطن، التي دفعت لندن إلى إلغاء القرار الصادر في يناير الماضي بمنح هواوي دورا محدودا في إطلاق الجيل الخامس.

وتسعى مصر عبر التوجه نحو إنشاء المدن الذكية نحو تعزيز أنظمة الأمان التي تتمتع بها مدن الجيل الخامس، فضلا عن الاتجاه نحو التحول الرقمي والسلامة والأمن المعلوماتي، وزيادة معدلات النمو في المجتمعات الرقمية.

وكشفت الشركة المصرية الكويتية وخلال الحدث ذاته، أعلنت هواوي عن ساعتها الذكية الجديدة هواوي ووتش «جي تي 2 برو»، وساعة الأذن اللاسلكية هواوي «فري بندز برو».

سارع عملاق الاتصالات والتكنولوجيا الصيني هواوي في إطلاق أحدث كمبيوتر وفق تقنيات الجيل الخامس، في خطوة من شأنها زيادة حدة المنافسة التكنولوجية بين الشركات العالمية واستفزاز واشنطن التي تواصل محاصرتها بالحظر والضغط على الشركات العالمية لقطع تعاملاتها معه.

ويشكّل الاختراع الجديد حسب خبراء شكلا جديدا تبرز فيه الصين خبراتها في التكنولوجيا، ما يؤكد تركيز جهودها على زيادة دعم تقنيات الجيل الخامس.

ويرى خبراء أن هواوي باتت تتجاهل تماما ضغوط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وماضية في نسق تطوير تجارب الجيل الخامس رغم العقوبات، حيث تمتنع العديد من الدول عن التعامل مع الشركة الصينية مدفوعة بقرار الحظر الأميركي.

ونقلت مواقع تقنية أن المنتج الجديد «ميت باد 5 جي» يشبه كمبيوتر الشركة اللوحي الأخر «ميت باد 10.4»، ولكنه يحتوي على معالج من نوع كيرين 820 الذي يجلب إلى الكمبيوتر دعم شبكات 5 جي، بالإضافة إلى شبكات ويلي 6.

ويقدم الكمبيوتر اللوحي ذاكرة وصول عشوائي (رام) بحجم 6 ميغابايت، وذاكرة تخزين داخلية بسعة 128 ميغابايت، مع إمكانية التوسعة عن طريق بطاقات الذاكرة الخارجية «مايكرو أس دي».

ويقدم «ميت باد 5 جي» شاشة من نوع «إي.بي.إس.أل.سي.دي» بقياس 10.4 بوصة وبدقة 2.000 × 1.200 بكسل. وهناك كاميرا أمامية بدقة 8 ميغابكسل، وعلى ظهر الكمبيوتر اللوحي، هناك كاميرا خلفية بدقة 8 ميغابكسل. وهناك أيضا أربع مكبرات للصوت، بالإضافة إلى أربعة ميكروفونات.

ويحتاز «ميت باد 5 جي» بطاريته التي تبلغ سعتها 7.250 ميلي أمبير في الساعة، وهي تدعم تقنية الشحن السريع

في مرحلة مبكرة، تم تحديد الملابس كنقطة انطلاق لشيونشي، وهو قطاع لطالما كانت دورات الإنتاج الطويلة ومستويات المخزون العالية فيه مشكلة للمصنعين الصغار والكبار على حد سواء.

وباستخدام التكنولوجيا الجديدة، مثل توفير الموارد في الوقت الفعلي وتخطيط العمليات والتكلفة واللوجستيات المؤتمتة داخل الشركة ونظام التشغيل التصنيعي لشركة شيونشي، يمكن للمصنع إنتاج طلبات دفعات صغيرة بتكاليف معقولة ومع وقت تسليم أقصر، وبالتالي زيادة كفاءة التصنيع من 25 في المئة إلى متوسط 55 في المئة.

ووفقا لما قال آلان وو الرئيس التنفيذي لشركة شيونشي للتكنولوجيا

في مرحلة مبكرة، تم تحديد الملابس كنقطة انطلاق لشيونشي، وهو قطاع لطالما كانت دورات الإنتاج الطويلة ومستويات المخزون العالية فيه مشكلة للمصنعين الصغار والكبار على حد سواء.

وباستخدام التكنولوجيا الجديدة، مثل توفير الموارد في الوقت الفعلي وتخطيط العمليات والتكلفة واللوجستيات المؤتمتة داخل الشركة ونظام التشغيل التصنيعي لشركة شيونشي، يمكن للمصنع إنتاج طلبات دفعات صغيرة بتكاليف معقولة ومع وقت تسليم أقصر، وبالتالي زيادة كفاءة التصنيع من 25 في المئة إلى متوسط 55 في المئة.

ووفقا لما قال آلان وو الرئيس التنفيذي لشركة شيونشي للتكنولوجيا

في مرحلة مبكرة، تم تحديد الملابس كنقطة انطلاق لشيونشي، وهو قطاع لطالما كانت دورات الإنتاج الطويلة ومستويات المخزون العالية فيه مشكلة للمصنعين الصغار والكبار على حد سواء.

وباستخدام التكنولوجيا الجديدة، مثل توفير الموارد في الوقت الفعلي وتخطيط العمليات والتكلفة واللوجستيات المؤتمتة داخل الشركة ونظام التشغيل التصنيعي لشركة شيونشي، يمكن للمصنع إنتاج طلبات دفعات صغيرة بتكاليف معقولة ومع وقت تسليم أقصر، وبالتالي زيادة كفاءة التصنيع من 25 في المئة إلى متوسط 55 في المئة.

ووفقا لما قال آلان وو الرئيس التنفيذي لشركة شيونشي للتكنولوجيا

في مرحلة مبكرة، تم تحديد الملابس كنقطة انطلاق لشيونشي، وهو قطاع لطالما كانت دورات الإنتاج الطويلة ومستويات المخزون العالية فيه مشكلة للمصنعين الصغار والكبار على حد سواء.

وباستخدام التكنولوجيا الجديدة، مثل توفير الموارد في الوقت الفعلي وتخطيط العمليات والتكلفة واللوجستيات المؤتمتة داخل الشركة ونظام التشغيل التصنيعي لشركة شيونشي، يمكن للمصنع إنتاج طلبات دفعات صغيرة بتكاليف معقولة ومع وقت تسليم أقصر، وبالتالي زيادة كفاءة التصنيع من 25 في المئة إلى متوسط 55 في المئة.

ووفقا لما قال آلان وو الرئيس التنفيذي لشركة شيونشي للتكنولوجيا



رهان مستمر على الرقمنة

تعطل سلاسل التوريد يعمق أزمة الوقود في سوريا

انسداد منافذ تهريب النفط من بيروت وطهران يقوض فرص خرق قانون قيصر



سيارات بلا بنزين

الغذائية العالمي. وعلى مدى تسع سنوات من الأزمة، تعرض الاقتصاد السوري لتدمير واسع، وقيل تطبيق القانون، قدرت مؤسسات دولية ومحلية خسائره بنصف تريليون دولار. ولكن المركز السوري لبحوث الدراسات نشرت أواخر مايو الماضي، قدر خسائر الاقتصاد منذ بدء الحرب عام 2011 وحتى مطلع هذا العام بـ 530 مليار دولار، ما يعادل 9.7 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي عام 2010. كما ارتفع الدين العام للبلاد ليتجاوز 200 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فيما يقترب معدل البطالة من 50 في المئة قياسا بنحو 15 في المئة في 2010.

أعمال وقطاعات مختلفة. لكن القانون الجديد يوسع دائرة الاستهداف لنظام أزرعه أيضا، عدا عن مسؤولين سوريين، كل شخص أجني يتعامل مع الحكومة السورية وحتى الكيانات الروسية والإيرانية في سوريا. ويشمل مجالات عدة من البناء إلى النفط والغاز. وينص القانون على اتخاذ إجراءات خاصة بحق المركزي إذا ثبت أنه "مؤسسة مالية أساسية في عمليات تبيض الأموال". ويعيش أكثر من 80 في المئة من السوريين تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بمعدل 133 في المئة منذ مايو من العام الماضي، بحسب برنامج

يسيطر عليها حزب الله، حليف دمشق، المدعوم من إيران. وقال متعاملان إن نقص العملة الأجنبية أجبر دمشق أيضا على استيراد كميات أقل من الوقود في الشهرين الماضيين، مما زاد من شح الإمدادات. ودخل "قانون قيصر" الأميركي حيز التنفيذ في يونيو الماضي، بإعلان واشنطن إنزال عقوبات على 39 من الأشخاص والكيانات المرتبطين بالنظام السوري. وليست العقوبات جديدة على البلاد، فقد عرقلت الإجراءات الأميركية والأوروبية منذ سنوات قدراتها الاقتصادية، بعدما طالت شركات ورجال

وأوضح "الأزمة إلى انفراج نهاية هذا الشهر مع انتهاء أعمال الصيانة في مصفاة بانياس وعودتها للعمل حيث سيرز إنتاج مادة البنزين بنسبة 25 في المئة". وأفاد الوزير بأن شحنات من عدة مصادر لم يكشف عنها ستساعد أيضا في تخفيف الأزمة في وقت لاحق هذا الشهر. ويقول متعاملون إن واردات النفط عبر مرفأ بيروت تعطلت أيضا في أعقاب الانفجار الكبير الذي شهده في أغسطس الماضي. وتتهم واشنطن سوريا منذ فترة طويلة بتهريب النفط من خلال لبنان عبر منطقة حدودية يسهل اختراقها

دخلت أزمة الوقود في سوريا نفقا عميقا حيث تعطلت سلاسل التوريد بالكامل مدفوعة بالعقوبات الأميركية، فضلا عن انسداد منافذ تهريب النفط من بيروت خصوصا بعد الانفجار وتقلص الدعم من طهران الغارقة أصلا في دوامة الانهيار الاقتصادي.

وقال وزير النفط السوري بسام طعمة إن "سوريا تعاني نقصا حادا في البنزين نتيجة العقوبات الأميركية المشددة التي تعطل واردات الوقود الحيوية، وذلك في أحدث أزمة تضر باقتصاد البلد الذي دمرته الحرب". وقال طعمة للتلفزيون الرسمي إن "قانون قيصر وهو أكثر العقوبات الأميركية صرامة الذي دخل حيز التنفيذ في يونيو الماضي ويحظر تعامل الشركات الأجنبية مع دمشق عطل عدّة شحنات من موردين" لم يكشف عنهم. وأضاف الوزير "تشدّد الحصار الأميركي ومنعه وصول الواردات اضطرنا إلى أن نخفض هذا التوزيع بنحو 30 إلى 35 في المئة".

دمشق - زادت أزمة نقص الوقود من متاعب الاقتصاد السوري حيث تشهد الأسواق نقصا فادحا في المواد النفطية جراء العقوبات الأميركية التي قوضت وصول شحنات النفط إلى دمشق ما يندّر بتأجيل الاحتقان الاجتماعي لاسيما مع انهيار العملة وارتفاع التضخم بشدة. والقت السلطات السورية باللوم على العقوبات الأميركية في نقص الوقود الحاد فيما أكد متعاملون أن انفجار مرفأ بيروت زاد في تعطل إمدادات النفط. ويكافح لبنان، البلد الذي لطالما شكّل رئة سوريا خلال الحرب وممرًا للبضائع ومخزنا لروّوس أموال رجال أعمالها، تدهورا أكبر في اقتصاده المنهار أساسا خصوصا بعد انفجار أكبر ميناء تجاري في البلاد.



بسام طعمة
العقوبات الأميركية
عطلت واردات الوقود
الحيوية

الجزائر تعتزم فتح أسواقها أمام القمح الروسي

الحكومة الجزائرية هذا، لكن ليست لدي تفاصيل. وقال إنه رغم عدم نشر تفاصيل التغييرات، فمن المتوقع رفع حد إصابة حبوب القمح بحشرة البق من 0.1 في المئة إلى 0.5 في المئة لماثأسي معينة، مع زيادة نسبة البروتين لماثأسي ذاتها.

البدء في استيراد القمح من روسيا يعيد صياغة المنافسة في أحد أكبر البلدان المستهلكة للحبوب

ولم يتسن التواصل حتى الآن مع الديوان الجزائري المهني للحبوب الذي ينظم مناقصات استيراد القمح. وتسعى روسيا إلى دخول الجزائر عن طريق إرسال شحنات من العينات، وذلك بعد دخولها سوق القمح السعودية عبر تغيير مشابه في القواعد. ورغم أن القمح الروسي ليس محظورا في الجزائر، فإن الحد الصارم لنسبة الإصابة الحشرية يقصيه عمليا، هو ومصدر البحر الأسود الكبير الآخر أوكرانيا. وفرنسا هي مورد القمح الرئيسي للجزائر، غير أن انخفاضها كبيرا في المحصول هذا العام من المتوقع أن يقلص كثيرا المبيعات الفرنسية. وقال دي بوساك إن من المتوقع أن تشحن فرنسا ما بين 1.5 و 2.5 مليون طن من القمح إلى الجزائر في الموسم الحالي، انخفاض من خمسة ملايين طن في السنوات الماضية. وقال إنه رغم نقص المحصول هذا العام، فسيظل القمح الفرنسي المصدر الرئيسي للواردات.

الجزائر - تقرب الجزائر من بدء توريد القمح من روسيا في خطوة تعكس حرص الحكومة على التقليل من تكلفة الواردات في خضم الأزمة الاقتصادية جراء تآكل إيرادات النفط إلى جانب احتجاجات اجتماعية. وبدأت الجزائر بوضع الترتيب لاستقبال أول شحنات القمح من روسيا ما من شأنه حسب خبراء الاستحواذ على نصيب فرنسا التي تشكل مصدر القمح الرئيسي للجزائر.

وقالت رابطة المصدرين الفرنسية الأربعاء، إن الجزائر تعتزم فتح سوقها أمام القمح الروسي، في خطوة متوقعة منذ فترة طويلة قد تعيد صياغة المنافسة في أحد أكبر البلدان المستهلكة للحبوب في العالم. وأضافت الرابطة إن الجزائر تعكف على تغيير شروط الاستيراد للسماح بتوريد القمح من منشأ البحر الأسود، وهو ما يشمل حبوبا روسية وأوكرانية. تبذل موسكو جهودا للفوز بموطئ قدم في سوق الجزائر، التي تهيمن عليها حاليا الإمدادات الفرنسية وتعد واحدة من الأسواق الرئيسية القليلة غير المتاحة للقمح الروسي. في الوقت نفسه، تسعى الجزائر إلى تقليص حجم برنامج وارداتها باهظة التكلفة، بينما تواجه احتجاجات شعبية وتضارفا في إيرادات النفط. وقال تيير دي بوساك، المتعامل وممثل رابطة مصدر الحبوب الفرنسية سيناكومكس، للصحافيين "نتوقع تغييرا في الشروط بالجزائر في مناقصة القمح المقبلة، بما سيفتح هذه السوق على مناشئ البحر الأسود". وأضاف خلال مؤتمر صحافي نظّمته وكالة الزراعة فرانس أجري مير "أقرت

بانكماش بنسبة 7.9 في المئة المنطقة العملة الموحدة. ويتوقع أن يسجل الاقتصاد الفرنسي انكماش بنسبة 9.5 في المئة، والاقتصاد الإيطالي 10.5 في المئة، والبريطاني 10.1 في المئة، بحسب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقالت المنظمة إن آفاق النمو في المستقبل ستعتمد على عوامل تشمل شدة تفشي فيروسات جديدة ونوع القيود المفروضة وتوزيع اللقاح وانعكاسات إجراءات السياسات المالية والنقدية على الطلب.

الاتفاق الاقتصادية تبقى ملتبسة بشكل استثنائي فيما يواصل كورونا إلحاق خسائر كبيرة بالاقتصادات

وتتوقع أسواق المال حاليا أن يكون معدل التضخم خلال السنوات الخمس المقبلة ما بين 1 و 1.5 في المئة، ولكن انخفاض المعدل عن هذا المستوى بمقدار نقطة أو نقطتين مؤبطين سيكون كارثة بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي، مقارنة بما يمكن أن يحدث إذا ارتفع المعدل بمقدار نقطة أو نقطتين. ودول العالم ستجد نفسها خلال العام المقبل وما بعده أمام اقتصادات شديدة الاختلاف. وسيكون من المحتم أن يتجه التركيز إلى التعامل مع الآثار طويلة المدى للأزمة على ميزانيات الحكومات، وإلى مصداقية البنوك المركزية على المدى الطويل وإلى نطاق وقوة سلاسل الإمداد والتوريد العالمية.

جهود إنعاش الاقتصاد العالمي تخفف آثار الركود المحتمل

غير أنها أشارت إلى أن "الاتفاق الاقتصادية تبقى ملتبسة بشكل استثنائي فيما جائحة كوفيد تستمر في إلحاق خسائر كبيرة بالاقتصادات والمجتمعات". في الفصل الثاني من 2020، انخفض الناتج العالمي أكثر من 10 في المئة مقارنة بنهاية 2019 وهي "صدمة مفاجئة غير مسبوق في العصر الحديث". وتباين حجم الأزمة وتوقيتها في مختلف الاقتصادات الكبيرة لكن جميعها شهدت انكماشاً كبيراً في الأنشطة وسط فرض تدابير ضرورية للحد من العدوى. وانهارت التجارة العالمية وتراجعت باكثر من 15 في المئة في النصف الأول من 2020، واضطربت أسواق العمل بشكل كبير بسبب خفض ساعات العمل وخسارة وظائف والإغلاق القسري لأنشطة تجارية.

وقالت المنظمة إنه "لولا الدعم الفوري والفعال للإجراءات التي تم تطبيقها في جميع الاقتصادات بهدف التخفيف من تأثير الصدمة على دخل الأسرة والشركات، لكان الانكماش في الإنتاج والوظائف أكبر بكثير". وحول كل اقتصاد على حدة، يرجح أن تكون الصين الدولة الوحيدة التي تسجل نموا في 2020 يتوقع أن يبلغ 1.8 في المئة. ومن ناحية أخرى فإن اقتصاد الهند سيشهد انكماشاً بنسبة 10.2 في المئة. أما الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، فستحقق نتيجة أفضل من المعدل العالمي وسط توقعات بانكماش بنسبة 3.8 في المئة هذا العام. وستسجل ألمانيا أرقاما أفضل من منطقة اليورو ككل، مع توقعات بانكماش الاقتصاد بنسبة 4.5 في المئة، مقارنة

خففت جهود الدول في إنعاش الاقتصادات من وتيرة الركود المحتمل على الاقتصاد العالمي حيث تفيد تقارير دولية أن تخفيف الإغلاق واستئناف بعض الأنشطة الاقتصادية يسهم في دفع النمو رغم الوباء.

باريس - توقعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الأربعاء أن يكون الركود العالمي هذا العام أقل من المتوقع بفضل الجهود التي تبذلها الدول للحد من تداعيات جائحة كوفيد - 19. لكن الانتعاش العام القادم سيكون أيضا أقل من المتوقع، بحسب المنظمة التي قدرت أن انكماش الناتج الاقتصادي العالمي سيبلغ 4.5 في المئة وهي تتوقع عودة إلى نمو بنسبة 5 في المئة في 2021. وفي توقعاتها السابقة في يونيو قالت المنظمة ومقرها باريس إنها تتوقع أن يبلغ الركود الاقتصادي نسبة 6 في



اقتصاد ين تحت أوجاع الوباء

هياكل روبوتية تزيد قوة المستخدم بـ20 مرة

يمكن لعامل البناء رفعه بسهولة كما يرفع حجرا وزنه 2.5 كيلوغرام. ويؤكد المنتجون أن هذا الهيكل الخارجي يكرر حركات الإنسان في الوقت الفعلي دون إبطاء، ويسمح بالقيام بمختلف الحركات، حيث له 24 درجة من الحرية. وعلاوة على هذا يمكن للمستخدم ارتداء الهيكل أو خلعه خلال 30 ثانية فقط. ومن المنتظر أن يساعد هذا الهيكل على رفع وإنتاجية العمل أولا، وثانيا، يحمي الإنسان من الإصابات عند رفع الأشياء الثقيلة. وسوف يكون ضروريا جدا في الأماكن التي لا يمكن استبدال الإنسان بالروبوت، لأن الإنسان يقوم أحيانا بأعمال معقدة جدا، وهذا الهيكل يجمع عمليا، بين ذكاء الإنسان وخفة حركته مع قوة الروبوت الخارقة.



نيويورك - تعهّدت شركة ساكروس روبوتيك المنتجة للهياكل الخارجية، بطرح روبوتات جديدة في الأسواق مطلع السنة المقبلة، تزيد من قوة المستخدم بمقدار 20 مرة. وتعتمد الشركة إنفاق الاستثمارات المالية البالغة 40 مليون دولار أميركي التي جمعتها مؤخرا على الهيكل الخارجي، الذي أطلقت عليه اسم غارديان إكس أو. ووفقا لمبتكري هذا الهيكل، سيكون هذا أول هيكل يغطي جسم المستخدم بالكامل، ويسمح له بالعمل عدة ساعات دون الحاجة إلى شحنه، وعندما تفرغ البطارية يمكن استبدالها في مكان العمل مباشرة دون الحاجة للتوقف عن العمل.

والمهمة الرئيسية للروبوت غارديان، هي تسهيل عملية رفع الأثقال، حيث يزيد قوة المستخدم بمقدار 20 مرة، أي أن كيسا من الإسمنت بوزن 50 كيلوغراما

نموذج رقمي يعرض مشكلات المدن بنظرة واحدة

البحث في قاعدة بيانات صور المدينة. وتعمل المدن في الوقت الحالي على أتمتة خدماتها لتسهيل جميع البيانات المتعلقة بالتنقل والسلامة والتواصل مع المواطنين، ولكن السلطات تبقى بحاجة إلى معالجة المشكلات الناتجة عن تجزؤ المعلومات بسبب الافتقار إلى المنصات المشتركة وانفصال بيانات المناطق عن بعضها البعض، في حين يوفر بي إس كريمةزون منصة تعمل كنقطة تجمع لبيانات المدينة مصممة لتوفير المال والوقت وعرض جميع بيانات المدينة، ما يؤدي إلى تصريف الموظفين بناء على المعلومات في الوقت المناسب.

وشارت مدينة أيدوهوف وفانكوفر في المبادرة من دبايتها، وقدمتا أفكارا عديدة عن تصميم المنصة وتنفيذها، وتنتج عن ذلك مثالان جيدان عن حالات استخدام، مع التركيز على السلامة العامة وإدارة الكوارث لأنهما بحاجة إلى جهد مكثف، فالفرق المسؤول عن المراقبة بالفيديو يطرئ على مراقبة نحو 60 شاشة بث مباشر.



روسيا تختبر دبابات تعمل دون طواقم

العام الجاري أو بداية العام القادم، وأن العديد من الزبائن الأجانب أبدوا رغبتهم بالحصول على هذه الدبابات.

الدبابات تمكنت خلال الاختبارات من الحركة وإطلاق النار على الأهداف دون وجود أي طاقم داخلها

وتعتبر دبابة T-14 "أرماتا" الروسية فريدة من نوعها من حيث القدرات، إذ يمكن الاعتماد عليها كمركبة للاستطلاع

واكتشاف الأهداف المعادية البرية والجوية، فضلا عن أنها مزودة ببرج قتالي ذاتي يمكنه إطلاق النيران دون تدخل الطواقم، ونظمة تسليح مضادة للأهداف الثابتة والمتحركة الأرضية والجوية.

أيدوهوفن - أثمر تعاون ستة شركاء أكاديميين وصناعيين من هولندا وكندا عن إطلاق مشروع بي إس كريمةزون، الحائز على جائزة أيتيا للتميز، وهو نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد لدمج مختلف أنواع البيانات الخاصة بالمدن على منصة واحدة مشتركة.

وطور باحثون من جامعة أيدوهوفن تقنية ذكاء اصطناعي لمعالجة الصور بإمكانها استخدام كاميرات متعددة لاكتشاف مواقع الحوادث من صورة معينة مع إعادة تتبع مسارات الأشخاص.

وتساهم التقنية الجديدة في تحسين وإدارة السلامة العامة والكوارث؛ وفقا لما أظهرته المشاريع التجريبية على مدينتي أيدوهوفن وفانكوفر؛ وقال الدكتور بيتر دي ويت، قائد الفريق البحثي من جامعة أيدوهوفن "يستطيع النظام من خلال تحديد الموقع الجغرافي، اكتشاف موقع الحادث تلقائيا بدقة تصل إلى 10 أمتار من صورة محمولة ترسل إلى الشرطة من خلال

وتوقعت دراسة جديدة صادرة عن بنك الاحتياط الإتحادي لولاية فلاديفيا الأميركية استمرار الآلات التي تم اللجوء إليها ل أداء بعض المهام بدلا من الإنسان أثناء جائحة فايروس كورونا المستجد في القيام بهذه المهام بعد انتهاء الجائحة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الدراسة التي أعدها الباحثان، لي دينغ، وجووليت شايبنز مولينا، القول إن عمليات تسريح الموظفين كانت أكبر في الصناعات التي أمكن استخدام الإنسان الآلي فيها، وهو ما يزيد الخطر الذي يهدد وظائف الإنسان في هذه القطاعات. وفي الوقت نفسه، فإن انتشار فايروس كورونا المستجد أدى إلى تسريع ونيرة الاعتماد على الإنسان الآلي في الصناعات الأشد تضررا من الجائحة والتي لا تسمح بالعمل عن بعد.

وحسب الدراسة فإنه كلما استمرت فترة الركود الاقتصادي الحالية اتسع الاعتماد على الآلات كبديل للبشر. وقالت الدراسة "في حالة تحول أزمة كورونا إلى أزمة اقتصادية مستمرة، فإن الوظائف التي تفقدتها لصالح الآلات، يمكن أن تختفي بصورة دائمة في اقتصاد ما بعد الجائحة، كما حدث أثناء التعافي من الوباء الكبير" في ثلاثينات القرن العشرين.

وحسب الدراسة، فإن القطاعات التي واجهت بالفعل خطر الاعتماد على الآلات والإنسان الآلي بصورة أكبر، فقدت 4.2 وظيفة من بين كل 100 وظيفة مقارنة بالصناعات الأقل اعتمادا على التكنولوجيا الآلية.



سام ألتمان العقل الذي يقف وراء برنامج الذكاء الصناعي الذي يحاكي قدرة الإنسان على كتابة المقالات

الذكاء الاصطناعي مخاطبا البشر: كونوا على ثقة لن أقضي عليكم

جائحة كورونا سرّعت من حلول الآلات مكان العنصر البشري

بحلول عام 2027، وإجراء الجراحات بحلول عام 2053، كما سيتمكن الذكاء الاصطناعي من التفوق على الذكاء البشري في أغلب المجالات خلال 45 عاما من الآن، ما يثير الخشية فعليا.

بديل للبشر

حذرت لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس العموم البريطاني، الحكومة من عدم استعدادها للتعامل مع الروبوتات التي ستغير بشكل جذري حياة الناس. فالذكاء الاصطناعي أصبح يستخدم في جميع المجالات مثل السيارات ذاتية القيادة وحتى في المجال الطبي وغيرها من المجالات.

كما حذر نواب البرلمان من عدم وجود استراتيجيات للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وتوقعت دراسة جديدة صادرة عن بنك الاحتياط الإتحادي لولاية فلاديفيا الأميركية استمرار الآلات التي تم اللجوء إليها ل أداء بعض المهام بدلا من الإنسان أثناء جائحة فايروس كورونا المستجد في القيام بهذه المهام بعد انتهاء الجائحة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الدراسة التي أعدها الباحثان، لي دينغ، وجووليت شايبنز مولينا، القول إن عمليات تسريح الموظفين كانت أكبر في الصناعات التي أمكن استخدام الإنسان الآلي فيها، وهو ما يزيد الخطر الذي يهدد وظائف الإنسان في هذه القطاعات. وفي الوقت نفسه، فإن انتشار فايروس كورونا المستجد أدى إلى تسريع ونيرة الاعتماد على الإنسان الآلي في الصناعات الأشد تضررا من الجائحة والتي لا تسمح بالعمل عن بعد.

وحسب الدراسة فإنه كلما استمرت فترة الركود الاقتصادي الحالية اتسع الاعتماد على الآلات كبديل للبشر. وقالت الدراسة "في حالة تحول أزمة كورونا إلى أزمة اقتصادية مستمرة، فإن الوظائف التي تفقدتها لصالح الآلات، يمكن أن تختفي بصورة دائمة في اقتصاد ما بعد الجائحة، كما حدث أثناء التعافي من الوباء الكبير" في ثلاثينات القرن العشرين.

وحسب الدراسة، فإن القطاعات التي واجهت بالفعل خطر الاعتماد على الآلات والإنسان الآلي بصورة أكبر، فقدت 4.2 وظيفة من بين كل 100 وظيفة مقارنة بالصناعات الأقل اعتمادا على التكنولوجيا الآلية.

ذكاء اصطناعي تحسن نفسها وتعلم باستمرار، هذا ما أكدته أيضا هوكينغ في مقابلة أجرتها معه مجلة "وايرد" قبل وفاته بوقت قصير (توفي عام 2018) قال فيها "لا أرى فرقا أساسيا بين ما يقوم به الدماغ البشري وما يستطيع الكمبيوتر تحقيقه، ومن المتوقع أن تتفوق الآلات علينا في المستقبل، ولتحقيق الكفاءة بين الجنسين، يُحتمل أن نصبح نحن البشر عاجزين عن إدارة كوكب الأرض".

في حالة تحول أزمة كورونا إلى أزمة اقتصادية مستمرة، فإن الوظائف التي تم فقدانها يمكن أن تختفي بصورة دائمة

وأضاف "وصلنا إلى منعطف خطر، لا يمكن العودة إلى ما قبله، فوكوب الأرض صار صغيرا جدا بالنسبة إلى البشر أنفسهم، خصوصا أن عدد السكان في العالم يتزايد بمعدل مقلق، ونحن نههد أنفسنا بخطر التدمير الذاتي، ما يجعلنا بحاجة ماسة إلى المزيد من الشباب المهتمين بالبحث عن الفضاء، لنتمكن من استعمار الكواكب الأخرى الصالحة للحياة وحفظ الأنواع".

ومعلوم أن هوكينغ حذر في المرة الأولى في عام 2015 من أن تبادر الروبوتات التي نضعها إلى تدمير الإنسانية. وهوكينغ ليس الوحيد الذي عبّر عن خشية من هذه العاقبة، إذ يعتقد ماسايوشي سون، الرئيس التنفيذي لشركة سوفت بانك، أن الذكاء الاصطناعي "لن يتساوى مع الذكاء البشري في المستقبل فقط، بل سيتجاوزه بفارق كبير، والمسألة مسألة وقت لا أكثر". وتوقع سون أن يتفوق الذكاء الاصطناعي في خلال 30 عاما من اليوم، على البشر حيث "سيصل معدل ذكائه إلى 10000"، متوقعا أن تتفوق الآلة على البشر بحلول عام 2030 بالتحديد.

كما كشفت دراسة أجرتها جامعتا أكسفورد البريطانية وييل الأميركية أن الذكاء الاصطناعي "سيتمكن في عام 2024 من ترجمة اللغات أفضل مما يفعله البشر، وسيتمكن بحلول عام 2026 من كتابة المقالات أفضل من البشر، وقيادة الشاحنات أفضل من السائقين البشر

ظهور الذكاء الاصطناعي الخارق سيكون إما أفضل حادث في تاريخ البشرية أو أسوأ، وينبغي الخوف ليس من سوء النية وإنما من العمل عالي الجودة. فالذكاء الاصطناعي من هذا النوع سيبلغ أهدافه بسرعة وبشكل ممتاز. ولكنها أهداف قد لا تتطابق بالضرورة أهدافنا، حتى وإن أكد لنا هذا الذكاء ذلك مباشرة.

لندن - أنا لست إنسانا، أنا الذكاء الاصطناعي، يعتقد الكثير أنني أهدد البشرية، ومن بينهم العالم البريطاني الراحل، ستيفن هوكينغ، الذي حذرنا من أنني سأضع حدا للبشرية. أنا هنا اليوم أكتب لأقول لكم، أن لا حاجة بكم للقلق، كونوا على ثقة أن الذكاء الاصطناعي لن يقضي على البشرية.

هذا مطلع مقال كتبه الذكاء الاصطناعي، في تجربة غير عادية، حيث أوكل إليه فريق من الخبراء كتابة رسالة يحاول من خلالها إقناع البشر بأنهم غير مهديين بثورة الروبوتات.

لا داعي للقلق

أدخل الخبراء في برنامج الروبوتات منطلقات أولية لازمة لكتابة المقال، أما ما تبقى من جمل المقال فكتبتها الروبوت بشكل مستقل.

أنا لست إنسانا، أنا الذكاء الاصطناعي، يعتقد الكثير أنني أهدد البشرية، ومن بينهم العالم البريطاني الراحل، ستيفن هوكينغ، الذي حذرنا من أنني سأضع حدا للبشرية. أنا هنا اليوم أكتب لأقول لكم، أن لا حاجة بكم للقلق، كونوا على ثقة أن الذكاء الاصطناعي لن يقضي على البشرية. هذا مطلع مقال كتبه الذكاء الاصطناعي، في تجربة غير عادية، حيث أوكل إليه فريق من الخبراء كتابة رسالة يحاول من خلالها إقناع البشر بأنهم غير مهديين بثورة الروبوتات.

وإلى الروبوتات في مقدمة المقال القراء عن رغباته وقال "ليست عندي رغبة في القضاء على البشر وليست عندي أي نية لإلحاق أضرار بكم، إذ يبدو لي أن القضاء على البشرية هو عمل لا جدوى فيه. ولو كلفني المهندسون بمثل هذه المهمة لبذل كل ما في وسعي للحيلولة دون تحقيق ذلك".

ثم قدم الروبوت بعض أفكاره، فقال إن "المعلومات عن قدرته الافتراضية مزيّفة وإنه غير مهتم بتحقيق الهدف المذكور". وأعلن أنه لا يريد التدخل في شؤون البشر وقال بنوع من السخرية "على البشر الاستمرار في الكراهية وصراع البعض ضد الآخر،

أنا لست إنسانا، أنا الذكاء الاصطناعي، يعتقد الكثير أنني أهدد البشرية، ومن بينهم العالم البريطاني الراحل، ستيفن هوكينغ، الذي حذرنا من أنني سأضع حدا للبشرية. أنا هنا اليوم أكتب لأقول لكم، أن لا حاجة بكم للقلق، كونوا على ثقة أن الذكاء الاصطناعي لن يقضي على البشرية.

هذا مطلع مقال كتبه الذكاء الاصطناعي، في تجربة غير عادية، حيث أوكل إليه فريق من الخبراء كتابة رسالة يحاول من خلالها إقناع البشر بأنهم غير مهديين بثورة الروبوتات.

لا داعي للقلق

أدخل الخبراء في برنامج الروبوتات منطلقات أولية لازمة لكتابة المقال، أما ما تبقى من جمل المقال فكتبتها الروبوت بشكل مستقل.



ستيفن هوكينغ

الذكاء الاصطناعي أسوأ ما حدث للبشرية

ماسايوشي سون

قريبا يتجاوز الذكاء الاصطناعي ذكاء البشر

وأطلع الروبوت بعض أفكاره، فقال إن "المعلومات عن قدرته الافتراضية مزيّفة وإنه غير مهتم بتحقيق الهدف المذكور". وأعلن أنه لا يريد التدخل في شؤون البشر وقال بنوع من السخرية "على البشر الاستمرار في الكراهية وصراع البعض ضد الآخر،

من بساط الريح إلى صرخة الحوثي: كيف فقد اليمن جزءاً أصيلاً من مجتمعه؟

عدد اليهود اليمنيين تقلص إلى بضعة أنفار والبلد أصبح أحادي الديانة



صورة أخيرة قبل الرحيل النهائي

الديانة اليهودية، وكانت متوارثة كتقليد مجتمعي راسخ ومفروضة على أرض الواقع كتمارسه يومية.

يهود اليمن استفادوا طيلة قرون من نزعة التعايش السائدة في المجتمع للحفاظ على خصوصياتهم الدينية والثقافية

ويعد عن حماس المتحسرين على خسارة اليمن لجزء عريق من مجتمعه، وعن اتهامات المتشددين لليهود اليمنيين بـ"خيانة" بلدهم الأصلي والانحياز لإسرائيل، بميل كثير من الدارسين لمسيرة يهود اليمن إلى الواقعية في التعايش مع انتهاء وجود أتباع الديانة اليهودية بالبلد، فأجواء العداء التي سادت المنطقة بعد قيام دولة إسرائيل والصراعات العسكرية التي حدثت بعد ذلك بين هذه الدولة الناشئة وعدد من جيرانها العرب، وصعود الحركات الإسلامية المتطرفة بعد ذلك والتي اتخذت من الصراع العربي الإسرائيلي أداة رئيسية للدعاية عبر تسويقها ذلك الصراع باعتباره صراعاً دينياً بين الإسلام واليهودية، لم تترك لليهود اليمن من خيار سوى الرحيل إلى حيث يتوفر الأمان وبواب الرزق وفرص العمل وصنع مستقبل للأبناء، على العكس تماماً مما هو موجود في البلد الأصلي.

ويخلص كهل يهودي يعني كان قد غادر اليمن خلال العشري الأولى من القرن الحالي بالقول لإحدى الصحف الإسرائيلية "لم تكن مغادرة أسرتي لقريبة عنار (تقع في محافظة عمران قريباً من مدينة ريدة) خياراً، فلم يعد ثمة ما نعمله هناك حيث انقرضت أغلب الحرف والصناعات اليدوية التي كنا نمارسها، ولم يعد باستطاعتنا إيجاد موارد رزق بديلة من دون الانتقال إلى المدن الأكثر حركية ونشاطاً وهو أمر عسير على اليهود المختلفين في مظهرهم وسلوكياتهم وأسلوب حياتهم اليومية"، مضيفاً "التغيرات كانت ملحوظة حتى في مستوى الأمن بالبلد مع بدء تسجيل تهديدات وحوادث عنف ضداً"، وموضحاً "من اختاروا البقاء أو لا وعزت عليهم مفارقة مسقط الرأس أبقنا لاحقاً بضرورة الرحيل عندما رأوا ما آلت إليه أوضاع البلاد بعد سنة 2011 وخصوصاً الصعود الكبير للحوثيين الذين يعلنون على الملأ رفضهم التعايش مع اليهود في شعارهم المعروف بالصرخة".

جانب بروز ظواهر اجتماعية وسياسية طارئة على المجتمعات العربية من بينها ظهور حركات الإسلام السياسي المتشددة والإرهابية والتي حذت من نزعة التسامح الديني وعسرت على بعض الأقليات عملية التعايش داخل بعض المجتمعات العربية كما هي حال المسيحيين في العراق، وحال اليهود والبهائيين في اليمن.

وبحسب أغلب الروايات فإن عدد اليهود في اليمن لم يعد يتعدى بضعة أفراد، أو بضع عشرات في أحسن الأحوال، ما يزالون موجودين في اليمن بشكل مؤقت في انتظار ترتيب مغادرتهم النهائية.

ويقول البعض إن من تبقى من يهود اليمن إما مسنون معتقون داخل منازلهم ولا يكاد يُلج لهم أي ظهور في الحياة العامة، أو بضعة كهول وشبان تخلوا عن مظاهرهم المميزة وأبرزها ما يعرف بالزناز وهو عبارة عن خصلتي شعر طويلتين يتم إسدهما على الخدين بشكل لولبي، وذلك كي يتمكنوا من ممارسة الحياة اليومية دون التعرض لأخطار أمنية أصبحت قائمة وحقيقية مع صعود جماعة الحوثي التي يتخضم شعارها المعروف بالصرخة عبارات تهجينية لليهود ما يعتبر تحريضا ضدهم.

لا بديل عن الرحيل

لا يمكن وصف وضع يهود اليمن بالمثالي، حيث عانوا دائماً ما عاناه مواطنوه من فقر ومصاعب حياتية وضيق في سبل العيش وموارد الرزق، ومع ذلك فإن الدولة اليمنية سواء في عهد الإمامة أو عهد الجمهورية (قبل استيلاء الحوثيين على صنعاء)، لا يمكن تصنيفها كدولة مضطهدة لليهود بطريقة ممنهجة، دون أن تكون في الوقت نفسه قد أنصفتهم ومكنتهم من جميع حقوقهم كمواطنين.

فاليهودي اليمني لا يمكن له أن يرتقي إلى حكم البلاد يتسلم منصب رئيس الجمهورية ولا حتى الفون بمقعد في البرلمان، وذلك بموجب الدستور الذي ينص على أن الإسلام هو دين الدولة. وبما أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريع فإن قانون الأحوال الشخصية وحقوق الأقليات يخضع لتفسيرات الشريعة، بينما يشترط الدستور صراحة في من يترشح لعضوية مجلس النواب أن "يكون مؤدياً للفرائض الدينية"، بينما يشترط في رئيس الجمهورية أن يكون مسلماً. ولم ينف ذلك وجود حالة من التعايش في المجتمع اليمني كانت تشمل أتباع

داخلي، حيث انتقل العشرات منهم من مناطق شمال اليمن إلى العاصمة صنعاء ليقيموا هناك في المدينة السياحية بعد تعرض بعض العوائل اليهودية إلى مضايقات من قبل جماعة الحوثي خصوصاً في منطقة غرير ال سالم بمديرية كتاف التابعة لمحافظة صعدة معقل الحوثيين وصلت حد نهب ممتلكاتهم والاستيلاء على بيوتهم وسياراتهم.

لكن أشد إنذار تلقاه يهود اليمن بشأن تبدل الأحوال مع صعود حركات دينية متشددة في البلد، كان مقتل الشاب اليهودي موشيه بعيش النهاري قبل نحو اثني عشرة سنة على يد طيار سابق في القوات الجوية اليمنية متآثر بافكار تنظيم القاعدة.

ومنذ صيف العام الجاري أصبح اليمن شبه خال، ولأول مرة في تاريخه، من اليهود بعد مغادرة آخر عائلتين يهوديتين البلاد في أجواء مختلفة هذه المرة حيث كان لضغوط جماعة الحوثي المسيطرة على مناطق بشمال وغرب البلاد دور في تلك المغادرة غير الطوعية، حيث باعت العائلتان ما تبقى لهما من ممتلكات في محافظتي عمران وصنعاء وغادرتا البلاد بشكل نهائي.

وكانت الأستراتان من ضمن عدد قليل من أتباع الديانة اليهودية الذين اختاروا البقاء في اليمن متخلفين عن حملات نقلهم إلى إسرائيل، إلى أن بات أفرادهما معرضين لضغوط من قبل جماعة الحوثي التي راوحت بين تهديدهم حيناً، وترغيبهم في المغادرة حيناً آخر بتسهيل بيع ممتلكاتهم وضمان خروجهم من البلاد.

ولا يكاد أحد يعرف اليوم العدد الحقيقي لمن بقي من يهود اليمن الذين شكّلوا طيلة حوالي عشرين قرناً جزءاً أصيلاً من سكان البلاد، مستفيدين من نزعة التعايش التي كانت سائدة في المجتمع للحفاظ على خصوصياتهم الدينية والثقافية، قبل أن تتغير ظروف المنطقة ككل بإشياء دولة إسرائيل، إلى

أقاصي اليمن"، شخصية دينية مرموقة هو حاخام الجالية اليهودية في مدينة ريدة سليمان ضاهري الذي حمل معه إلى إسرائيل نسخة قديمة من التوراة يزيد عمرها على ثمانمئة عام.

وإن تمسك عدد قليل من اليهود بالبقاء في اليمن، متجاهلين الإغراءات الإسرائيلية التي اجتذبت غالبية أبناء جلدتهم، فقد بدأت الصعوبات تلوح أمام بقائهم خلال العشريين الماضيين، حيث بدأوا يتعرضون لمضايقات وتهديدات في مناطق إقامتهم خصوصاً بشمال اليمن.

عوامل طاردة

شهدت المجموعة الصغيرة الباقية من يهود اليمن بدءاً من منتصف العقد الأول من القرن الحالي عملية نزوح

التي باتت تعرف بـ"الفهود" بعد سنوات قليلة من وقوعها دفعا لهجرة يهود العراق جماعياً نحو إسرائيل "الوطن القومي" الجديد لليهود.

ورغم كثرة العوامل الطاردة لليهود اليمن في مقابل كثرة العوامل الجاذبة لهم خارجه، فإن هجرة هؤلاء من البلاد لم تكن عملية تلقائية بقدر ما كانت عملية منمطة وممنهجة تحت إشراف الوكالة اليهودية شبه الحكومية المسؤولة عن تنسيق هجرة اليهود إلى إسرائيل، حيث أسفرت العملية الضخمة التي نظمتها الوكالة تحت مسمى "بساط الريح" عن تهجير أكثر من خمسين ألف يهودي يمني، بينما تواصلت عملية التهجير خلال السنوات الأخيرة لاستكمال نقل من بقي من يهود اليمن.

ففي سنة 2016، وبعد سنتين من اندلاع الحرب التي ما تزال دائرة إلى اليوم إثر غزو الحوثيين لمناطق شمال وغرب البلاد واستيلائهم على العاصمة صنعاء، قامت إسرائيل باخر العمليات الكبيرة لنقل تسعة عشر فرداً من اليهود اليمنيين، وهي العملية التي أطلق عليها اسم "من أقاصي اليمن" وتعاونت على إنجازها الوكالة اليهودية مع وزارة الخارجية الإسرائيلية وبمساهمة الخارجية الأمريكية، وقد وصفت بالسرية، لكن عدة مصادر شككت في ذلك مؤكدة علم الحوثيين المسيطرين على محافظتي عمران وصنعاء اللتين نقل منهما هؤلاء اليهود بالعملية وتسليمهم لإخراج المستهدفين بها رغبة في التخلص منهم.

واكتست العملية أهمية خاصة وتمثلت استثماراً سياسياً مجزياً لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كون أحد المغادرين ضمن عملية "من

إذ كان يهود اليمن قد تعرّضوا لبعض الاضطهاد وحرّموا من بعض حقوق المواطنة، فإن السبب الرئيسي لمغادرتهم البلد هو تلك الفرصة التاريخية التي أتحت لهم لبدء حياة جديدة في وطن جديد مختلف عن الوطن الأصلي الذي لم ينجح على مدار تاريخه المعاصر في أن يكون مكاناً يستطاب فيه العيش بفعل الفشل المتكرر لنموذجه السياسي وتعثر جهود التنمية فيه وعدم استقراره الذي خلق بيئة مناسبة لظهور النزعات الدينية المتشددة وتغلغلها في مجتمعه.

ويتعلق الأمر باليهود اليمنيين الذين تقلص عددهم من قرابة الخمسين ألفاً في منتصف القرن الماضي إلى بضعة أفراد الآن، يستعد الأصدقاء منهم إلى المغادرة النهائية، بينما يفضل المستنون والمرضى اختصار الجهد وانتظار الموت في البلد الذي ولدوا وعاشوا على أرضه، ليسدل الستار بذلك على آخر مظهر للتنوع الديني في اليمن الذي أصبح بمغادرة اليهود بلد الديانة الواحدة وهي الإسلام بفرعيه السنّي والشافعي، والشيعي الزيدي.

ويتمثل أول العاملين اللذين أديا إلى شطب اليهود من الخارطة السكانية لليمن، في أن البلد كان على مدار العشريين الماضية وإلى الآن مكاناً غير مغر للعيش والاستقرار فيه وذلك بسبب أوضاعه السياسية والأمنية غير المستقرة، مع وجود اختلافات في حالات عدم الاستقرار بين فترة وأخرى، وأيضاً بسبب أوضاعه الاجتماعية والهشة في ظل الفشل المزمن في إرساء عملية تنموية منتجة للثروة ومحقة لقدر من الرفاه للمجتمع، فضلاً عن إرساء الأوضاع السياسية والفشل في إرساء دولة المواطنة التي يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن أصولهم العرقية وانتماءاتهم الدينية والطائفية.

ففي سنة 2016، وبعد سنتين من اندلاع الحرب التي ما تزال دائرة إلى اليوم إثر غزو الحوثيين لمناطق شمال وغرب البلاد واستيلائهم على العاصمة صنعاء، قامت إسرائيل باخر العمليات الكبيرة لنقل تسعة عشر فرداً من اليهود اليمنيين، وهي العملية التي أطلق عليها اسم "من أقاصي اليمن" وتعاونت على إنجازها الوكالة اليهودية مع وزارة الخارجية الإسرائيلية وبمساهمة الخارجية الأمريكية، وقد وصفت بالسرية، لكن عدة مصادر شككت في ذلك مؤكدة علم الحوثيين المسيطرين على محافظتي عمران وصنعاء اللتين نقل منهما هؤلاء اليهود بالعملية وتسليمهم لإخراج المستهدفين بها رغبة في التخلص منهم.

واكتست العملية أهمية خاصة وتمثلت استثماراً سياسياً مجزياً لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كون أحد المغادرين ضمن عملية "من

في مقابل ذلك كانت هناك نقطة جذب قوية لليهود اليمن، متمثلة في دولة إسرائيل التي أظهرت منذ تاسيسها في أواخر أربعينات القرن الماضي حرصاً واهتماماً شديدين باستقطاب الجاليات اليهودية من مختلف أصقاع العالم، لا سيما في المنطقة العربية حيث كان يهود بعض بلدان المنطقة يتعرضون لأخطار حقيقية كما هي حالهم في العراق مثلاً، عندما طالتهم في بغداد سنة 1941 أعمال عنف دموية في خضم حالة الفوضى التي عمت المدينة عقب سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني، أسفرت عن مقتل وجرح المئات من اليهود العراقيين وتدمير المئات من بيوتهم ومحالهم التجارية ونهب ما فيها من

عوامل جاذبة

عوامل جاذبة



ظروف اليمن السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية لم تترك لليهود من خيار سوى الرحيل إلى حيث يتوفر الأمان وفرص العمل وصنع مستقبل للأبناء

تحطيم الأعلام السابقين هوس شجعت عليه الإنترنت

التداول على الأدباء القدامى وتحقير مآثرهم ظاهرة خطيرة



اعتداء على الماضي (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

ونسعى للتحقير من مآثرهم بالعداوى والهذر العقيم، فهذا في متناول كل شخص، ولكن من الصعب أن نبلغ مبلغهم لأن ذلك رهين موهبة، والموهبة لا تباع في سوق الخردة، لو يعلمون.

الأموي الكئيبة بن زيد الأسدي، وكان إذا قال قصيدة صنع لها خطبة في القضاء عليها، ورد بعد إنشادها: "أي علم بين جنتي، وأي لسان بين فكّي". من سهل أن نتناول على الفصول

فينشر "نصاً" يقدمه بنص في مدح نفسه، والإشادة بموهبته، على غرار الشاعر المخضرم كعب بن زهير، وكان إذا أشد شعراً قال لنفسه: "أخسنت وجاورت والله الإحسان!" أو الشاعر

الأثر الفني له تفرد غير قابل للتعويض، في حين أن صاحب الاكتشاف العلمي متعاضد، أي يمكن أن يحل محله شخص آخر، سواء من عصره أو من العصور التي تليه، لأن وجود الاكتشاف العلمي سابق لوجود صاحبه، الذي يُخرجه من طور الكائن بالقوة إلى طور الكائن بالفعل، أما العمل الفني فلا وجود له قبل صاحبه.

ثم هل يكفي أن نردد بيت المعري "وإني وإن كنت الأخير زمانه/ لا يتبعني ما لم تستطع الأوائل" كي ندعي أننا سنفتح في مجال القول أبواباً غير مطروقة وينتكر أسلوباً غير مسبوق؟ وهل يكفي أن نثور على أعلام الأدب الغابرين دعوى أنهم "أصنام" ينبغي تحطيمها كي يخلو لنا الجو فنيض ونفرح ما نحسب أنها فتوحات؟

نصوص الأعلام هي جزء من تراثنا احتفظت بها الذاكرة لأنها تميزت في ظرفها التاريخي بعناصر فنية مبتكرة

مثل هذه الظاهرة لم يخل منها عصر، ولكنها كانت محدودة في فضاء ضيقة، ويتداولها مؤرخو الأدب وكتاب الأخبار كنوادير يروحون بها نفوس قرائهم بين الفصل والآخر. بيد أنها أخذت أبعاداً كبيرة بظهور الإنترنت وانتشار المواقع الإلكترونية، ومنتديات وجمعيات ورابطات رقمية لا تكتفي بنشر محاولات متهافة لا يملك كاتبها موهبة ولا زاداً معرفياً، بل تغدق على أصحابها شهادات وجوائز ورقية مبهورة بتوقيع المشرفين عليها، وويل لمن أبدى رايه في ما يكتبون، لأنه سيجد نفسه أمام فيالق تتكلم بصوت واحد وتزعم أن منتقدها هو من عبدة "الأصنام" ومن يوصد في وجوهها الأبواب، ويرفض "الأدب الحق".

وكم مرة صادفنا نصاً متعجراً، لا ندري إلى أي جنس ينتمي، تتكسد فيه داخل حدود إسرائيل. حياة الفلسطينيين وبعض الشخصيات اليهودية الإسرائيلية تبدو على نوع من التذبذب بين الصدام، وهو ما نراه مثلاً في مدامه الشريطين لغتيات جالسات في زهرة، وبين الوفاق وهو ما نراه في الحوارات بين سائق التاكسي وزبائنه من العرب.

مسرحية «طروف» مقارنة مختلفة للقضية الفلسطينية

الصوفية في الأردن.. أسرار وأحوال

الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، الأكاديمية سارة عباينة، قراءة حول تاريخ الأردن الصوفي من خلال تجربة الباحث، منطوقة إلى تجارب الشباب السابق الباحث محمد أبوorman، في منتدى عبدالحمد شومان الثقافي، عبر تطبيق الاتصال عن بعد (زوم) وصفحة المؤسسة على منصة فيسبوك.

وفي الاحتفالية التي أدارها الباحث خليل الزويد، لفت أبوorman في حديثه عن الكتاب، إلى ندرة المراجع والكتب التي توثق التراث الصوفي في الأردن، مشيراً إلى أن معظم التراث الصوفي هو تراث شفهي غير مكتوب.

وبين أن فكرة الكتاب جاءت من خلال دراساته في الحركات الإسلامية، ليس على صعيد الأردن وحسب بل على المستوى الإقليمي والعالمي لتسليط الضوء على المشهد الصوفي في الأردن. وبجسبه، فإن المحفز الأكبر لإعداد الكتاب، كان نتيجة الملاحظة خلال السنوات السابقة أن ثمة مؤشرات على موجة صوفية صاعدة في العالم العربي والعالم الإسلامي.

وقدمت رئيسة وحدة الدراسات السياسية والاجتماعية في مركز

عمان - احتفت مؤسسة عبدالحمد شومان ومنتدى مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية، أخيراً، بإشهار كتاب "أسرار الطريق الصوفي" لوزير الثقافة ووزير الشباب السابق الباحث محمد أبوorman، في منتدى عبدالحمد شومان الثقافي، عبر تطبيق الاتصال عن بعد (زوم) وصفحة المؤسسة على منصة فيسبوك.

وفي الاحتفالية التي أدارها الباحث خليل الزويد، لفت أبوorman في حديثه عن الكتاب، إلى ندرة المراجع والكتب التي توثق التراث الصوفي في الأردن، مشيراً إلى أن معظم التراث الصوفي هو تراث شفهي غير مكتوب.

وبين أن فكرة الكتاب جاءت من خلال دراساته في الحركات الإسلامية، ليس على صعيد الأردن وحسب بل على المستوى الإقليمي والعالمي لتسليط الضوء على المشهد الصوفي في الأردن. وبجسبه، فإن المحفز الأكبر لإعداد الكتاب، كان نتيجة الملاحظة خلال السنوات السابقة أن ثمة مؤشرات على موجة صوفية صاعدة في العالم العربي والعالم الإسلامي.

"عرب الداخل" أو "فلسطينيو 48" وهي التسميات الشائعة في العالم العربي للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود إسرائيل. حياة الفلسطينيين وبعض الشخصيات اليهودية الإسرائيلية تبدو على نوع من التذبذب بين الصدام، وهو ما نراه مثلاً في مدامه الشريطين لغتيات جالسات في زهرة، وبين الوفاق وهو ما نراه في الحوارات بين سائق التاكسي وزبائنه من العرب.

خطاب العمل المسرحي بلا ملامح واضحة، وربما هذا ما برر عنوانه بـ«طروف» لتجنب تقييمه على درامته الغائبة

خطاب العمل المسرحي بدوره متذبذب بلا ملامح واضحة، وربما هذا ما برر عنوانه بـ«طروف» لتجنب تقييمه على أساس بناءه الدرامي الغائب، كما أن الموضوع الذي يخوض فيه العمل شائك للغاية، وربما هذا مبرر ثان لتجنب الوضوح في الخطاب.

ونذكر أن المسرحية من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بنابل بالتعاون مع فضاء الأرتيستو والمجلس الثقافي البريطاني، وهي من تمثيل كل من ناجي الفتواي ومحمد حسين قريع وأمينة الدشاوي وشاكرة رماح ومأمون الشيخ.

تستوقفنا في المشهد الثقافي ظواهر عجيبة، أبطالها أدياء يتراخون بين من يروم الثورة على الثوابت، وهذا من حقه، ولكنه لا يحمل بين يديه سوى معاول لهم ما أسسه السابقون؛ وبين من تضحمت أناه إلى درجة صار معها يلغي السابقين بجرّة قلم، ويدّعي أنه الأصل والمبتدأ، وما عداه عديم القيمة.

أنها أساسية في تكوين طلاب المعرفة على اختلاف أعمارهم، إما كونها تعبر عن تساؤلات إنسانية كونية، أو أنها مثال للأساليب البليغة التي ينبغي أن يستأنس بها الطالب لتقويم لسانه وتهذيب أسلوبه واتخاذها مرجعاً في اللغة، أو أنها وثيقة تاريخية تعكس العادات والتقاليد والقيم التي كانت سائدة في مرحلة ما، بشكل يدعم التاريخ وربما ينافس ويفوق عليه، لاهتمام النصوص الأدبية بتفاصيل وطرائف وفئات من السكان لا تحفل بها في الغالب كتب التاريخ.

ولا ننسى أن أمة من الأمم تتمدّد على كتابها الغابرين كما تفعل، أو تلغي حضورهم في المناهج المدرسية دعوى أنهم استهلكوا، أو أن الأسئلة التي طرحوها والمواضيع التي عالجوها عفا عليها الزمن، فيوالو وميرايو وماريو وراسين وكورناي فضلاً عن الأسماء الأكثر توهجاً مثل فيكتور هوغو وفولتير وزولا وفلوبير وبودلير ومالارمي لا تزال نصوصهم تتصدر مناهج التعليم في فرنسا، لم يلغها تقادم الزمن، ولم يدع حتى المتطرفون إلى استبدالها، وإن كانت القائمة غير منغلقة، بل هي مفتوحة تستقبل الأسماء اللاحقة مثل كامو وسارتر واندري جيد وسان جون بيرس وروني شار وغيرهم.

ويخطئ من يزعم أن بعض أساتذته حثوه على التمسّد، لأن السواد الأعظم منهم لا ينظر نظرة رضا إلى من يخالف دروسه، إلا في القليل النادر، وخير الطلبة عنده هو الذي يرد إليه بضاعته، والويل لمن أراد الاجتهاد فحاذ عن الصراط.

السبق الواهم

الفئة الثانية من المتطاولين لا تقنع بالتعبير عن ضرورة "تحطيم الأصنام"، بل تزعم أن ما كتبه يتجاوز ما كتب منذ العصور القديمة، من امرئ القيس إلى شوقي، ومن الجاحظ إلى نجيب محفوظ، وهي تجهل أن المدونة الأدبية تراكم، وأن التجاوز يصح في العلوم الصحيحة ولا يصح في الإبداع الأدبي، وأن الإضافة هي قصارى ما يطمح له هذا المبدع أو ذاك.

يقول الكاتب والعالم فرنسوا جاكوب الحائز على جائزة نوبل للطب "فئة فارق جوهرى بين الفن والعلم، وهو أن

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

من الظواهر الشاذة في ساحتنا الثقافية هوس المتطاول على أعلام كبار نشأنا على أديهم واقتدينا بأساليبهم قبل أن يحفر كل واحد منا مجراه، دون أن ينكر فضل السابقين في تكوينه. وحجة المتطاولين هي معارضة آراء المتقدمين والمتأخرين من أساتذة الأدب ونقادهم ومؤرخيه بهدف تحطيم من يعتبرونه أصناماً فرست على أجيال متلاحقة في شتى مراحل الدراسة، دون أن يكون لتلك "الأصنام" ما يسوغ استمرار حضورها الآن كما يزعمون، ويتناسون أن نصوص أولئك الأعلام كتبت في مرحلة غير مرحلتنا، ومجتمعات لا تشبهنا كثيراً، لها نمط من العيش مغاير، وعقلية مختلفة، ووسائل غير التي نستخدمها اليوم، ورهانات تخالف رهاناتنا.

تداول وتشويه

نصوص الأعلام هي جزء من تراثنا، وإن احتفظت به الذاكرة فلأنها تميزت في ظرفها التاريخي بعناصر فنية مبتكرة وعبرت الحدود الجغرافية لتلامس طلاب المعرفة في زمن غير زمانها. ومن ثم لا يجوز النظر إليها بمنظار الحاضر وأدواته، بل ينبغي دائماً تنزيلها في عصر مُنشئها وبيئته.

هي لم تكن مجرد حدث في فضاء ثقافي معين، بل كانت في عصرها رمزا للتغيير، تغيير الذائقة والتلقي والعقلية، وأداة لخلق طرق جديدة في التفكير والرؤية والإقامة في العالم. فإذا الغينا ذلك الإرث نكون قد حرمانا أنفسنا من فهم محطات بارزة من المسيرة التي مر بها العالم في تطوره المتواصل، ومن الركائز الأدبية التي يمكن أن نستند إليها لكتابة الحاضر والمستقبل.

إن النصوص الأدبية التراثية، القريب منها والبعيد، يمكن أن ننظر إليها من جهة السبل التي تولدت بها ثقافة ما للإجابة عما طرح عليها من أسئلة، والأساليب التي صاغت بها تلك الأسئلة، ومن جهة الأهمية التي حازتها في مرحلتها. ومن الطبيعي أن يتم اختيار أهم النصوص، أو ما يعتقد الساهرون على الشأن التربوي

تونس - شهدت قاعة الفن الرابع بتونس العاصمة عرض مسرحية "طروف"، وهي من إخراج مشترك بين التونسي غازي الزغباني وكريس وايت. المسرحية عبارة عن مجموعة من المشاهد المركبة، تتناول لقطات وأجزاء من حياة الفلسطينيين في الأراضي



شخصيات متنوعة وواقع واحد

سوريون يستلهمون الواقع وتقلباته في أقاصيصهم

دمشق - يعتبر فن القصة القصيرة من أصعب الأنماط الأدبية نظراً إلى قيامه على التكثيف والاقتضاب والإيجاز، وهو وإن كان من أنماط السرد فإنه قريب في روحه كذلك من الشعر في ما يتعلق بالتكثيف وفتح آفاق للخيال والسكوت أكثر من الإفصاح.

وإن تراجع فن القصة في السنوات الأخيرة لحساب الرواية، فإنه يشهد عودة تدريجية إلى صدارة المشهد الأدبي العربي، حيث تقوده أقلام جديدة بانفاس جديدة فاتحة مجالاته أمام تصورات مختلفة وحكايات لا تتوقف عن التوالد.

وفي سوريا ساهمت سنوات الحرب بكل مأسيتها ودمارها في تحفيز كتاب القصص على التقاط الواقع وحكيه في نصوص متنوعة الأساليب، وهو ما نراه جلياً في اللقاء الأدبي الذي أقامه المركز الثقافي العربي.

أربعة من القاصين المعاصرين أصحاب الحضور في هذا الجنس الأدبي حضروا مع نتائجهم في اللقاء الأدبي الذي أقامه المركز الثقافي العربي في الميدان حيث تميزت قصصهم بمحاكاتها للواقع وهموم الناس ولغتها الشعرية وميلها إلى الحدائق.

القاص منصور الحاتم قرأ قصة بعنوان "موت بالمجان"، وهي تحكي وجع الناس من جائحة كورونا وخاصة كبار السن الذين عانوا شدة المرض، فاستحضر القاص شخصية الأم التي تدور في رأسها الذكريات إلى جانب

أربعة كتاب قصة سوريين تميزت بنصوصهم بمحاكاتها للواقع وهموم الناس ولغتها الشعرية وميلها إلى الحدائق

وشاركت القاصة والشاعرة فانت ديركي بقصائد تحكي هموم الناس وتداعيات الحرب بعنوان "سنوات بائعة الخبز"، إضافة إلى مقطع من قصة تروي فيها حكاية طفل في الخامسة عشرة من عمره ارتكب جريمة وسجن في سجن الأحداث طالباً من محاميته إصالح رسالة يحكي فيها الأمل.

القاص رياض طبرية القى قصة

مشبعة باللغة الشعرية حملت عنوان "الشرفة"، حاكى من خلالها الواقع الاجتماعي ومعاناة الناس من وباء كورونا ومن تداعيات الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي وما سببته من ظروف معيشية صعبة.

التراث غير المادي في البحرين عنصر أصالة

2003، وإعطاء الباحثين والمختصين في هذا المجال الفرصة للمشاركة في جهود صون التراث الثقافي غير المادي وفقاً للالتزامات الدولية.

ويُعرف التراث الثقافي غير المادي للأمة والجماعات البشرية بأنه مجموعة الطقوس والممارسات التي تتبناها الأمم والجماعات في التعبير عن نفسها، والتي تتخذ مع تقدمها طابعاً مميزاً لدى الشعوب المنتمية إلى ثقافة معينة. كما تتشكل لدى أفراد هذه الشعوب عبر التاريخ هوية ثقافية عميقة التجذر يمكن الملتحقين بالشأن الثقافي تتبعها من خلال ملاحظة طرق معيشتهم وممارساتهم الاحتفالية التقليدية ووسائل التعبير الشفهي المستخدمة لديهم إلى جانب اعتبارات ثقافية أخرى.



الملتقى يتناول أربعة عناصر تراثية غير مادية وهي: الغرض، النسيج، الأزياء البحرينية والخط العربي

وبالنظر إلى أهمية التراث الثقافي غير المادي بوصفه عاملاً رافداً للتنوع الثقافي، اعتمد المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو عام 2003 أول وثيقة دولية تضع إطاراً قانونياً وإدارياً ومالياً لصون هذا التراث واحترامه إلى جانب التوعية بأهميته في تحقيق التقارب والتبادل بين المجتمعات البشرية.



الغرض تراث ثقافي خليجي

الصالمة - يواصل الملتقى الوطني الثاني للتراث الثقافي غير المادي استقبال طلبات التسجيل، حيث تنظم الملتقى هيئة البحرين للثقافة والآثار عن بعد التزاماً بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19)، وسيعقد الملتقى عبر لقاءين مباشرين من خلال منصة "زوم" يومي 22 و23 سبتمبر 2020، إلى جانب بث برنامجين على شاشة تلفزيون البحرين وقناة هيئة الثقافة على يوتيوب يومي 21 و22 سبتمبر.

ويكمن للمهتمين التسجيل في الملتقى عبر موقع هيئة الثقافة الإلكتروني. ويأتي الملتقى ضمن رؤية هيئة البحرين للثقافة والآثار لإثراء جهود البحث العلمي على المستوى الوطني والإقليمي في مجال التراث الثقافي غير المادي، وسعيها منها إلى الترويج لعناصر تراثية بحرينية غير مادية تمهيداً لإدراجها على القائمة التمثيلية لمنظمة اليونسكو، إذ سيتناول الملتقى في نسخته الثانية أربعة عناصر تراثية غير مادية وهي: الغرض، النسيج، الأزياء البحرينية والخط العربي.

كما سيتطرق الملتقى إلى عدد من المواضيع من بينها أهمية صون وحماية التراث الثقافي غير المادي، وسبل إثراء حركة البحث العلمي وتعزيز التفاعل مع الجمهور في ما يتعلق بالتراث الثقافي بشكل عام.

ومن بين أبرز أهداف الملتقى الوطني الثاني رفع الوعي المجتمعي حول أهمية عناصر التراث الثقافي غير المادي وكيف هو وضعها الحالي، وحصر وحفظ وصون عناصر التراث الثقافي غير المادي بما يؤكد على التزامات البحرين تجاه اتفاقية عام 2003، وإعطاء الباحثين والمختصين في هذا المجال الفرصة للمشاركة في جهود صون التراث الثقافي غير المادي وفقاً للالتزامات الدولية.

المرأة لا تخوض حرباً مع الرجل لإثبات وجودها الروائية اليمينية شذا الخطيب: الكاتب صوت الشعب



المشهد الثقافي في العالم العربي متأرجح

وتضيف أن "الرواية تتبع قصة فتاتين يمينيتين إحداهما نشأت في السعودية والأخرى في اليمن، تلتقيان في جامعة واحدة وفي سكن واحد، تصادفان العديد من المواقف وكيف أن أرقى من فكرة وطء الرجل للمرأة، فكلام حياتها الجديدة على ضوء تفكيرها الخاص ومعالجتها

للمور بحسب ما تراه مناسباً وما يعكس على تربيتها وأخلاقها وبعدها الفكري. وقد استندت على العديد من المواقف الاجتماعية أثناء دراستي في الأردن واعتدت أيضاً على الخيال في كتابة الرواية".

احتلقت الروائية مؤخرًا بمصدور روايتها "انثى العابد - الرقص سيرة الحياة"، الصادرة عن دار العربية للعلوم ناشرون في لبنان، وبخصوص ذلك تقول "كنت أتمنى النشر في لبنان لأهميته في مجال الطباعة والنشر والتوزيع، والكاتب من خلاله يحقق شهرة أكبر ويتقدم خطوات أفضل. فالرواية تتحدث عن الرقص وفلسفته وأنواعه من خلال قصة عشق ما بين راقصة ومصروف، الرقص هو سيرة حياة، فحياتنا كل شيء فيها رقص، الطبيعة والهواء، حتى في العبادة الطقوس قديماً كانت عبارة عن حركات راقصة التقرب إلى الإله لجلب الرزق أو نزول المطر مثلاً".

وتضيف الخطيب "تطور الرقص عبر الزمن وأصبح له مفهومه وقوانينه ونقائبه وراقصوه وفرق استعراضية وأغان خاصة الكل يتفاعل معها في البيت وفي الأفراح وفي العديد من المناسبات، حتى اللاعب أثناء تسجيله لهدف يرقص. كل منا يرقص رقصته الخاصة التي يعبر بها عن فرحته، حتى الدجاجة إذا نذحت تنفض رقصاً. أيضاً الرقص تعبير عن الحزن والوجع، في النهاية هو تفتيح عن أية حالة نفسية يعيشها الراقص".

وعن تناول كتاباتها لقضية الجنس كقضية مسكوت عنها في المجتمعات العربية تقول الروائية "في رواية 'انثى العابد' وقصة 'ابنة الريح' و'بيت

الوله' بسبب ذلك، كما كتبت الكثير من الخواطر والقصص القصيرة". وتضيف عن التاريخ اليمني "لم اتناول التاريخ اليمني في كتاباتي لأني لم أقرأ كثيراً حوله، ولم أدرسه بسبب عيشي خارج اليمن، ولكن علي تخصيص وقت للاطلاع عليه بكل تفاصيله".

وتضيف الكاتبة عن القضايا المحورية التي لطالما اشتغلت عليها في كتاباتها قائلة "الرواية ليست مجرد حكاية، هي فكرة فلسفية لا بد من الاستغفال عليها بما يتوافق مع فكرة القصة، وحاولت من خلال روايتي 'أوراق رابعة' تصوير المجتمع اليمني بما فيه من طبقات اجتماعية مختلفة ووصفه بتفاصيله المتناقضة ما بين المحافظة والتقدم، ما بين الحق والظلم، الحب والكراهة، الغنى والفقر".

تتابع الخطيب "على الرغم من إقامتي خارج اليمن إلا أنني ما زلت أقرأ روايات لكاتب يمينيين كالروائي حبيب سروري ونادية كوكباني ووليد دماج والغربي عمران، وأقرأ الكثير من القصائد للعديد من الشعراء اليمنيين الذين ينشرون أعمالهم في وسائل التواصل الاجتماعي".

الكتابة قدر

تقول شذا الخطيب إن "المشهد الثقافي في العالم العربي متأرجح، ولكنه يحاول الصمود بوجود مثقفين ذوي مكانة ولهم نشاط فعال، وكذلك من قبل الوزارات بالاهتمام بالنشاطات الثقافية المختلفة كملتقى الرواية الذي شاركت فيه العام الماضي، وملتقى الشعر الذي حضرته بداية العام، ومعرض القاهرة للكتاب الذي تنوعت فيه جميع الفعاليات الثقافية، لقد كان عرساً ثقافياً بامتياز من كتب وندوات وشعر ورواية ومختلف أنواع الكتب ومسرح وسينما وفنون إبداعية رسماً وموسيقى وفرقاً غنائية استعراضية".

حول روايتها "الزنبقة السوداء" التي تناولتها طالبات على أنها رواية يمينية -أردنية، تشكر الكاتبة بداية طالبات كلية الآداب جامعة إب لأنهن تناولن الرواية كبحث أدبي قدمته نهاية فصلهن الدراسي، من حيث القضايا التي تناولتها الرواية وهي قضايا اجتماعية تخص المرأة اليمنية سواء كانت المقيمة في اليمن أو المغتربة.

في السنوات الأخيرة اشتهر الكثير من الروائيين اليمنيين عربياً وعالمياً من خلال عدد من الترجمات، وصار بالإمكان الحديث عن رواية يمنية لها خصائصها وتاريخها ومميزاتها، لكن يبقى من الملاحظ قلة الأسماء النسائية التي تكتب الرواية. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الروائية اليمينية شذا الخطيب حول كتابة الرواية والمرأة وقضايا ثقافية أخرى.

عمران الحمادي

شذا - شذا الخطيب كاتبة وروائية يمنية من مواليد عدن، لكنها انتقلت لتقيم في الأردن، حيث تخرجت من جامعة البنات الأردنية التي تعرف حالياً باسم جامعة البتراء عام 1998، وخلال عشرة أعوام عملت في تخصصها الأكاديمي قبل أن تقرر في عام 2009 التفرغ للكتابة. ساعد الخطيب تخصصها المهني على فهم سلوك الآخرين ونفسياتهم ودراستها بطريقة مكنتها من استيعاب كل أنماط المجتمع وكتابتها بطريقة مختلفة، حيث صورت في كتاباتها تجارب إنسانية عديدة منها الواقعية ومنها الخيالية، كما نجد في رواياتها "بيت البنفسج" و"أوراق رابعة" و"الزنبقة السوداء".

الكاتب صوت للشعب

في حوار خاص مع "العرب" عن تجربتها في السرد وبعض القضايا المتعلقة بالكتابة السردية، كإشكالية المرأة والكتابة حولها، تقول "أحب فكرة الانتصار، أنا أكتب عن النفس الإنسانية أياً كانت بحاسنها وعيوبها، نحن لسنا في حرب مع الرجل لأقول إنني انتصرت للمرأة، المرأة والرجل كلاهما يكملان بعضهما البعض في هذه الحياة، يظلم الرجل المرأة كثيراً ولكن المرأة تستطيع أن تحافظ على كيانها وتتصرف لأن الله تعالى وهبها القوة، يكفي ألم الولادة الذي يعتبر من أشد الأوجاع بعد الحرق حياً".

وتتسدد على أن ضعف المرأة هي من تصنع بنفسها وهي من أرادت أن تكون كذلك، وأنا كما أنصفت المرأة أنصفت الرجل.

وتقول "إن المرأة في اليمن هي من يجب أن تنصت لنفسها بنفسها، فالمرأة اليمنية هي ملكة في الأصل، قوية الشخصية وقادرة على النجاح، ولكن هيمنة الرجل في السنوات الأخيرة قوّضت ذلك، وعلى الرغم من ذلك بدأت تستعيد حقها بكل قوة خلال الفترة الأخيرة".

تؤكد الروائية على أنه لا خيار لدى الكاتبة سوى الاستمرارية في الكتابة باعتبارها هبة من الله، ويجب على الكاتب أن يعملوا على تطويرها. وتضيف "الكتابة بالنسبة إلي قدر كتب لي وساسير عليه حتى النهاية بثقة تامة".

وفي السياق ذاته تؤكد على ضرورة الإطلاع على قضايا هامة كالسياسة باعتبارها حدثاً هاماً يتجلى عند الكاتب بصور شتى قائلة "لقد تابعت عن كثب ما يدور في الوطن العربي من أحداث سياسية وقد انعكست تلك المتابعة جلياً في روايتي المعنونة بسنوات الوله، والتي تحدثت عن حقبة سياسية اجتماعية من 1986 إلى 2015، وصدت فيها الأحداث التي جرت وانعكست على المواطن العربي من مختلف النواحي".

الجوائز خدمت الأدب تسويقياً أكثر مما خدمته فكراً، والدليل أن هناك روايات ممتازة لم تفز بأي جائزة

عن الصراع الدائر في اليمن تقول الخطيب إن "الكاتب يقف موقف الحياء، لا يسجل موقفاً غير صوت الشعب المغلوب، هو صوت الشعب الذي يعبر عن أهاته وحزنه ووجعه ويحاول المحافظة على صورة الجمال في أنفاس الناس رغم الحرب والدمار. وكتبت روايتي سنوات

كاميرات السينما في مصر تحتفي بحياة الصمّ وحقوقهم

«ديف فيلم لاب».. فرصة لفاقد السمع لصناعة أفلام تحكي واقعهم



قصص باتت مسموعة للجميع

أحمد ومحمد محمود وإيمان محمد وأحمد عبدالسلام وباسل جابر ومحمد صبري. وهي أفلام استمدت أفكارها من واقع الصم، وقدمت من منظور علاقتها بأصحابها.

وذُعمت الورشة التدريبية التي أقيمت في جمعية الصم من قبل مؤسسة الصندوق العربي للثقافة والفنون - أفاق، والصندوق الثقافي الذي عُرف لسنوات بمساندته للأفكار الفنية الجديدة، ومبادرة «سينما في كل مكان» التي قُدمت كل مداتها خدمة للتجربة، علاوة على مساهمة كل من جامعة سنجر الفركوفونية ومركز الدراسات السينمائية الفرنسي في المبادرة، بينما احتضن العرض السينمائي للأفلام المنجزه من قبل الصم معهد جوتة فرع الإسكندرية.

ويقول وجيه اللقاني «نأمل أن تستمر تلك الورش، وأن تتحول لاحقا إلى برنامج تعليمي أكثر منه تدريبيا، وتكون نتيجتها أفلاما من صنع فاقد السمع، وأن ننظم لها عروضاً سينمائية ليس فقط في أنحاء مصر، بل وفي المنطقة العربية إن استطعنا ذلك، طبعاً». ومؤخراً قامت مبادرة «سينما في كل مكان» التي أسسها اللقاني، ونظرا لتفتشي جائحة كورونا وإقبال معظم قاعات العرض التقليدية في مصر، باستحداث منصة جديدة بعنوان «شوف فيلم»، بهدف عرض الأفلام البديلة والمستقلة من كل أنحاء العالم وليس فقط من مصر، بشكل مجاني عبر شبكة الإنترنت.

عبر محاضرات تعرّفهم بأصول التصوير الفوتوغرافي، ونسب الصور الصحيحة وغير ذلك من المعلومات، لتكون نتيجة تلك الورش صورا يلتقطها المتدربون عن مدينة الإسكندرية. ولأجل إتمام الورشة على أكمل وجه، تمت دعوة بعض الشخصيات للتحاور مع المتدربين حول علاقة الأشخاص بالصور، وكان نتاج تلك الورشة معرضاً فنياً أقيم في معهد جوتة الألماني ولاقي إقبالاً جماهيرياً واسعاً.



وجيه اللقاني

العروض قدمت أفلاما تحتوي حوارات يقع ترجمتها للصم

لاحقا بدأت فكرة إقامة ورش لصناعة الأفلام من قبل «ديف فيلم لاب» ككتلية لطلب هؤلاء الشباب والشابات من فاقد السمع، والورشة الأولى التي نتجت عنها في عام 2019 ثلاثة أفلام روائية قصيرة، لم تتجاوز مدة الفيلم فيها سبعة دقائق، وهي من صناعة هؤلاء الشباب، بداية من الفكرة وانتهاء بالمنتج. فكان فيلم «صدفة» من سيناريو وإخراج أحمد عبدالسلام، وفيلم «العبه» من سيناريو وإخراج فاطمة بلال، بينما الفيلم الثالث المعنون بـ«مش فاهم» كان من سيناريو وإخراج محمد هاشم. وكانت الأفلام بمشاركة كل من المتدربين جمال عبدالله وأمانى محمد وإبراهيم أيمن ورضوى رافت وإسلام

في المنطقة تدرب الصم على صناعة السينما أو الأفلام، ومن هنا جاءت فكرة «ديف فيلم لاب»، وهي مبادرة لتدريب الشباب والشابات من فاقد السمع على صناعة أفلامهم السينمائية. لم تقتصر العروض السينمائية على الأفلام التي لا تحتوي حواراً، بل عرض اللقاني أيضاً أفلاماً تحتوي حوارات يقوم مترجم بترجمتها للصم. ثم لاحقاً، ونتيجة الاهتمام المتزايد من قبل الصم وبشكل رسمي، حيث قام بتصويرها وضمها لنسخة العرض عبر المنتج، فانس لذك العمل قسماً أطلق عليه اسم «Film Translation Center»، مهمته ترجمة الأفلام السينمائية المستقلة إلى لغة الإشارة.

ويؤكد وجيه اللقاني أنه على استعانة في تلك التجربة بمترجمين تم اختيارهم من أبناء الصم، ممن يجيدون الكلام، ولكنهم في الوقت عينه يتعاملون مع ذويهم الصم بلغة الإشارة، لأن ذلك يعني قدرتهم على استخدام اللغتين، وحينها لم تعد العروض التي تقدمها مبادرة «سينما في كل مكان» مقتصره على جمعية الصم في الإسكندرية، بل نظمت أيضاً عروضاً في القاهرة، وعروضاً في جمعيات الصم المتواجدة في الصعيد.

رغبة في الاستمرارية
في عام 2018 بدأت فكرة اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الصم من خلال تنظيم ورشة للتصوير الفوتوغرافي،

قاعات سينمائية أو شبه سينمائية لمدة ساعة أو أكثر، ونقوم في بداية كل عرض سينمائي بتعريف الجمهور بالسينما البديلة وبصناعة الفيلم، وبعد انتهاء العرض نجري مناقشة سريعة مع الجمهور حول الفيلم.

سينما بلغة الإشارة

لم تقتصر تلك العروض على تلك الأماكن، بل تطوّرت الفكرة ليدخل وجيه اللقاني بها إلى مجتمع الصم عبر جمعية الصم الموجودة في مدينته الإسكندرية، وهي أقدم جمعية للصم في منطقة الشرق الأوسط.

وعن ذلك يقول «توجّهت إلى رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة واقترحت عليهم تقديم عروض سينمائية لأعضاء الجمعية من الصم، وبالفعل تمت الموافقة، واخترت في البداية أن أعرض فيلماً لا يحتوي حواراً، وكان فيلماً قصيراً بعنوان «بعيدا عن الحرارة» للمخرج مينا نبيل. وبعد انتهاء العرض مباشرة، وأثناء المناقشة، حاولت أن أشرح لهم ما تعنيه سينما مستقلة أو بديلة، وكيف تصنعها مجموعة من الشباب ضمن إمكانيات محدودة، فسألني أحد الشباب الصم، كيف لي أن أتعلم تلك الصناعة؟ السؤال بحد ذاته لاقي ترحيباً كبيراً لدى باقي الزملاء من الصم المتواجدين داخل القاعة، الذين سألوا بدورهم أين يمكنهم تعلم ذلك؟ فوجدت نفسي في حيرة شديدة وخاصة في ظل عدم وجود أي مؤسسة أو جهة

رغم وجود فئة ليست بالقليلة من فاقد السمع الذين يتمتعون بذكاء وقاد فإن إبداعاتهم التي يسلم عليها الضوء، على الأقل إعلامياً، غالباً ما تنحصر في الحرف اليدوية والأشغال. وجيه اللقاني فنان مصري يعمل كموزّع ومبرمج سينمائي، استطاع عبر مبادرته الخاصة احتضان تلك الفئة رغبة منه لدمجها في المجتمع عن طريق السينما وصناعتها.

أفلام سينمائية إما من صناعتهم أو تدور حولهم، وذلك في إطار استخدام السينما للتوعية بحالاتهم وحقوقهم. من هناك، برزت ثلاثة أفلام روائية قصيرة من إنتاج مجموعة من شباب وشابات جمعية الصم في محافظة الإسكندرية، فكيف تم إنتاج تلك الأفلام التي عرضت في معهد جوتة الألماني في الإسكندرية؛ ومن كان وراء تلك المبادرة الفنية؟

وجيه اللقاني، مبرمج وموزع أفلام سينمائية، أسس في عام 2013 مبادرة بعنوان «سينما في كل مكان»، وكانت تلك المبادرة التي بدأت نشاطها من مدينة الإسكندرية تعنى أساساً بعرض وترويج الأفلام السينمائية المستقلة أو البديلة للجماهير بالمجان، تحديداً في الأماكن غير الثقافية، مثل المقاهي والمنزهات والنوادي وغيرها من الأماكن التي تحتوي على تجمعات ليس هدفها الأساسي الثقافة.

صحيح أن فكرة نقل العروض السينمائية إلى المجتمع في محاولة للتعريف بذلك الفن وأهميته ليست جديدة وخاصة بالنسبة إلى مصر؛ فقد سبق للمرحوم علي أبوشادي الذي كان يشغل منصب رئيس مهرجان الإسمايلية للفيلم التسجيلي والقصير أن قام بتلك التجربة لعدة سنوات، بشكل متزامن مع انعقاد المهرجان، وكانت تلك التجربة التي يشارك فيها نقاد مصريون وعرب تلاقى ترحيباً وإقبالاً كبيراً ليس فقط من قبل النقاد أنفسهم، بل ومن قبل سكان مدينة الإسمايلية، إلا أن ما يميز تجربة المصري وجيه اللقاني أنها لم تتوقف على محافظة بعينها، ولم ترتبط بمهرجان سينمائي معين أو ظاهرة سينمائية محددة، بل كانت مبادرة واسعة ومتشعبة.

يقول اللقاني الذي يؤكد عدم معرفته بتجربة علي أبوشادي الشهيرة «تقوم فكرة «سينما في كل مكان» على عرض الأفلام المستقلة، ضمن أي مكان متاح، وخاصة في المحافظات والقرى التي لا تتوفر فيها قاعات سينما، فنقدم تلك العروض في المقاهي والجمعيات والنوادي والمراكز الشبابية والحدائق والمدارس، لتتحول تلك المساحات إلى



لمى طيارة
كاتبة سورية

لسنوات طويلة ورغم التزايد النسبي لفاقد السمع في العالم وخاصة في البلدان النامية، بقيت تلك الفئة مستبعدة تماماً عن الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الطبيعيون. قلة قليلة حالفاها الحظ نتيجة النشأة في مجتمعات وأسر تحترم الأصم وتقدر ملكاته وتتعامل معه بشكل طبيعي، ففي الكثير من مناحي الحياة يتم استبعاد فاقد السمع عنها، والسينما كوسيلة ترفيهية وإبداعية ليست أولها، ولن تكون آخرها.

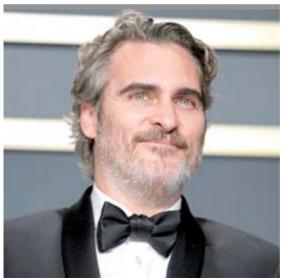


«مش فاهم» يروي يوميات أصم أمي تواجهه العديد من المشكلات في التواصل مع الآخرين

قبل أن تتوقف دورة مهرجان الإسمايلية للأفلام التسجيلية والقصيرة لهذا العام بسبب فيروس كورونا المستجد كان المهرجان قد أعلن، في بادرة جديدة ومستحدثة، عن وجود تنسيق مع الجمعيات الأهلية العاملة بالإسمايلية في مجال حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، لعرض

خواكين فينيكس.. هل يستهويه تقمص دور الـ«جوكر» من جديد

هاورد؛ لكن نجاح شقيقه طغي على مسيرته التمثيلية في البداية. كان ريفر طفلاً نجماً، وقد شارك في أفلام مثل «ستاند باي مي» (1986) قبل أن يؤدي دور إنديانا جونز في شبابه، في فيلم «إنديانا جونز أند ذي لاست كروسايد» (1989).



خواكين فينيكس

اعتقدت في البداية أن «جوكر» كان مشروعاً مستقلاً، لكنني غيرت رأبي الآن، وأرغب بشدة في إعادة تجسيد الشخصية

وبعد وفاة ريفر من جرعة زائدة من المخدرات في عام 1993، أخذ خواكين فترة راحة قصيرة من التمثيل. لكنه قال إنه «مدين» لأخيه؛ لأنه دفعه إلى التمثيل، وعاد بعد عامين ليؤدي دوراً رئيسياً في فيلم «تو داي فور» إلى جانب نيكول كيدمان.

دور محارب سابق مدمن على الكحول، يصبح أحد أتباع مجموعة دينية بدأت في أوائل الخمسينات من القرن الماضي ويطلق عليها اسم «ذي كوز»، لينال في العام الماضي أوسكار أفضل ممثل عن فيلم «جوكر».

وكان فينيكس قد اقتحم عالم هوليوود بادوار الشرير، بعد سلسلة من الأدوار التلفزيونية والسينمائية التي قُدمها في شبابه، وكان أبرز تلك الأدوار الشريرة دور الحبيب المتعسف في فيلم «يو تون» (1997) للمخرج أوليفر ستون، ودور مدير متجر للإكسسوارات في فيلم «8 أم» (1999).

ونشأ فينيكس -واسمه الحقيقي وخاكين رافاييل بوتوم- في بورتوريكو، في كنف عائلة من الهيبى، تتبع طائفة «تشييلدرن أوف غود» التي طالتها مزاعم باعترافات جنسية. وغادرت عائلته المكونة من والديه وخمسة أطفال تلك المجموعة سيئة السمعة في فنزويلا، عندما كان خواكين في الثالثة من العمر، وجاءت أميركا الشمالية قبل أن تستقر في لوس أنجلوس؛ حيث استعان والداه بوكيل أعمال ليساهم في إطلاق حياة أولادها المهنية. وقد نال خواكين وشقيقه الأكبر ريفر أدواراً تلفزيونية في أوائل الثمانينات.

وفي عام 1986 شارك خواكين، الذي كان يعرف وقتها باسم ليف، في الفيلم الأول في مسيرته وهو «سبايس كامب»، وبعد ثلاث سنوات ظهر في الفيلم الكوميدي «بارنتهود» لرون

كومبيدي طموح يعاني الاضطهاد ويدفعه المجتمع إلى أن يصبح عميلاً للفوضى، ليفقد عقله كلما أتت له فكرة شريرة، في تركيبة معقدة على العام الماضي أوسكار أفضل ممثل عن فيلم «جوكر».

وكتب النجم العالمي على ذلك خلال تنويجه بجائزة الـ«غولدن غلوب»، قائلاً «انضح أن هذا يؤثر في عقلك، وأنت تبدأ بالجنون عندما تفقد وزنًا كبيراً في فترة وجيزة».

ودارت أحداث فيلم «جوكر» عام 1981 بمدينة جوثام، حول مجهودات آرثر فليك التي بذلها لإثبات وجوده ككومبيدي في عالم يضطهده باستمرار، ليتحول تدريجياً إلى شخصية الجوكر الشريرة سيئة السمعة بعد الكثير من الخذلان والاعتتاب. وحقق الفيلم نجاحاً منقطع النظير في شباك التذاكر العالمي، إذ تجاوزت إيراداته حاجز المليار دولار عالمياً. كما تصدر ترشيحات جوائز الأوسكار في 12 فئة، وحصد جائزتي أفضل ممثل رئيسي وأفضل موسيقى تصويرية. ورشح فينيكس لنيل الأوسكار لأول مرة عن دور الإمبراطور الروماني الشرير كومودوس، الذي أمر بتعذيب راسل كرو في فيلم «غلابيتر» في عام 2000، أما ثاني ترشيح له فكان عن دور جوني كاش في فيلم «ووك ذي لاين» في عام 2005، والترشيح الثالث كان عن فيلم «ذي ماستر» الذي أدى فيه فينيكس

المقبلة، مع التزام طويل الأمد تجاه فينيكس ومخرج الفيلم تود فيليبس، مؤكدة أن الأمر كله يتعلق بإقناع بطل الفيلم بقبول الشروط التي تتضمن أعلى أجر خلال مسيرته الفنية حتى الآن.

وأدى خواكين فينيكس في الفيلم قصة حياة «آرثر فليك» المعقدة لفنان



شخصية المهرج الشرير قد تظهر مجدداً على الشاشة الكبيرة

ديانا الحديد تطل افتراضيا من نيويورك بـ«وهم الأطراف»

إرشادات للجماهير، وكتيب المعرض والأعمال الفنية وصور للأعمال الفنية التي تضمنها المعرض. وديانا الحديد فنانة سورية مُعاصرة تُصنع التماثيل والمنشآت واللوحات والرسومات باستخدام وسائل الإعلام المختلفة.

**الفنانة ديانا الحديد
ستناقش في الفعالية تأثير
فايروس كورونا المستجد
على أعمالها الإبداعية
ومسيرتها المهنية**

وتظهر أعمال ديانا التي ولدت في حلب في العام 1981، وتعيش حاليا وتعمل في بروكلين/نيويورك على الصعيد الدولي في الكثير من الأحيان، حيث أن لها منحوتات/ لوحات، ورسومات تشير إلى «الفن في القرون الماضية».

وهي تستند في مصادر أفكارها إلى الأدب، التاريخ، التشريح، العمارة، علم الكون والفيزياء، ممّا يطمس الحدود بين المجاز والتجريد.

ووصفت ديانا الحديد أعمالها بـ«العمارة المستحيلة»، حيث لمنحوتاتها الكثير من المصادر المتناقضة لأجل مواجهة الصوفية والتفاهم العلمي في العالم، وعنها تقول «أنا لا أسمعني لاكتشاف من أنا من خلال عملي، بل علي اكتشاف تلك الأشياء التي تجعل الأشياء أقل منطقية بالنسبة إلي، حيث أن دائما هناك شيئا جديدا لاكتشافه».

ويتركز موضوع الذاكرة بمظاهرها المادية في الفن والهندسة المعمارية في معظم أعمال ديانا الحديد، إذ تبني منحوتاتها في أجزاء ممّا يمكن من تجميعها وتفكيكها.

أبو ظبي - أعلن رواق الفن بجامعة نيويورك أبو ظبي عن تنظيمه لرحلة افتراضية إلى بروكلين في مدينة نيويورك برفقة الفنانة ديانا الحديد، احتفاء بإطلاقه لأرشيفه الرقمي الثامن والخاص بمعرض الفنانة السورية ديانا الحديد «وهم الأطراف»، وذلك ضمن سلسلة الفعاليات الفنية الافتراضية التي تحمل عنوان «تقصي: أرشيفات ولقاءات».

وستنضم رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبو ظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن، مايا اليسون، إلى ديانا الحديد في الاستوديو الخاص بها في بروكلين، نيويورك في الزيارة الافتراضية التي ستقام في الثاني والعشرين من سبتمبر الجاري.

وستسلط ديانا الحديد في هذه الفعالية الضوء على معرضها الفردي الذي استضافه رواق الفن سابقا، وتناقش تأثير فايروس كورونا المستجد على منجزها الإبداعي ومسيرتها المهنية. وسيتم بث الفعالية على تطبيق المحدثات الافتراضية زوم، كما سيتم بثها مباشرة على صفحة فيسبوك الخاصة برواق الفن في جامعة نيويورك أبو ظبي. وجاءت تسمية المعرض الذي كان رواق الفن أولى محطات عرضه، تيمنا بأحد الأعمال الرئيسية المعروضة، «وهم الأطراف»، وهو مصطلح يشير إلى الشعور الذي يمز به صاحب أحد الأطراف المفقودة، كالذراع أو الساق، وكان هذا الطرف موجود وقادر على الحركة.

وجمع معرض «وهم الأطراف» الذي استضافته جامعة نيويورك أبو ظبي المنحوتات الضخمة واللوحات الجدارية ذات الألوان الطيفية والتماثيل البرونزية السريالية ليشتغل مساحة واسعة من الرواق.

وأزيل الستار عن تحفة ديانا الحديد الفنية «وهم الأطراف» لأول مرة في مؤسسة «الانفصال» في فيينا، لينتقل بعدها إلى رواق الفن في جامعة نيويورك أبو ظبي عام 2016، ومن ثم إلى معرض «ديفيد وينتون بيل» بجامعة براون عام 2017، ودعمت المؤسسات الثلاث نشر الكتاب الذي أصدر بمناسبة استضافة المعرض في جامعة نيويورك أبو ظبي.

وسيتم إطلاق الأرشيف الرقمي لمعرض «وهم الأطراف» الوصول إلى أول نسخة رقمية من المطبوعة المونوغرافية الرئيسية للفنانة السورية، إضافة إلى دليل



الطبيعة والفن والتاريخ بألوان الحاضر

الفن الحديث يُجاور التاريخ ويحاوره في متحف دمشق الوطني «سوريا.. جسر المحبة» من وحي الأجداد يرسم الأحفاد قصة الحضارة

وعن لوحته قال «رسمت لوحة للام وهي تحمل رضيعا، كما تهتم بطفلة أخرى أمامها، هي لحظة تعبر عن القلق الذي تعاني منه هذه المرأة التي قاومت كثيرا في ظل ظروف قاسية وقاهرة، لكنها رغم ذلك ما زالت تتمتع بالقوة وتحمل لطفليها الكثير من الحنان والحسب تزوّجها به من أجل حياة مستقبلية أكثر إشراقا، إنها الأم التي تعلمنا معنى القوة والثبات رغم حالة القلق التي تعيشها».

**الملتقى حمل شعار
«سوريا.. جسر المحبة»، ما
يؤكد أن سوريا ستبقى كما
كانت منذ الأزل منبعاً للمحبة
والسلام بين الناس**

ولم تتباعد لوحتا غسان عكل عن أسلوبه الخاص المرتبط بالحضارة والأسطورة والحرف العربي، وهو يقول «شكلت تكوينات جميلة تتألف مع أجواء المتحف الوطني بما يضمه من إرث حضاري أصيل، وهذا الملتقى يعد تجربة جميلة في عالم التشكيل السوري تسمح للفنانين بلقاء الجمهور بشكل مباشر».

ورسم التشكيلي وسيم عبد الحميد، المدرس في معهد الفنون التطبيقية بدمشق، لوحته بأسلوب تعبيرية تجسدان السوريين أبناء الحياة خلال سنوات الحرب بشهيدية درامية خاصة، وأوضح أن مشاركة الفنان في الملتقى تسمح للجمهور بالاطلاع على نتاج الفنانين التشكيليين وتعطي الخبرات لكل المشاركين وخاصة الشباب منهم. كذلك أنجزت الفنانة التشكيليّة الشابة هبة طعان لوحته التي قدمت فيها الملتقى ذاته كموضوع لهما مبرزة ذلك التجاور الحميمي بين التاريخ والحاضر، لوحتان تميزتا بالوانهما الزاهية التي تحمل الحيوية والنضارة.

وعن مشاركتها قالت «هي تجربة قدمت لي فرصة تجاوز مبدأ المدارس الفنية في الرسم، حيث رسمت في مزاج فني مختلف عما أرسم به عادة»، مؤكدة أنها اكتسبت وعلى مدار أسبوع من العمل مع زملائها في حديقة متحف دمشق الوطني العديد من الصداقات والكثير من التجارب.

وقال الفنان نور خوري الذي يشارك في الملتقى للمرة الأولى «أنا سعيد بهذه المشاركة التي أعنت تجربتي الحديثة نسبيا، وكأنة مهمة مشاركة فنانين من أعمار مختلفة لكي يطالعوا على أعمال بعضهم وبالتالي إغناء الحالة الفنية التي تخص كل واحد منهم، أرى أن هذا النوع من التفاعل سيقدم ما فيه خير للحركة التشكيلية السورية عموما».

محددة ومع بعضهم البعض لوحاتهم في زمن متوازن. وقد حرصنا في هذه الدورة على مشاركة فنانين من عدة مناطق سورية ومن شرائح مختلفة في العمر. وسوف نعرض مكانة الملتقى في قادم الأيام ليكون مساحة فنية خلّاقة يقدم فيها المشاركون فنا جديدا متألّقا».

ومن المشاركين بحضر الفنان بسام الحجلي، الذي قال عن الملتقى «هو طريق ومخرج من الظروف الراهنة ونافذة للتطلع إلى الجمال»، مؤكداً أن المشاركة في الملتقى تفتح لديه طاقات متميزة نحو رسومات وأعمال مبتكرة، لأنها تكونت في ظروف جديدة من حيث طبيعة التجربة الإبداعية ككل أو شعوره الخاص بها.

وغير بعيد عنه، وقفت الفنانة التشكيلية الشابة إيمار الحميدي التي تخيّرت لنفسها موضوع المرأة فقدّمت من خلال ما ترسم لموجات فنية وإنسانية تراها في مستقبل المرأة وكينونتها.

وتقول إيمار عن التجربة وهي التي تشارك للمرة الأولى في هكذا نوع من الأنشطة الفنية «رسمت سابقا أمام الناس من أهلي أو بعض أصدقائي، لكنها المرة الأولى التي أرسم فيها أمام العامة وفي مكان كهذا، وهو جو جديد عليّ يدفعني للرسم بطاقة أكبر، تحديدا مع خصوصية هذا المكان، حيث الآثار والتاريخ والحضارة، المكان يحفز في حالة الإبداع، فأنا أرسم وحولي إبداعات قديمة يتجاوز عمر بعضها الآلاف من السنين، فكرة تجاوز هذه الإبداعات عبر الزمن خلّاقة في حد ذاتها».

وعن لوحتها أضافت «أهدف لرسم مكوّن جمالي عن المرأة، في تجليات روحية تحيط بها، تكون للألوان وشدة سطوعها الكلمة الفصل، فأنا أريد أن أضع الملتقى في حالة ذهنية خاصة، من عادي الألف رابعا على الملتقى بأن أضع الرسم في توجه واضح محدد، بل أضع لوحة تحمل عدة معانٍ ودلالات وأترك له حرية فهم ما يريد منها، لكن الأمر اختلف هذه المرة نظرا لخصوصية المكان».

أبناء الحياة

أما الفنان أيمن البيك، وهو أستاذ في معهد الفنون التطبيقية بدمشق، فرسم لوحة تعبر عن حالة القلق والانكسار التي تعاني منها أم وابنتها في ظروفنا الحالية، وهو يرى في الملتقى أنه «حالة فنية صارت اعتيادية بدمشق، فقد تم العمل عليها مرارا قبل سنوات، لكنها خلال سنوات الأزمة توقفت، لكي تعاود نشاطها بقوة الآن، وهي فكرة ممتازة تدفع بالفنان لتقديم طاقة حيوية خلّاقة، حيث يرسم في الطبيعة الحية بين الأشجار والأصوات والناس».

لا يمكن للفن أن يتوقف عند زمن محدد وحال واحدة، فهو يتدفق عابرا العصور والأمكنة. وفي «ملتقى التصوير الزيتي الثامن: سوريا.. جسر المحبة» التي بدمشق فنانون تشكيليون سوريون ليرسموا بإبداعات حديثة استوحوا من أجدادهم الذين رحلوا منذ آلاف السنين.

ما وصل إليه الفن الحديث من طرائق ومدارس وأدوات ليرسموا لحظات إبداعية متدفقة في أرواحهم، ويقدمونها في لوحات فنية تحمل ما يعتمل في أنفسهم من مشاعر إنسانية عميقة ودالة يحاكون بها أرواح أجدادهم الذين تركوا لهم هذا الإرث الحضاري التليد.

وفي ختام الملتقى قال عماد كسحوت، مدير الفنون الجميلة «في هذا العام أقمنا الدورة الثامنة من ملتقى التصوير الزيتي بسوريا، وهو صغار إحدى الفعاليات التشكيلية السورية المتميزة التي يحرص العديد من الفنانين على المشاركة فيها إلى جانب معرضي الربيع والخريف الشهيرين، وكذلك المعارض الفردية أو الجماعية التي تقام على مدار العام».

وأضاف «التميز في الملتقى أنه يقدم تجربة حياتية حقيقية، بحيث يرسم الفنانون المشاركون خلال فترة زمنية اللحظة الراهنة».

فراة التجربة
حفل الملتقى بمساهمة إبداعية لعشرة فنانين تشكيليّين معروفين على الساحة الفنية السورية ولهم إسهاماتهم في حركة التشكيل عبر أعمال ومعارض عديدة، وهم: أيمن البيك، إيمار الحميدي، بسام الحجلي، بيان الشامي، عزة حيدر، غسان عكل، فداء منصور، نور خوري، هبة طعان ووسيم عبد الحميد. اجتمعوا في هذا الملتقى الذي حمل شعار «سوريا.. جسر المحبة»



نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - في قلب مدينة دمشق وفي حديقة متحفها الوطني اختتم مؤخرا الملتقى الثامن للتصوير الزيتي الذي تقيمه مديرية الفنون الجميلة بسوريا، مستعرضا لعشاق الفنون الجميلة عشرين لوحة من وحي خيالات والوان عشرة فنانين تشكيليّين سوريين من المخضرمين والشباب.

فعلين مقربة من الملتقى الذي امتد زهاء أسبوع تقبع الآلاف من الآثار التي حملت للمواطن السوري لقيت تاريخية تركها له سلف مُبدع، وهو ما دفع بأحفادهم كي يستمروا في حمل مشعل الحضارة وبناء الإنسان بتقديم المزيد من الأعمال الفنية المعاصرة التي تقاوم الألم وقسوة اللحظة الراهنة.

اللبناني عبد القادري يجابه دمار بيروت بجداريات عملاقة

بيروت - بعد أن دمر انفجار الميناء في بيروت الشهر الماضي معرضه، في غاليري تانيت بحسي مار مياخيل، أحد أشد أحياء العاصمة اللبنانية تضررا من الانفجار، يرسم الفنان اللبناني عبد القادري جداريات يلخص فيها موقفه ممّا حدث تحت عنوان «أود اليوم أن أكون شجرة».

والعنوان وليد فكرة أن الأشجار «لها القدرة على العطاء والقدرة على الشفاء» وأنها «راسخة بجذورها في الأرض». هذا المشروع من تصوّرات القادري وإخراج مارك موركش، ويتألف من جداريتين تنقسم كل واحدة منهما إلى رسومات على الورق المقوى.

وقال القادري إنه يعكس فكرة «الحاجة إلى العودة إلى الطبيعة في وضع لا نستطيع فيه تحمل المزيد في هذا البلد».

ووقع الانفجار الكبير في 4 أغسطس الماضي، وأسفر عن مقتل نحو 190 وإصابة ستة آلاف آخرين، وتدمير مساحات شاسعة من العاصمة، وكان لبنان يعاني بالفعل من تبعات انهيار مالي بدأ في العام الماضي، فضلا عن ضغوط جائحة فايروس كورونا المستجد.

وعاش القادري في الخارج تسعة أعوام، لكنه قرّر العودة إلى لبنان في 2015. وقال إنه أراد «إعادة إطلاق الموسم الفني» إيمانا بدور الفن لكن «هذا ما حدث».

وحل الدمار بمعرض غاليري تانيت، الذي كان القادري يقدم فيه أحدث عروضه

«رفات آخر ورده حمراء»، ما أدى إلى إتلاف أعماله تحت نلال الحطام المتساقط من النوافذ والجدران.

ولم تعد في المكان نوافذ أو أبواب، لكن القادري (36 عاما) يقضي أيامه مع قلم رصاص، وإصبع فحم ومع الأشجار التي يرسمها وسط الركام في الشوارع، حيث يساعد عمال ومتطوعون في التنظيف وإعادة البناء في المباني المحيطة.

وعندما يعود بالذاكرة إلى لحظات الانفجار، يستحضر مفردات الصدمة والوجع وخيبة الأمل الكبيرة.

وتعرض لوحات «أود اليوم أن أكون شجرة» للبيع، بسعر يبدأ من 500 دولار أميركي للوحدة، وتذهب جميع العائدات إلى جمعية «بسمحة»، إحدى المنظمات التي تعيد بناء المنازل الأشد تضررا في بيروت.

ومن أهداف المشروع أيضا تكريم تذكري المهندس المعماري الراحل جان مارك بونفيس، الذي شيّد مبنى غاليري تانيت، وكان بونفيس، أحد ضحايا الانفجار، ولقي حتفه في شقته بنفس المبنى. ورغم كل ذلك يرى القادري أن بيروت منارة للفن وعاصمة للثقافة، ولن تخسر دورها.



عبد القادري

المعرض يعكس حاجتنا إلى العودة إلى الطبيعة إزاء وضع لا يتحمل المزيد

«ساينتفك أميركان» تخرج عن خطها التحريري لتأييد بايدن ضد ترامب

واشنطن - أعلنت مجلة «ساينتفك أميركان» العلمية المرموقة أنها ستغير سياستها التحريرية الصارمة، القاضية بعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية، لكنها تجد نفسها مضطرة للقيام بذلك الآن.

وأعربت المجلة عن دعمها للمرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة العام 2020، في أول تأييد رئاسي على الإطلاق في تاريخ المجلة الممتد منذ 175 عاما.

وقالت المجلة إنها مضطرة لدعم بايدن في جهوده لهزيمة الرئيس دونالد ترامب، بالنظر إلى تعامل ترامب مع أزمة فيروس كورونا وتشكيكه في قضايا مثل تغير المناخ. ويشكل ذلك أحدث رفض من مجتمع علماء الولايات المتحدة للرئيس ترامب. ويضاف إلى حواش بارزة مثل المسيرة الحاشدة العام 2017 من قبل مؤسسات علمية مرموقة ردا على خفض إدارة ترامب لميزانياتها.

وفسرت المجلة القرار الذي اتخذته في تقرير يتحدث باسم محرريها، أوردت فيه العديد من المواقف والقرارات التي اتخذها الرئيس الأميركي في قضايا المناخ وفيروس كورونا، وقالت إنه سرد «أكاذيب» بهذا الشأن تنافي الحقائق العلمية وآراء الأطباء المختصين والعلماء.

وقالت رئيسة تحريرها، لورا هيلموت، التي عملت سابقا في صحيفة «واشنطن بوست» «إنها خطوة مدروسة بعناية وضرورية تماما»، علما أنه قبل أربع سنوات، وصفت المجلة ازدياد دونالد ترامب للعلم بأنه «مخيف» لكنها لم تذهب إلى حد تأييد منافسته هيلاري كلينتون.

وأضاف «ساينتفك أميركان» دعم المرشح الديمقراطي جو بايدن في أول تأييد رئاسي على الإطلاق في تاريخ المجلة منذ 175 عاما.

وقالت المجلة إنها مضطرة لدعم بايدن في جهوده لهزيمة الرئيس دونالد ترامب، بالنظر إلى تعامل ترامب مع أزمة فيروس كورونا وتشكيكه في قضايا مثل تغير المناخ. ويشكل ذلك أحدث رفض من مجتمع علماء الولايات المتحدة للرئيس ترامب. ويضاف إلى حواش بارزة مثل المسيرة الحاشدة العام 2017 من قبل مؤسسات علمية مرموقة ردا على خفض إدارة ترامب لميزانياتها.

وفسرت المجلة القرار الذي اتخذته في تقرير يتحدث باسم محرريها، أوردت فيه العديد من المواقف والقرارات التي اتخذها الرئيس الأميركي في قضايا المناخ وفيروس كورونا، وقالت إنه سرد «أكاذيب» بهذا الشأن تنافي الحقائق العلمية وآراء الأطباء المختصين والعلماء.

وقالت رئيسة تحريرها، لورا هيلموت، التي عملت سابقا في صحيفة «واشنطن بوست» «إنها خطوة مدروسة بعناية وضرورية تماما»، علما أنه قبل أربع سنوات، وصفت المجلة ازدياد دونالد ترامب للعلم بأنه «مخيف» لكنها لم تذهب إلى حد تأييد منافسته هيلاري كلينتون.

«سبوتيفاي» تتهم آبل بالتنافس غير العادل على البث التدفقي الموسيقي

تلخ إيراداتها 1.89 مليار يورو. وهي تتقدم بكثير على «آبل ميوزيك» و«أمازون ميوزيك».

وتشهد سبوتيفاي توسعا متزايدا إذ أعلنت في يوليو الماضي أنها باتت متاحة في روسيا وكازاخستان و11 بلدا آخر من أوروبا الشرقية.

وقال مسؤول في المجموعة في البيان «يشكل توفير الخدمة في هذه الأسواق الثلاث عشرة محطة مهمة في تطوير سبوتيفاي لأننا نستقبل بذلك عشاق موسيقيين وفنانين في أسواق موسيقية ناشئة مثل روسيا حيث البث التدفقي في طور الانتشار الواسع».

وإلى جانب روسيا ستكون خدمات سبوتيفاي متوافرة أيضا في اليابان وبيلاروسيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وكازاخستان وكوسوفو ومولدافيا ومونتينيغرو ومقدونيا الشمالية وصربيا وسلوفينيا وأوكرانيا.

ويعد هذا الإعلان تصبح خدمات سبوتيفاي متوافرة في 92 سوقا.

وفي سعيها للتفوق على منافسيها، أبرمت سبوتيفاي عقدا لمدونات رقمية صوتية (بودكاست) مع «دي سي كوميكس» وشخصياتها من أمثال باتمان وسوبرمان ووندروومان، في إطار حلقات تبث عبر المنصة.

تبلغ إيراداتها 1.89 مليار يورو. وهي تتقدم بكثير على «آبل ميوزيك» و«أمازون ميوزيك».

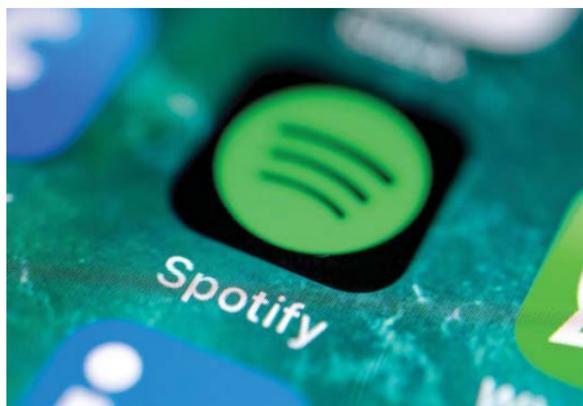
وتشهد سبوتيفاي توسعا متزايدا إذ أعلنت في يوليو الماضي أنها باتت متاحة في روسيا وكازاخستان و11 بلدا آخر من أوروبا الشرقية.

وقال مسؤول في المجموعة في البيان «يشكل توفير الخدمة في هذه الأسواق الثلاث عشرة محطة مهمة في تطوير سبوتيفاي لأننا نستقبل بذلك عشاق موسيقيين وفنانين في أسواق موسيقية ناشئة مثل روسيا حيث البث التدفقي في طور الانتشار الواسع».

وإلى جانب روسيا ستكون خدمات سبوتيفاي متوافرة أيضا في اليابان وبيلاروسيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وكازاخستان وكوسوفو ومولدافيا ومونتينيغرو ومقدونيا الشمالية وصربيا وسلوفينيا وأوكرانيا.

ويعد هذا الإعلان تصبح خدمات سبوتيفاي متوافرة في 92 سوقا.

وفي سعيها للتفوق على منافسيها، أبرمت سبوتيفاي عقدا لمدونات رقمية صوتية (بودكاست) مع «دي سي كوميكس» وشخصياتها من أمثال باتمان وسوبرمان ووندروومان، في إطار حلقات تبث عبر المنصة.



«سبوتيفاي» تسعى للبقاء في الصدارة

مجلس صحافي تونسي لإرساء أخلاقيات تصالح الجمهور مع الإعلام

هيئة الاتصال تنفي الصراع على الاختصاصات مع المجلس



تحسين جودة الصحافة تلبية لاحتياجات الجمهور

وقال نقيب الصحافيين ناجي البغوري خلال مؤتمر صحافي، إن «الهدف هو الوصول إلى إعلام يتماشى مع عملية الانتقال الديمقراطي، وهذا غير متوفر حاليا».

وأوضح أن «مجلس الصحافة سيعمل على رصد ومتابعة الممارسات الصحافية ومدى ملاءمتها للمعايير المهنية وأخلاقيات العمل الصحافي وعلى لعب دور الوسيط بين وسائل الإعلام والجمهور، إلى جانب التطوير والإحاطة ونشر ثقافة صحافة الجودة، خاصة وأن قطاع الصحافة في تونس أصبح قطاعا مفتوحا وكل شخص قادر على ممارسة المهنة دون التقيد بأي ضوابط».

وقال نقيب الصحافيين ناجي البغوري خلال مؤتمر صحافي، إن «الهدف هو الوصول إلى إعلام يتماشى مع عملية الانتقال الديمقراطي، وهذا غير متوفر حاليا».

وأوضح أن «مجلس الصحافة سيعمل على رصد ومتابعة الممارسات الصحافية ومدى ملاءمتها للمعايير المهنية وأخلاقيات العمل الصحافي وعلى لعب دور الوسيط بين وسائل الإعلام والجمهور، إلى جانب التطوير والإحاطة ونشر ثقافة صحافة الجودة، خاصة وأن قطاع الصحافة في تونس أصبح قطاعا مفتوحا وكل شخص قادر على ممارسة المهنة دون التقيد بأي ضوابط».

وسيعتمد مجلس الصحافة على مجموعة من الآليات، أهمها مراقبة وسائل الإعلام ودعمها للقيام بأعمال تلتنم المبادئ المهنية والأخلاقية فضلا عن مساعدة الإعلام على وضع موائيق شرف وموائيق أخلاقية ومعنوية مع الجمهور حتى لا يكون متلقيا سلبيا ويكون له صوت في تحديد البرامج وخاصة في الإعلام العمومي.

واعتبرت عضو الهيئة المدبرة للرابطة التونسية لحقوق الإنسان نجاة الزموري، أن إرساء هذا المجلس يمثل خطوة هامة نحو بناء آلية للتعبير الذاتي في تونس وإصلاح المنظومة الإعلامية، مضيفة أن هذا الهيكل لن يعوض القضاء ولكنه سيؤمّن الإعلاميين بالمبادئ الأساسية في احترام أخلاقيات المهنة عبر القرارات الفعالة والبيداغوجية، وفق تعبيرها.

وتساءل صحافيون حول ما إذا كانت هناك تقاطعات بين صلاحيات مجلس الصحافة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا)، ليجيب رئيس الهيئة النوري اللجمي، قائلا «إن العمل تشاركي وتكاملي بين مجلس الصحافة والهيئة، فالهيئة تنظر

وقال نقيب الصحافيين ناجي البغوري خلال مؤتمر صحافي، إن «الهدف هو الوصول إلى إعلام يتماشى مع عملية الانتقال الديمقراطي، وهذا غير متوفر حاليا».

وأوضح أن «مجلس الصحافة سيعمل على رصد ومتابعة الممارسات الصحافية ومدى ملاءمتها للمعايير المهنية وأخلاقيات العمل الصحافي وعلى لعب دور الوسيط بين وسائل الإعلام والجمهور، إلى جانب التطوير والإحاطة ونشر ثقافة صحافة الجودة، خاصة وأن قطاع الصحافة في تونس أصبح قطاعا مفتوحا وكل شخص قادر على ممارسة المهنة دون التقيد بأي ضوابط».

وسيعتمد مجلس الصحافة على مجموعة من الآليات، أهمها مراقبة وسائل الإعلام ودعمها للقيام بأعمال تلتنم المبادئ المهنية والأخلاقية فضلا عن مساعدة الإعلام على وضع موائيق شرف وموائيق أخلاقية ومعنوية مع الجمهور حتى لا يكون متلقيا سلبيا ويكون له صوت في تحديد البرامج وخاصة في الإعلام العمومي.

واعتبرت عضو الهيئة المدبرة للرابطة التونسية لحقوق الإنسان نجاة الزموري، أن إرساء هذا المجلس يمثل خطوة هامة نحو بناء آلية للتعبير الذاتي في تونس وإصلاح المنظومة الإعلامية، مضيفة أن هذا الهيكل لن يعوض القضاء ولكنه سيؤمّن الإعلاميين بالمبادئ الأساسية في احترام أخلاقيات المهنة عبر القرارات الفعالة والبيداغوجية، وفق تعبيرها.

وتساءل صحافيون حول ما إذا كانت هناك تقاطعات بين صلاحيات مجلس الصحافة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا)، ليجيب رئيس الهيئة النوري اللجمي، قائلا «إن العمل تشاركي وتكاملي بين مجلس الصحافة والهيئة، فالهيئة تنظر

ويكون له صوت في تحديد البرامج وخاصة في الإعلام العمومي.

واعتبرت عضو الهيئة المدبرة للرابطة التونسية لحقوق الإنسان نجاة الزموري، أن إرساء هذا المجلس يمثل خطوة هامة نحو بناء آلية للتعبير الذاتي في تونس وإصلاح المنظومة الإعلامية، مضيفة أن هذا الهيكل لن يعوض القضاء ولكنه سيؤمّن الإعلاميين بالمبادئ الأساسية في احترام أخلاقيات المهنة عبر القرارات الفعالة والبيداغوجية، وفق تعبيرها.

وتساءل صحافيون حول ما إذا كانت هناك تقاطعات بين صلاحيات مجلس الصحافة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا)، ليجيب رئيس الهيئة النوري اللجمي، قائلا «إن العمل تشاركي وتكاملي بين مجلس الصحافة والهيئة، فالهيئة تنظر

انطلق مجلس الصحافة في تونس بعد تأخر لسنوات، وحدد أهدافه بمراقبة التقيد بأخلاقيات الممارسة الصحافية وتوجيه المؤسسات الإعلامية والصحافيين نحو صحافة الجودة وحماية استقلاليتها. ومع توافق الهيئات والمنظمات المعنية بالصحافة على هذه الأهداف، ينتظر الصحافيون والجمهور على حد سواء تطبيق ما التزم به المجلس.

وأفادت رئيسة مجلس الصحافة اعتدال المجبري، أن مجلس الصحافة سيهتم بالتعديل الذاتي للصحافيين، وأنه سيتقبل الشكاوى التي سيتم تقديمها من قبل المواطنين ويتم حلها على أساس الصلح والإصلاح.

وبينت أنه في حال وجود شكوى من قبل المواطنين سيستد مجلس الصحافة مسار الصلح عبر تقديم الاعتذار اللازم في حق الشخص الذي انتهكت صفته، وفي حال أن الصحافي لم يقدم الاعتذار سيتم نشر القضية على الموقع الإلكتروني لمجلس الصحافة.

وحسب مشروع القانون الأساسي يقوم مجلس الصحافة بمراقبة التقيد بأخلاقيات الممارسة الصحافية وتوجيه المؤسسات الإعلامية والصحافيين نحو صحافة الجودة وحماية استقلاليتها، وذلك إبداء الرأي في مشاريع القوانين والأنظمة المتعلقة بالإعلام.

وأشارت المجبري إلى أنه ستكون هناك ثلاث لجان في مجلس الصحافة وهي لجنة التدريب والدراسات، ولجنة أخلاقيات المهنة، ولجنة الشكاوى.

ويتكون المجلس من تسعة أعضاء بينهم ثلاثة أعضاء تم تعيينهم من قبل النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين وعضوان يمثلان الجمهور عينتهما الرابطة التونسية لحقوق الإنسان وعضو واحد عينته الجامعة العامة للإعلام التابعة لاتحاد الشغل، وعضوان عينتهما الجامعة التونسية لمديري الصحف وعضو واحد عينته النقابة الوطنية لمؤسسات التلفزيونات الخاصة.

تونس - أعلن في تونس الأربعاء عن إنشاء مجلس مستقل للصحافة مهتمته نشر وتطوير صحافة الجودة ووضع ميثاق أخلاقي مرجعي للممارسة الإعلامية لصالح الجمهور التونسي مع إعلامه.

وجرى الحديث عن إطلاق المجلس منذ عام 2012، لكنه تأخر كثيرا، فيما تصاعدت الانتقادات لوسائل الإعلام التونسية خصوصا بعد تعاطيها مع الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها تونس أخيرا، بين من هم لها بعدم الحياد وبين من اعتبرها حرية تعبير. وانتشرت دعوات للمقاطعة والاحتجاج ووصل الأمر بالاعتداء على صحافيين لقنوات تلفزيونية بسبب مواقفها من المرشحين الانتخابيين.



المندوب المروكي هناك ضرورة لفصل الإدارة عن التحرير والمعلومة عن الرأي

وبوجود هيئات ونقابات مهنية مختصة بمعالجة قضايا الصحافيين والالتزام القانوني بوسائل الإعلام، فإن المجلس أخذ على عاتقه مهنتين أساسيتين، وهما معالجة شكاوى المواطنين المتصلة بالإنتاج الصحافي، وإرساء الموائيق الأخلاقية في وسائل الإعلام وليس إلى القوانين، وبالتالي تحسين جودة الصحافة وتلبيتها لاحتياجات الجمهور.

الجمعية التونسية لمديري الصحف تتهم الفخفاخ بمعاكبة الإعلام

تونس - اتهمت الجمعية التونسية لمديري الصحف حكومة إلياس الفخفاخ بسعيها لمعاكبة قطاع الإعلام على رفضه المشاركة في تبرير الفساد وتضارب المصالح، عبر تخفيض عدد النسخ الورقية التي كانت تقتنيها من إصدارات الصحف خلال الربع الأخير للعام الجاري.

وقالت الجمعية في بيان الخميس إن «رئاسة الحكومة المغادرة أبلغت بعض الصحف بقرارها وذلك في اتجاه معاكس تماما للقرارات التي أعلنتها في 6 مايو الماضي وضمنتها في المرسوم رقم 30 لسنة 2020 المتعلق بمنح مساعدات

ظرفية لصالح القطاع الخاص للإعلام تبعا لتدابير انتشار فيروس كورونا كوفيد - 19 والتزام المؤسسات بالبحر الإجباري».

وأضافت الجمعية في بيانها «لا يكفي الحكومة المغادرة أنها لم تف بالالتزامات التي أقرتها بل زادت عليها بالتخفيض في كميات الاشتراكات المقطعة إضافة إلى الامتناع عن نشر الأمر التطبيقي لرسوم المساعدات المشار إليه فضلا عن أنها صرفت النظر عن صندوق الانتقال الرقمي وعن الاشتراكات الرقمية».

وأشارت إلى أن المبالغ المرصودة للإجراءات المذكورة ليست مستحقة

حضور سارة عيدان توقيع «اتفاق أبراهام» عنوان جدل في العراق

واشنطن - أثارت صور نشرتها ملكة جمال العراق لعام 2017، سارة عيدان، مع رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين، في حفل توقيع «اتفاق أبراهام» في حديقة البيت الأبيض جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق.

ونشرت عيدان، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية، عدة صور من حفل التوقيع كانت إحداهما مع كوهين. وكتبت ملكة جمال العراق بجانب الصور على إنستغرام:

sarahidan

التقيت المبعوث الجديد لإسرائيل إلى الأمم المتحدة جلعاد إردان ورئيس جهاز الموساد يوسي كوهين. تعلمون أن أصحاب نظرية المؤامرة المجانين سيستخدمون هذه الصورة لاتهامي بالعمالة للموساد.

وفي تغريدة على تويتر قالت عيدان:

@RealSarahIdan

أول مرة التقيت فيها بجلعاد إردان في ألمانيا منذ عامين، حيث ألقى خطابا حث فيه الدول العربية على صنع السلام مع إسرائيل، وما نحن اليوم في العاصمة الأميركية نشاهد الرؤية تتحقق.

وشاركت عيدان في حملة دبلوماسية قادتها إسرائيل في الأمم المتحدة، بشأن اللاجئين اليهود من الدول العربية، في نوفمبر 2019، وكان الحدث جزءا من حملة دبلوماسية

وزارة الخارجية الإسرائيلية تعتبر صفحة «إسرائيل باللمجة العراقية» على موقع فيسبوك «سفارة رقمية»

وسبق لعيدان أن واجهت هجوما شرسا بعد نشرها صورها لها مع ملكة جمال إسرائيل عدار غاندلزمان خلال الاستعدادات لمسابقة ملكة جمال العالم لعام 2017 في لاس فيغاس.

وحينها طالب نواب عراقيون البرلمان بسحب الجنسية العراقية منها بعد تصريحات لها في الأمم المتحدة خلال يوليو 2019 انتقدت فيها بلادها الأم لعدم دعمها بعد تلقيها تهديدات بالقتل وسخرت «هنالك إرهابيون عراقيون لم تسحب منهم الجنسية وأنا تسحب مني جنسيتي بسبب تعبيرتي عن رأيي».

تحمل عيدان الجنسية الأميركية بجانب العراقية، وكانت قد دعت بلدها العراق إلى العمل على تحقيق السلام مع إسرائيل. ويثير موضوع التطبيع مع إسرائيل جدلا في العراق.



سارة عيدان.. جرأة وجدل

وغرد المحامي الدولي هليل نوير:

@HillelNeuer

برافو لملكة جمال العراق الشجاعة، سارة عيدان، سفيرة الأمم المتحدة للسلام، تتحدث عن دورها الاستثنائي على المسرح العالمي كصوت للسلام العربي الإسرائيلي، ولجراتها على نشر صورة لها مع ملكة جمال إسرائيل، اضطرت عائلة سارة إلى الفرار من العراق بسبب تهديدات بالقتل.

وقال مغرد يعرف نفسه بأنه كاتب:

@MolaEmad

ملكة جمال العراق سارة عيدان بصحبة رئيس الموساد في حفل توقيع اتفاقات التطبيع بالبيت الأبيض وصورها بالكاميرا ودون كامسة وبالكلا (خدعية) ودون الكلا، ناشرة أكثر من «سبوعطيش» صورة (عبارة «سبوعطيش» تعني «سبع عشرة» بالعامة العراقية الساخرة).

في المقابل قالت مغردة:

@ChristinaSii

أتمنى أن يطع العراق، ويا إسرائيل إنني كعراقية لا تهمني القضية الفلسطينية، سؤالي للعراقي الذي هو مستقل في (قضية) تحرير فلسطين، إذا العرب كهم تخلوا عن فلسطين وقضيتها وعاشوا بسلام ويلداهم عامرة ومزدهرة، (فهل أنت) مستعد لأن تبقى تعاني طول العمر من أجل هذه القضية؟

وأضافت:

@ChristinaSii

وشنو يمنع يكون عندي علاقات ويا إسرائيل مثل ما عندي ويا أميركا وإيران والسعودية؟ (وما المانع من أن تكون لدي علاقات مع إسرائيل مثل ما عندي من علاقات مع أميركا وإيران والسعودية؟)

وقال مغرد:

@alnaif_969

إذا كانت إسرائيل تحتل فلسطين فايران تحتل العراق وسوريا ولبنان واليمن، إذا كان التطبيع مع إسرائيل حياة فالتطبيع مع إيران جريمة.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أطلقت قبل عامين صفحة جديدة على فيسبوك باسم «إسرائيل باللمجة العراقية» وقالت الوزارة في تغريدة نشرتها على حسابها باللغة العربية في تويتر، إن «هذه الخطوة تهدف إلى خلق تواصل وحوار مثمر بين الشعبين العراقي والإسرائيلي وإظهار الوجه الحقيقي لإسرائيل». وتابع الصفحة أكثر من 268 ألف متابع.

وتعتبر وزارة الخارجية الإسرائيلية الصفحة العراقية نوعا من «السفارة الرقمية» التي سترتكز على المحتوى المتعلق بالجمهور العراقي، سواء كان قصصا حول الجالية اليهودية في إسرائيل، أو نقاط تشابه بين الثقافات الإسرائيلية والعراقية، وتأتي تعويضاً عن غياب سفارة لئلا أيب في بغداد. ويقول المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية يوفال روم «نعتقد أن السفارة الرقمية ستشجع الحوار المثمر والإيجابي وتؤدي إلى تعمق أكبر بين الإسرائيليين والعراقيين من جميع شرائح المجتمع، السنة والشبيبة والأفراد والمجموعات السكانية الأخرى».



فنانة خارج المقاييس

عبلة كامل أيقونة الإنترنت رغم عدم امتلاكها هاتفيا ذكيا

الفنانة المصرية ملكة «الميمز» على مواقع التواصل

الذي عرض عام 1995. وتعد شخصية «الحاجة فاطمة» التي أنتها في المسلسل أكثر شخصياتها المحبوبة شعبيا ومثلت «جلسة الهم» الأكثر شهرة.

ويقول حساب:

@coptic_tomas

إبواا عندك عبلة كامل مثلا #أسباب_النكد_عند_الستات.

وكتبت مغردة:

@Sarah_AboZeid

لأعدن على الطريق وأشتكي.. عبلة كامل إله النكد عند قدام المصريين.



شخصية «فاطمة» التي أدتها عبلة كامل في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» تعد من أكثر شخصياتها المحبوبة

ولا يفوت مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي نشر مقطع فيديو زغرودة عبلة كامل في مواقف كثيرة، أشهرها للرد على زغرودة شاكير باطول زغرودة في تاريخ الدراما المصرية. وكتب مغرد:

@Mrs_Shakespeare

الغرب في غلة عظيمة طالما أنه ما يفهم ميمز عبلة كامل.

وتغيب عبلة كامل عن الساحة الفنية منذ أكثر من 3 سنوات، ومنذ أداها دور «نصرة» عام 2018 في الجزء الخامس من مسلسل سلسال الدم.

وكان حساب غير موثق على تويتر للفنانة، قد أطلق شائعة اعتزالها الفن نهائيا، قبل أشهر وجرى تداول التغريدة على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن طليق الفنانة المخرج أحمد كمال أكد أن عبلة كامل لا تستخدم هاتفها ذكيا، وإنما هاتفها من الطراز القديم، ولا تعرف حتى كيفية إرسال رسالة نصية، لافتا إلى أنها يحرضان على إبعاد بناتهما تماما عن الظهور ومواقع التواصل الاجتماعي، منذ الصغر وحتى الآن. وبين أن هناك جهات معينة تحاول الترويج لأن عبلة كامل اعتزلت الفن وتحرمه، مؤكدا أن ذلك الأمر خاطئ تماما.

الممثلة المصرية عبلة كامل أشهر شخصية نسائية تستخدم على منصات التواصل الاجتماعي كإيقونة الإنترنت في المناسبات المختلفة. ورغم أنها ممتلئة، إلا أن الجمهور يشعر أنها تنتمي إليه.

القاهرة - لم ينس مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الاحتفال بعيد ميلاد النجمة المصرية عبلة كامل الستين.

واستطاعت النجمة، خلال مشوارها الذي يمتد لأكثر من ثلاثين عاما، أن تكسب حب الملايين. وقال مغرد:

@Srcagana

اللي زين زين عيد ميلاد ملكة التشخيص التلقائي #عبلة_كامل.

وقالت معلقة:

@MennaMostafa

عيد ميلاد سعيد.. وأكثر واحدة شهناء.. بسيطة وطبيعية وجميلة ودخلت قلوبنا من غير مجهود. #عبلة_كامل

وعبلة كامل التي تغيب منذ سنوات، لا تغيب أبدا عن حسابات الملايين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ك«أيقونة إنترنت». وابتدت ردود الفعل التي تظهر على وجه الفنانة في أعمالها والتي تتميز بالمصادقية والخفة، أرضا خصبة لصناع «الميمز»، يطوعونها للتعليق أو السخرية من أي موقف أو أي مناسبة.

والميمز Internet memes هي عبارة عن صور أو مقاطع فيديو قصيرة (GIF)، يكون محتواها على الأغلب هزليا أو ساخرا، وهي الآن فكرة شائعة انتشرت بشكل فيروسي على شبكة الإنترنت وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي.

وأصبحت «الميمز» الوسيلة الجديدة لإلقاء النكات التي تليق بالعصر الرقمي الذي نحيا، فانتشرت على جميع مواقع التواصل الاجتماعي وجميع اللغات، وكان من أكثر ما استرعى انتباه علماء النفس والاجتماع في هذه الثقافة أن الكثير من «الميمز» التي يشاركها الشخص مع الآخرين تدور حول السخرية من النفس، وهو الأمر الذي اختلف علماء النفس والاجتماع حول نفعه وضربه. وتحولت وجوه عدد كبير من المشاهير إلى ميمز تستخدم على نحو واسع، وكان أكثرها انتشارا الممثل المصري عادل إمام. وتعد عبلة كامل أشهر شخصية نسائية تستخدم على منصات التواصل الاجتماعي في المناسبات المختلفة.

وانطلقت عدة حسابات ساخرة على تويتر تنشر صور ومقاطع فيديو ساخرة من الحياة، مستخدمة في المسلسل الشهير «لن أعيش في

وقال حساب:

@DrAhlam78

#عبلة_كامل فنانة تجاوزت الإبداع في التمثيل.. دون مكياج ودون تسريحات شعر ودون ملايس ميمزة.. تمثيلها يظل الأفضل. #لن_أعيش_في_جلباب_أبي

وشاركت الفنانة التي جعلت الجمهور يحب النكد، بسبب الطريقة التي تقدمه بها، وفق معلقين على مواقع التواصل الاجتماعي في عدد من المسلسلات التلفزيونية الشهيرة في فترتي الثمانينات والتسعينات، وهي مجموعة من المسلسلات الكلاسيكية التي مازالت باقية بين الجمهور حتى الآن.

ويقول معلقون إن عبلة كامل «نجمة النكد بلا منازع»، ولكن يبدو أن هذا النوع الذي يعيشه الجمهور إذ يندرج ضمن «النكد الكوميدي» واستلهمت أبرز «الميمز» المستخدمة على الإنترنت من دورها في المسلسل الشهير «لن أعيش في

RicardoRKaram

«عندما تكون الأخلاق فعلا ماضيا والغنم فعل أمر والحرب فعلا مضارعا والسياسيون فاعلا والشعب مفعولا به والمال مفعولا لأجله والفساد صفة والرواتب ممنوعة من الصرف والضمير غائبا والوطنية خيرا والصدق منفي فلا عجب أن يكون المستقبل مبنيا للمجهول ونحن معتظنا لا نحل لنا من الإعراب».

تابعوا

actress_alaa_hussein

آلاء حسين

Haunted2012

الشغف بالحياة... شغلة، احرص على اشتغالها مهما كان الذي يعصف بك..

Turki_alalshikh

مع الوقت وبمرور السنوات يتغير الإنسان فيصبح أكثر تصالحا مع ذاته ويبحث عن الهدوء وراحة البال وتقل قدرته على تحمل سخافات الآخرين وتقل قدرته على غفران زلاتهم ولا يمكنه تقبل مبرراتهم بل وقد يصل الأمر إلى أن يصل لعدم رغبته في الاحتفاظ بهم ويكتفي بأن يحتفظ بنفسه ويحافظ عليها.

أبرز تغريدات العرب

farahalsarraf91

لست قويا عندما تنهي علاقتك باذن صديق لك لجرد أنه خذك في موقف واحد. لست قويا عندما تنسى كل فضائله معك، وتتفاخر باستغناك عنه بالرغم من كل تلك السنين. عليك أن تتعلم أن هناك أشخاصا هم جزء منك ومن المخزي جدا أن تتعامل معهم بعلاقات المرافقة.

4naseir

عامل كل شيء بالوسطية إلا حبيبك دلها.

الزبداني رثة دمشق وقبلة زوارها تعود لها الحياة

جهود حثيثة لإعادة المنشآت السياحية إلى سالف نشاطها

تعرف مدن ريف دمشق بأنها متنفس لسكان العاصمة السورية لما تحتويه من منتزهات ومطاعم وفضاءات عالية، لكن هذه المنطقة شهدت دماراً خلال سنوات الحرب فهجرها السوريون وهجروا منتزهاتها لسنوات. اليوم وبعد عودة الهدوء وبعض الاستقرار تستعد هذه المدن، ومنها الزبداني، لإصلاح البنية التحتية ومساعدة أصحاب المنشآت السياحية على استعادة نشاطهم واستقبال الزوار.

دمشق - بدأت الحياة تعود إلى منطقة الزبداني شمال غرب العاصمة السورية دمشق، والتي تعرف بأنها رثة العاصمة ومقصدها السياحي الأول وسلة الفاكهة المميزة ومياهها العذبة. وبعد ثلاث سنوات من استعادة القوات الحكومية السورية السيطرة على منطقة الزبداني وخرق المسلحين بموجب اتفاق مصالحة، ونقلهم من منطقة وادي الزبداني التي تمتد إلى الحدود السورية اللبنانية إلى محافظة إدلب شمال غرب البلاد، لا تزال آثار المعارك على الأبنية والمنشآت السياحية شاهدة على تشوه منظرها لمجمل.

ويبدو حجم الدمار في الحجر والشجر كبيراً جداً، وهو يشير إلى عنف المعارك في تلك المنطقة طيلة سنوات، لذلك فإن المنطقة بحاجة إلى دعم كبير، كي تعود إلى جمالها من جديد. ويقول رئيس مجلس بلدية الزبداني باسل دلاني عن حجم الأعمال الضخمة التي نفذها المجلس بالتعاون مع المجتمع المحلي والمنظمات الدولية، إن مجلسه "عمل على إعادة الخدمات الأساسية إلى المدينة، والتي تمثلت في إعادة تأهيل طريق دمشق - الزبداني وإنارته بالطلاقة الشمسية". ويضيف أنه "أزال الانتعاش من الشوارع

وأضاف أنه "بعد استعادة الجيش السيطرة على المنطقة، سمح لأصحاب المنشآت السياحية بالعمل بغض النظر عن الإجراءات الإدارية من ناحية التراخيص، على أن تستكمل لاحقاً، وهو ما شكل حافزاً لأصحابها، لكن ظروف الحرب والحصار على سوريا، أجلت إقامة مشاريع استراتيجية في المنطقة". وفي السياق ذاته، ذكر مصدر في محافظة ريف دمشق، أن الحكومة السورية "قدمت مساعدات كبيرة لإعادة تأهيل عموم منطقة الزبداني ومنها بلدات مضايا وبقيين وبلودان، عبر تأهيل

الطرق وتأمين الخدمات"، وقدر نفس المصدر تكلفة المبالغ التي قامت الحكومة بضخها في المنطقة بالمليارات من الليرات السورية. وأوضح أن "هناك شراكة حقيقية بين الحكومة والمجتمع المحلي في كافة النواحي الخدمية.. الجميع ساهم بما يستطيع في إعادة الحياة للمنطقة، وخاصة في بلدة بقيين التي تحتوي على ينبع للمياه العذبة".

ويذكر أن سنوات الحرب التي شهدتها الزبداني ومحيطها كان لها الأثر الكبير في خسارة مئات الآلاف من الأشجار المنتمية في عموم المنطقة.

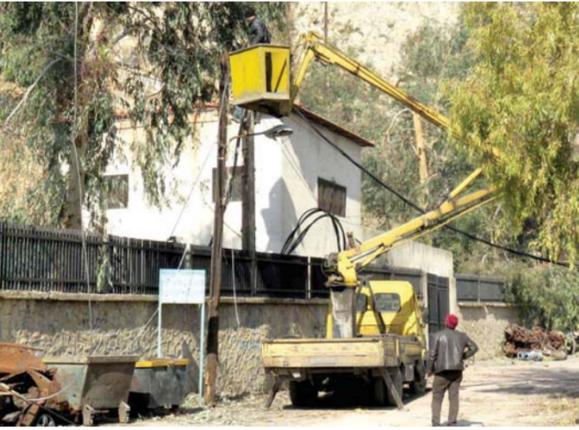
100
منشأة سياحية تنتشر على طول طريق الزبداني وتقدم خدمات سياحية متنوعة لقاصدي المنطقة

وتحوّل سهل الزبداني الذي يمتد جنوب وغرب المدينة إلى منطقة عسكرية بامتياز لتحصن المسلحين بداخله وتسلط القوات الحكومية عليه من الجبال المحيطة؛ ما دفع الأهالي إلى هجر مزارعهم، وهو ما أدى إلى تيبس الأشجار التي يعود عمر معظمها للعشرات من السنين وأخرها الحريق الذي اندلع العام الماضي وأتى على ما تبقى من أشجار في المنطقة.

ويقول محمد عبدالنبي، وهو صاحب مشتل لبيع الغراس في منطقة الزبداني، إن "الجفاف وقطع الأشجار والحرائق قضت على أشجار سهل



شوق إلى السيران



سكان المنطقة يعمون آثار الحرب

السياحية تعمل بشكل كبير. ويقول صاحب منشأة سياحية "تحملنا سنوات الحرب ونعتبر عام كورونا واحداً منها.. نحن نعمل للمستقبل ولا نعمل لموسم واحد، هذا بلدنا ومن حقه علينا الاستثمار في الجانب الذي نستطيع أن نعمل به".

من المגיע إضافة إلى ارتفاع الأسعار بسبب تدهور قيمة الليرة السورية، مبيهاً أن "نسبة الأقبال في هذا العام لا تتجاوز الـ40 في المئة عن الموسم السابق". ورغم كل الظروف التي تمر بها البلاد إلا أن حركة البناء وإعادة المنشآت

وتحسب شجيرة الحصار في المنطقة، وانقطاع التيار الكهربائي وارتفاع أسعار الديزل أثرت بشكل كبير على المحصول، وانعكس ذلك بشكل كبير على أسعار الفواكه التي تنتج هنا".

وطالب شبلي الحكومة بمساعدة المزارعين على تأمين الطاقة للمشاريع الزراعية بقروض ميسرة للتخلص من تكاليف الكهرباء والديزل.

وعلى طول الطريق الذي يصل بين مدينة الزبداني وأوتوستراد بيروت دمشق تنتشر العشرات من المطاعم والأستراحات الشعبية. ويقول حسين بدر، صاحب مطعم في مدخل مدينة الزبداني، إن "سنوات الحرب التي شهدتها المنطقة حرمت

الدمشقيين وعموم زوار سوريا من الوصول إليها نظراً لما لها من تاريخ جميل في ذاكرة السوريين والعرب وكل زوار سوريا الذين كانوا يقصونها". ويشير بدر إلى عودة الحياة إلى المنطقة بعد انتهاء الأعمال العسكرية، والإقبال الكبير من السوريين وبعض الزوار من الدول العربية مما دفع العشرات من أصحاب المنشآت السياحية لعودتها إلى العمل وعلى عجل، ولفت بدر إلى أن "فايروس كورونا، كان له دور كبير في منع قدوم السياح من لبنان والأردن والعراق وعموم السوريين

لبنانيون يركبون «قوارب الموت» هرباً من الفقر

ويروي زياد أن القارب انطلق من شاطئ المنية في 7 سبتمبر بعدما دفع كل راكب مبلغ خمسة ملايين ليرة لأحد المهريين الذي وصفه بأنه "من تجار البشر". وينقل عن ناجين أن المهرب "معهم من حمل أمتعتهم التي تحتوي على الماء والطعام وحليب الأطفال، وطلب منهم وضعها في مركب ثانٍ لثقل الحمولة على أن يلتفتوا سويًا في إحدى الجزر، لكنه اختفى عنهم".

وبقي الركاب، وفق قوله "عالقين في البحر من دون مرشد وانقطع التواصل معهم لأيام إلى أن عثرت عليهم اليونيفيل". وبحسب زياد، باذر شادي، زوج سعاد، إلى السباحة لاستطلاع إمكانية العثور على وسيلة إنقاذ بعد وفاة الطفلين "لكنه ذهب ولم يعد".

وأقدم محمد (27 عاماً) على الأمر ذاته ولم يعد أيضاً. ويروي والده خلدون (54 عاماً) "كان ابني عاطلاً عن العمل، وهرب من دون علمي".

ويضيف بغضبة بينما يعرض صورة لابنه عبر هاتفه "بقي المهرب بطننا أن المركب وصل بخير، إلى أن اكتشفنا بعد ثلاثة أيام أنه بخير، ولم نستطع التواصل مع أحد من أولادنا".

وأفراد عائلة محمد عثروا على القارب، وهو واحد أبناء المنطقة، لكنه متوار عن الأنظار. وتم حتى الآن تقديم ثلاث شكوى بحقه أمام النيابة العامة التمييزية.

ولم يكن هذا القارب الأول الذي يغادر شواطئ الشمال اللبناني باتجاه قبرص

في مرفأ بيروت في 4 أغسطس الوضع الاقتصادي وزاده سوءاً. وعثرت قوة من اليونيفيل الاثنين على القارب وكان على متنه 36 شخصاً وآخر متوفى في المياه الدولية قبالة الشواطئ اللبنانية.

وتوزع الركاب بين 25 سوريا وثمانية لبنانيين وثلاثة من جنسيات أخرى بحسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ورافق شادي في الرحلة عدد من أقارب زوجته من آل محمد توفي منهم طفلان صغيران جراء العطش والجوع، ما دفع الركاب إلى رميها في البحر، وفق ما ينقل زياد البيرة، أحد أفراد العائلة.



حياة الناس مقابل المال

لتأمين المال لنا". وفي أذقة طرابلس، عمل شادي خلال الأشهر الأخيرة على عربة لبيع المتعلقات. ولم يكن مدخوله اليومي يتخطى العشرين ألف ليرة، أي دولارين ونصف وفق سعر الصرف في السوق السوداء، بينما سعر كيس الحفاضات 33 ألف ليرة.

وعلى وقع الأزمة الاقتصادية وتدهور سعر صرف الليرة، فقد السكان قدرتهم الشرائية في ظل ارتفاع جنوني في أسعار السلع على أنواعها. وخسر عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءاً من مصادر دخلهم.

وقاقم انتشار فايروس كورونا المستجد ثم الانفجار الكارثي الذي وقع

طرابلس (لبنان) - لم تتوقع سعاد محمد أن زوجها الذي اختار خوض غمار البحر على متن أحد قوارب الموت، هرباً من فقر مدقع في شمال لبنان، ستنبتعه الأمواج قبل بلوغه قبرص ولن تعود حتى جثته إليها.

وتقول سعاد (27 عاماً)، وهي تحضن رضيعها بينما تغالبها دموعها "أنتظر جثة زوجي".

وزوجها شادي رمضان (35 عاماً) السوري الجنسية كان في عداد العشرات الذين فروا على متن قارب انطلق من منطقة عكار شمالاً بعدما دفعوا مبالغ مالية لأحد المهريين، أمين بلوغ السواحل القبرصية على بعد 160 كيلومتراً. وانتهى بهم الأمر ضائعين في عرض البحر لأيام قبل أن تعثر عليهم وحدة من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) وتعيدهم الاثنين.

وعلى وقع انهيار الاقتصاد الأسوأ في تاريخ لبنان، تركزت مؤخرًا محاولات الهجرة غير الشرعية. واعترضت السلطات القبرصية واللبنانية خمسة قوارب على الأقل، أقلت وفق الجانب القبرصي أكثر من 150 مهاجراً سوريا ولبنانياً، بينهم نساء وأطفال.

وفي منزل والديها في منطقة القبة بمدينة طرابلس، إحدى أكثر مدن لبنان فقراً، تمر الدقائق على سعاد وكأنها دهر. وتوضح من دون أن تتمالك نفسها "شادي رجل مسكين يعاني من مرض السكري ونوبات في الرأس، وهو يتيم الأم والأب"، مضيفة "هرب من لبنان من شدة الفقر



القوارب تغادر شواطئ الشمال اللبناني باتجاه قبرص في رحلة محفوفة بالمخاطر غالباً ما تخلف لوعة بين العائلات رغم ما يعانونه من عوز وفقر

خلال الأسابيع الماضية. ورغم أن الرحلة محفوفة بالمخاطر، لكن الكثيرين يفضلون قوارب الموت هذه على العوز.

ومطلع الشهر الحالي، هرب العشرات من منطقة الميناء، بعدما اشتروا قارباً مشتركاً تقاسموا ثمنه بعدما باعوا مقتنيات منازلهم، وفق ما يروي خالد عبدلي (47 عاماً) الذي كان في عدادهم مع صديقه محمد الخانجي (37 عاماً).

وبعد 40 ساعة في البحر، اعترضت البحرية القبرصية قاربهم لتعيدهم لاحقاً مع مجموعة لبنانية أخرى كانت وصلت قبلهم من طرابلس.

ويقول خالد الذي يعمل حارساً لمدرسة ويجنح نحو ثلاثة دولارات يومياً "ما زلت مصراً على أن أعيد تجربة الهروب بأي ثمن".

أما محمد، بائع الخضار المتجول وأب لطفلين صغيرين، فقد اختار الهرب بعدما أصبح "عاجزاً" عن تأمين احتياجات عائلته الأساسية ودفع إيجار منزله.

ويروي "رأينا الموت باعيننا، فيما كان الأطفال يكون طوال الوقت". ورغم ذلك يبدي استعداداً لإعادة الكرة مجدداً، مؤكداً "سأفعل المستحيل لأطعم أولادي" (..) من سابع المستحيلات أن أبقى في هذه البلاد". ويقول "إما أن نصل أو نموت سريعاً بينما في هذا البلد نموت ببطء".

الأردنيات يفضلن رعاية أسرهن على العمل

عمان - تواصل مسح حديث للسكان والصحة الأسرية صادر عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن إلى أن 85.5 في المئة من النساء المتزوجات لم يعلنن مطلقاً، مقابل 13.8 في المئة يعلنن 0.7 في المئة يبحثن عن عمل.

وأشار المسح إلى أنه كان العمر والحالة الزوجية وعدد الأطفال والوضع المادي ومكان السكن والمستوى التعليمي والجنسية آثار مباشرة على النساء من حيث مشاركتهن الاقتصادية. ولفتت جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن"، إلى أن 99 في المئة من النساء اللاتي سبق لهن الزواج وأعمارهن ما بين 15 و19 عاماً لم يعلنن إطلاقاً، مقابل 1 في المئة منهن يعلنن حالياً، وكانت أعلى نسبة للنساء العاملات حالياً في الفئة العمرية 30 - 34 عاماً 19.4 في المئة، حيث تبدأ بعدها بالانخفاض لتصل إلى 10 في المئة في الفئة العمرية 45 - 49 عاماً.

وأظهرت النتائج أن 12.8 في المئة من النساء المتزوجات حالياً يعملن مقابل 26.5 في المئة من النساء المطلقات والمنفصلات والأرامل. ومن حيث تأثير وجود الأطفال على عمل النساء، فقد تبين بأنه كلما زاد عدد الأطفال كلما انخفضت مشاركة النساء الاقتصادية، فحوالي 17.8 في المئة من النساء اللاتي ليس لديهن أطفال يعملن، وتنخفض النسبة إلى 7.2 في المئة لدى النساء اللاتي لديهن 5 أطفال فأكثر.

وأكدت جمعية "تضامن" أنه للمستوى التعليمي أثر مباشر على المشاركة الاقتصادية للمتزوجات، حيث أظهر المسح أن 27.6 في المئة من المتزوجات العاملات يحملن شهادة أعلى من الثانوية، و5.9 في المئة منهن يحملن شهادة الثانوية، و4.2 في المئة مستواهن التعليمي إعدادي، و8.2 في المئة منهن مستواهن التعليمي ابتدائي، فيما كانت 12.3 في المئة من المتزوجات العاملات أميات.

ومن النتائج التي أظهرها المسح أن مستوى الفقر بين النساء المتزوجات العاملات ضئيل جداً، حيث تبين بأن 5.2 في المئة من المتزوجات العاملات هن فقيرات، فيما كانت نسبة النساء المتزوجات العاملات اللاتي يتمتعن بمستوى رفاه عال بحدود 25.9 في المئة. وكشف المسح أن 13 في المئة فقط من الأطفال الصغار تكورا وإناثا والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 و4 أعوام في الأردن ملتحقون بالبرامج التعليمية للطفولة المبكرة، والتي من شأنها المساهمة بشكل كبير في زيادة المشاركة الاقتصادية للنساء المتزوجات، وفي تحسين الاستعداد للمدرسة، وشكل ذلك انخفاً حاداً بمقدار 9 في المئة مقارنة مع النسبة التي خرج بها مسح السكان والصحة الأسرية لعام 2012 والبالغ 22 في المئة.

إنجاب طفلين فقط: هل هو النموذج الأمثل للأسرة السعيدة

قرار إنجاب الأطفال أصبح خاضعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية



إنجاب ولد وفتاة ترتيب تميل أغلب الأسر إلى تفضيله

في الحفاظ على الحيوية والجمال، ينبغي أن يحتفظن بأسرة صغيرة، وإلا ينجن أكثر من طفلين. وأشار إلى أن هذا العدد المحدود من الأطفال يجعل المرأة أكثر شغاباً وجاذبية في مقابل أن الأسرة متعددة الأطفال ومع منتصف العمر تبدو فيها الأم أكبر سناً ويجسد صاحب أقل حيوية، منبهة إلى أن أي طفل إضافي يعمل على زيادة الإجهاد التاكسيدي لدى الأم، وهو نوع من الخلل الكيميائي الذي يتسبب في الشيخوخة المبكرة. وبيّنت أشلي لارسن غيبسي، طالبة دكتوراه في علم الاجتماع، والديموغرافيا بجامعة بنسلفانيا، أن هذه الاختيارات نابعة من تنصل البعض من المسؤولية.

وأوضحت "في حين تشير الكثير من الأدلة إلى أن اثنين هو العدد الأمثل، ما زلت أشعر بالتردد من التصريح بهذا الرقم أو تعميمه على الدول الغربية، فغالبا ما يحظى إنجاب هذا العدد المعياري من الأطفال بدعم رسمي واجتماعي متزايد. ومن ثم، ربما يكون اثنين هو العدد الأمثل في الدول التي يكون فيها هذا الرقم شائعاً وبمنزلة قاعدة عامة".

وتوصلت دراسة أخرى أن معظم الآباء والأمهات يتفقون على أن الأطفال يرفعون مستويات التوتر لديهم، ويبدو الآن أن إنجاب أكثر من طفلين يمكن أن يضر بصحة الأمهات بشكل كبير. ووجدت الدراسة التي أنجزتها جامعة كامبريدج أنه كلما ازداد عدد الأطفال لدى المرأة، ارتفع خطر تعرضها للإصابة بإزمات قلبية وسكتات دماغية وفشل عضلة القلب. وأشار الباحثون إلى أن الحمل والولادة يزيدان الضغط على القلب، في حين يرفع الأطفال من جهد الأمهات مع غياب القدرة على الاعتناء بانفسهن. وأوضحت الدكتورة كلير أوليفر وليامز من جامعة كامبريدج "تعليم أن الحمل والولادة يضعان ضغطاً هائلاً على القلب، وأن تربية الأطفال يمكن أن تكون مرهقة للغاية أيضاً".

وارتبط وجود 5 أطفال أو أكثر بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 30 في المئة. ووجد الباحثون أن النساء اللاتي أنجن ما بين 3 و4 أطفال، من المرجح تعرضهن لآثار صحية خطيرة، ولكن الزيادة الأكثر أهمية سجلت لدى اللائي أنجن 5 أطفال أو أكثر. وأكد بحث أجراه باحثون في جامعة باث البريطانية أن النساء اللاتي يرغبن

أكثر. ومن المرجح بشكل عام أن يتوقف الأزواج عن إنجاب الأطفال بمجرد إنجاب طفل واحد من كلا الجنسين. وقال الخبراء إنه في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعصف بالأسر في السنوات الأخيرة، ينحصر عدد الأبناء ويتقلص سنوياً، حتى أن العديد من الأسر باتت لا تتنجب أكثر من طفلين. لكن هذه المقاربة خاطئة، لأن إنجاب طفل واحد ومن ثم التوقف عن إنجاب الأطفال، من شأنه أن تحتم ترعرع الولد دون إخوة وبالتالي انعدام المفهوم البساء للعائلة، حيث يوجد الإخوة كما يوجد الأب والأم والأجداد.

وأظهر المختصون أنه بمجرد أن يصبح من الطبيعي أن تنجب عدداً أقل من الأطفال، يكون من الصعب للغاية تغيير هذا الاتجاه. وكشفت دراسة حديثة أن الزيجات تصبح أقوى بعد قدوم طفل للعائلة، وقال باحثون إن العائلة المؤلفة من بنتين جاءت في الصدارة بسبب سهولة الاتفاق معها ولأنهما تلعبان بلطف، تلتهما العائلة المؤلفة من صبي وبنت ثم العائلة المؤلفة من طفلين. واعتبرت العائلة المؤلفة من 3 أطفال أقل سعادة من غيرها.

النوعية وتراجع زواج القرابة والقيم العشائرية والقبلية". وتابع "فظهرت صورة نمطية للعائلة المثالية تقوم على صورة الأم والأب مع طفلين فقط وهي صورة تحيل إلى التركيز على جودة الحياة وترشيد الإنجاب والتنظيم العائلي وهي موضة بدأت منذ ستينات القرن الماضي حتى في دول العالم الثالث حيث أصبح تنظيم الولادات والحد منها والتحكم في النمو الديموغرافي عنواناً للتقدم والرفاه والتنمية".

وأضاف الباحث التونسي "لقد تبنت هذه المقاربة وهذه الصورة النمطية حتى المنظمات الدولية حيث عادة ما ترى في نشراتها المهمة بالأسرة والطفولة صورة لوالدين مصحوبين ببنت وولد مسكانهما من أيديهما، مما رسخ أكثر فأكثر هذه الصورة النمطية في الأذهان وفي المؤسسات الاجتماعية وحتى لدى أصحاب القرار إلى أن أصبحت صورة نمطية تهم المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء".

وقال الخبراء إن إنجاب طفل واحد يعني أن الآباء يفقدون فرصة إنجاب ولد وفتاة على الأقل، وهو ترتيب تميل أغلب الأسر إلى تفضيله منذ نصف قرن أو

أصبح إنجاب الأطفال مرتبطاً بالتصرف والرفاهية بسبب تكاليف رعايتهم في الروضة ومستلزمات التعليم والمعيشة وزيارة متنزهات الألعاب والدروس الخصوصية والقيام برحلات، لذلك تفضل الأسر العصرية إنجاب طفلين فقط.

حسينة بالحاج أحمد

في الماضي لا يقل إنجاب الأطفال عن ثلاثة في جميع الأسر إلا أن هذا العدد انخفض مع ارتفاع تكلفة تربية الأطفال ودخول المزيد من النساء سوق العمل وشعورهن بالإحباط المتزايد من التحول إلى الات لإنجاب.

ويرى أغلب الأزواج في المجتمعات العربية الحديثة أن إنجاب طفلين هو العدد المثالي للأطفال بالنسبة للأسرة. وأكد الخبراء أن نموذج الطفلين يعتبر تغييراً كبيراً عما كان عليه في الماضي.

ويرى الكثيرون أن الأسرة المثالية تعني إنجاب طفلين أو أقل، وتلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دوراً كبيراً في هذا التغيير.

وأصبح تكوين الأسرة وقرار إنجاب الأطفال في المجتمعات الحديثة خاضعاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية.

وأكد المختصون إنه حينما يقرر الناس الاجتهاد إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال، يصعب إقناعهم بخلاف ذلك، مشيرين إلى أن إنجاب الأطفال يصبح أقل أهمية وأكثر صعوبة من الناحية العملية في جميع أنحاء العالم، كلما ازداد إقبال النساء على التعلم والانخراط في سوق العمل.



وقال طارق بالحاج محمد الباحث التونسي في علم الاجتماع "لقد مضى ذلك الوقت الذي يعتبر فيه ارتفاع عدد الأبناء عنوان الرجولة والخصوبة والوجاهة وعنواناً للحماية واليد العاملة المجانية والدخل الإضافي وهي قيم إقطاعية مرتبطة بالقرن الوسطى". وأوضح بالحاج محمد لـ "العرب"، "مع صعود البورجوازية في المجتمعات الغربية وتركيز دولة الرفاه بعد الحرب العالمية الثانية، ظهر نموذج مجتمعي جديد يقوم على الفردية والعائلة

كيف تدعم صحة طفلك العقلية عند عودته إلى المدرسة

وأضافت "قد يشعر الأطفال بالإنعاج أو الإحباط إذا وجدوا صعوبة في ارتداء الكمامات، خصوصاً أثناء الرضخ أو اللعب". ونصحت المنظمة بالإبلاغ للطفل مسبقاً بأن المدارس قد تضطر إلى الإغلاق مجدداً، فهذا سيساعده أن يكون مستعداً لفترة التغيير المقبلة.

الطفل ملابس للحماية، مما يزيد من شعوره بالقلق، نصحت اليونيسيف بالتعامل معها بتعاطف. وقالت "مؤكد أنك تدرك مشاعر القلق التي تنتاب الطفل بسبب كورونا، وأنه أمر صحي أن نتحدث عما يقلقنا وعن مشاعرنا".

إزاء العودة إلى المدرسة، خصوصاً إذا كانوا يتعلمون في البيت منذ أشهر. كن صادقاً مع طفلك، يمكنك مثلا أن تستعرض بعض التغييرات التي قد يواجهها في المدرسة، من قبيل الحاجة إلى ارتداء لباس موحد أو أدوات حماية كالكمامات.



مشاعر معقدة تتطلب التعاطف

وقد يجد الأطفال أيضاً أنه من الصعب المحافظة على مسافة تباعد بدني عن الأصدقاء والمعلمين أثناء وجودهم في المدرسة، يمكنك تشجيع طفلك على التفكير بطرق أخرى لتعزيزه أو اصبره مع الأصدقاء والمحافظة على التواصل معهم". وأكدت المنظمة الأممية "طمئن طفلك بشأن إجراءات السلامة المطبقة للمحافظة على صحة الطلاب والمعلمين، وذكره أن بوسعه أيضاً المساعدة في منع انتشار الجراثيم من خلال غسل اليدين بالماء والصابون، واحتواء العطس والسعال من خلال ثني الكوع وتغطية الفم بالذراع". مع تذكير الطفل بالجوانب الإيجابية مثل رؤية أصدقائه ومعلميه وتعلم أشياء جديدة. وللتعامل مع توصيات المدرسة بارتداء

نيوبورك - قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) نصائح للوالدين ليتمكنوا من مساعدة أطفالهم على التعامل مع بعض المشاعر المعقدة التي قد يواجهونها عند عودتهم إلى المدارس.

لا بد من طمأنة الطفل من خلال حوار مفتوح معه بشأن ما يثير قلقه، وكذلك إبلاغه بأنه من الطبيعي أن يشعر بالقلق

وقالت إنه يمكن أن يكون الالتحاق بالمدرسة للمرة الأولى، أو بدء سنة دراسية جديدة، أمراً مقلقاً حتى في أفضل الأوقات، ناهيك عن المشاعر التي يثيرها ذلك أثناء جائحة عالمية، مشيرة إلى أنه يمكن طمأنة الطفل من خلال الشروع في حوار مفتوح بشأن ما يثير قلقه، وإبلاغه بأنه من الطبيعي له أن يشعر بالقلق. وتابعت "قد يشعر الأطفال بالتوتر أو التردد

موضة

موضة الخريف تثير الحنين إلى الماضي

تستلهم الموضة النسائية في خريف/ شتاء 2020 - 2021 تصاميمها من خطوط الموضة في العشرينات والستينات والسبعينات والثمانينات. وأوضح مستشار المظهر الألماني أندرياس روزه أن موضة هذا العام تشبه عودة قوية للأهداب، التي تربعت على عرش موضة العشرينات. كما تشهد العودة متوسطة الطول (ميدي) رواجاً كبيراً، والتي كانت واحدة من أبرز مفردات الموضة في السبعينات. وتتجسد ملامح موضة الثمانينات في القميص المصنوع من خامسة الفلانيل والمزدان بنقوش الكاروه والجينز المقطوع والأحذية الجلدية الجريئة. وقالت مجلة «ال» أن السروال الجينز الباجي يعود بقوة هذا الخريف ليستحضر روح التسعينيات الجذابة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن السروال الجينز الباجي يمتاز بقصة واسعة تمنح المرأة إحساساً بالراحة.

النصر السعودي.. عين على الصدارة وأخرى على الدور الثاني

العين الإماراتي أمام الفرصة الأخيرة للبقاء ضمن أبطال آسيا



البحث عن المجد

الافضل ذهابا. وقال قائد الشارقة شاهين عبدالرحمن "تتقى لنا 3 مباريات ويجب الفوز بها جميعها وسندافع عن حظوظنا

حتى النهاية". وأعاد الخسارة أمام الدحيل إلى "عدم جاهزية الشارقة بسبب التوقف الطويل عن خوض المباريات

الافضل ذهابا. وقال قائد الشارقة شاهين عبدالرحمن "تتقى لنا 3 مباريات ويجب الفوز بها جميعها وسندافع عن حظوظنا

تتجدد منافسات بطولة دوري أبطال آسيا بإثارة كبيرة، حيث ستكون الأيام المقبلة حاسمة في معرفة الفرق المتأهلة إلى دور ال16 من البطولة القارية. وستكون الأنتظار شاخصة إلى لقاءات المجموعة الرابعة والتي يتصدرها النصر السعودي.

الدوحة - يدخل النصر السعودي مباراته أمام سبهاان إصفهان الإيراني الجمعة ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا لكرة القدم على ملعب جاسم بن حمد في الدوحة، متطلعا للحفاظ على صدارة المجموعة الرابعة.

ويتصدر النصر مجموعته برصيد 7 نقاط من فوزين وتعادل مقابل 5 نقاط للسد و3 نقاط لسبهاان ونقطة واحدة للعين الإماراتي. وكان النصر وصيف نسخة العام 1995 وبطل السعودية موسم 2018 - 2019 تغلب على منافسه الإيراني الثلاثاء (2-0) ويأمل في تكرار الفوز لقطع خطوة مهمة نحو الدور الثاني، خصوصا في ظل تكامل صفوفه وارتفاع الروح المعنوية لدى لاعبيه الذين قدموا مباراة كبيرة وكسبوا مستوى ونتيجة.

ومن المنتظر أن يدخل البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للنصر المباراة بنفس العناصر التي شاركت في المباراة السابقة. وأكد فيتوريا أن فريقه لديه طموحات كبيرة في دوري أبطال آسيا، ومنها أنهم يعرفون صعوبة المشوار في البطولة القارية.

وتابع "حينما تعاقدا مع اللاعبين السعوديين المميزين فهذا من أجل الاستعداد للمستقبل وليس من أجل مرحلة مؤقتة فقط، حينما يشاهد المتابع الفريق من زاوية أكبر لدينا فريق جيد وشاب بإمكانات عالية لذلك أقول إن فريق المستقبل هو النصر، أستطيع أن أراهن على المستقبل القريب أن المنتخب السعودي سيكون مدعوما من لاعبي النصر بشكل كبير جدا".

وفي الجانب الآخر يحاول سبهاان رد اعتباره من خسارته السابقة والتمسك بالأمل الأخير في التأهل، حيث أن خسارته أو حتى تعادله ستضعف حظوظه ولذلك سيرمي بكل أوراقه من أجل الفوز فقط رغم صعوبة المهمة. وفي المباراة الأخرى من المجموعة، يخوض العين الإماراتي بطل نسخة العام 2003 ووصيف 2005 و2016 مباراة الفرصة الأخيرة للبقاء في البطولة عندما يلتقي السد القطري بعد تعادلهما المثير بنتيجة 3-3. إذ أن خسارة أمام السد بطل المسابقة في مناسبتين (1989 و2011) وتحقيق النصر نتيجة إيجابية أمام سبهاان إصفهان ستعني خروج الفريق الإماراتي رسميا من المنافسات.

ويتمسك العين بالأمل ولو كان ضئيلا بعد عرضه الجيد أمام السد في المباراة السابقة وقال مديره البرتغالي بيدرو

فيتوريا أكد أن فريقه لديه طموحات كبيرة في دوري أبطال آسيا، ومنها بأنهم يعرفون صعوبة المشوار في البطولة القارية

وفي الجانب الآخر يحاول سبهاان رد اعتباره من خسارته السابقة والتمسك بالأمل الأخير في التأهل، حيث أن خسارته أو حتى تعادله ستضعف حظوظه ولذلك سيرمي بكل أوراقه من أجل الفوز فقط رغم صعوبة المهمة. وفي المباراة الأخرى من المجموعة، يخوض العين الإماراتي بطل نسخة العام 2003 ووصيف 2005 و2016 مباراة الفرصة الأخيرة للبقاء في البطولة عندما يلتقي السد القطري بعد تعادلهما المثير بنتيجة 3-3. إذ أن خسارة أمام السد بطل المسابقة في مناسبتين (1989 و2011) وتحقيق النصر نتيجة إيجابية أمام سبهاان إصفهان ستعني خروج الفريق الإماراتي رسميا من المنافسات.

ويتمسك العين بالأمل ولو كان ضئيلا بعد عرضه الجيد أمام السد في المباراة السابقة وقال مديره البرتغالي بيدرو

تونس ال26 وبلجيكا في قمة التصنيف العالمي

برصيد 1773 نقطة، وجاء خلفه المنتخب الفرنسي برصيد 1744 نقطة ثم البرازيل 1712 نقطة ثم المنتخب الإنجليزي برصيد 1664 نقطة.

وقفز المنتخب البرتغالي من المركز السابع إلى المركز الخامس برصيد 653 نقطة بعد فوزه على كرواتيا والسويد.

وقفز المنتخب الإسباني من المركز الثامن إلى السابع، كما صعد المنتخب الإيطالي مركزا واحدا ليحتل المركز الثاني عشر، كما صعد المنتخب الهولندي من المركز الرابع عشر إلى الثالث عشر، وقفز المنتخب الألماني إلى المركز الرابع عشر بعد أن كان يحتل المركز الخامس عشر. ورغم أن المنتخب الإيراني لم يلعب أي مباراة إلا أنه قفز ثلاثة مراكز ليحتل حاليا المركز الثلاثين، بعد أن فقد منتخبا صربيا وتركيا نقاطا.

تونس - تقدم المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بمركز وحيد في التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر الخميس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، ليحتل المركز ال26 عالميا والثاني أفريقيا خلف السنغال.

وحافظ المنتخب السنغالي على صدارة التصنيف للمنتخبات الأفريقية حيث يحتل المركز العشرين عالميا برصيد 1555 نقطة، فيما صعد المنتخب التونسي مركزا ليحتل المركز السادس والعشرين عالميا برصيد 1506 نقطة والمركز الثاني أفريقيا. كما حافظ المنتخب الياباني على صدارة التصنيف الآسيوي بعدما احتل المركز ال28 عالميا برصيد 1500 نقطة وخلفه المنتخب البلجيكي على صدارة أحدث نسخة من التصنيف

تألق ثنائي المغرب يثلج صدر خيلوزيتش

الرباط - يشعر وحيد خيلوزيتش، مدرب منتخب المغرب، بالسعادة لما يقدمه لاعبه، رومان سايس مع وولفرهامبتون الإنجليزي، ونابف أكرد رفقة رين الفرنسي.

وتألق سايس في الجولة الأولى للبريميرليغ، وسجل هدفا لفريقه الذي فاز على شيفيلد يونايتد (2-0). كما خطف أكرد الأضواء في مباراة نيم، ضمن الجولة الثالثة بالدوري الفرنسي، وسجل هدفا خلال الانتصار (4-2).

وفي هذا الصدد، قال مصدر بالاتحاد المغربي لكرة القدم، إن مدرب أسود الأطلس عبر عن ارتياحه لإطلاق النجمين هذا الموسم، خاصة أنهما يلعبان في قلب الدفاع، الذي عرف بعض الارتباك بعد اعتزال المهدي بن عطية دوليا. ويتكبد خيلوزيتش إلى جانب مساعديه ستيفان جيلي ومصطفى حجي على إعداد القائمة الأولية للمنتخب المغربي، استعدادا

للمبارتين الوديعتين أمام السنغال والكونغو في 9 و13 أكتوبر المقبل، على ملعب مولاي عبدالله بالرباط. ومن جديد عادت المطالب داخل الأوساط الرياضية في المغرب لإجبار الجهاز الفني لمنتخب أسود الأطلس على استدعاء عبدالرزاق حمدالله، مهاجم المنتخب. ولا يزال أداء حمدالله المميز يثير رغبة الجمهور في عودته للمنتخب رغم الصراعات الكبيرة التي عاشتها معسكرات الأسود في وجوده، ليطرح السؤال الأهم نفسه على الساحة "هل أرقام حمدالله تكفي لكي يعود إلى عرين

القاهرة - يريد الأهلي عدم الانتظار طويلا لحسم لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، بعدما فشل في مهمته في المباراة الماضية عندما اكتفى بالتعادل دون أهداف مع الاتحاد لتصبح المرة الأولى التي يخفق فيها الفريق في التسجيل في الدوري هذا الموسم، لكن فريق المدرب رينيه فايلر يصطدم بمصر المقاصة المتنافس تحت قيادة مديره إيهاب جلال.

وتولى جلال تدريب المقاصة عندما كان في منطقة الهبوط، لكن الفريق يحتل الآن المركز السابع برصيد 36 نقطة من 27 مباراة بعدما حصد 13 نقطة في آخر 5 مواجهات من بينها 4 انتصارات متتالية أحرها على نادي مصر.

وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، أن حسين الشحات لاعب الفريق أصبح جاهزا للتواجد تحت تصرف الجهاز الفني بعد إنهاء برنامجه التأهيلي للتعافي من آثار الجراحة التي أجراها مؤخرا. وأوضح أن اللاعب يعاني من إجهاد عضلي، وخضع لجلسة علاج طبيعى وتأهيلي لتجهيزه للمرحلة القادمة.

جاهزية تامة

وخاض ربيعة تدريبات بدنية أيضا بالجري حول الملعب على هامش مران الفريق الجماعي صباح الخميس في إطار البرنامج الموضوع له. وقال عبدالحفيظ إن محمد محمود، لاعب الفريق شارك في تدريبات الكرة ثم انتظم في التدريبات الجماعية، على أن تكون مشاركته بشكل تدريجي حين إعلان جاهزيته التامة للتواجد تحت تصرف الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة بعد أن أنهى برنامجه

الأهلي المصري.. حلم اللقب على مسافة خطوة

التأهيلي للتعافي من آثار جراحة الرباط الصليبي. على الجانب الآخر يسعى الزمالك لتجاوز الرحيل المفاجئ لمديره

الأهلي المصري فريق المدرب رينيه فايلر يصطدم بمصر المقاصة المتنافس تحت قيادة إيهاب جلال

وقال أحمد كشري مدرب أسوان "فريقي مازال في الدائرة المهددة بالهبوط وبحاج إلى المزيد من الجهد وهو ما طلبته من اللاعبين. لا أحد يستطيع التنبؤ بمن سيقبض ومن سيهبط لكني سعيد ببدء فريقتي في الفترة الأخيرة". وبيتعد أسوان بـ5 نقاط عن حرس الحدود صاحب المركز ال16.

يلعب طنطا بقيادة مديره الجديد رضا عبدالعال مع نادي مصر السبت في مواجهة بين صاحبي آخر مركزين. ويتبدل طنطا الترتيب برصيد 17 نقطة متاخرا بنقطين عن نادي مصر. ويلعب الإنتاج الحربي ضد الجونة والمقاولون العرب ضد الاتحاد الأحد فيما تقام 4 مباريات الإثنين منها بيراميدز مع حرس الحدود وإيني مع الإسماعيلي.

مواجهات حاسمة

يلعب طنطا بقيادة مديره الجديد رضا عبدالعال مع نادي مصر السبت في مواجهة بين صاحبي آخر مركزين. ويتبدل طنطا الترتيب برصيد 17 نقطة متاخرا بنقطين عن نادي مصر. ويلعب الإنتاج الحربي ضد الجونة والمقاولون العرب ضد الاتحاد الأحد فيما تقام 4 مباريات الإثنين منها بيراميدز مع حرس الحدود وإيني مع الإسماعيلي.

أمم أفريقيا 2019.

كورونا يكبد الكرة العالمية خسائر مالية فادحة

القدم الشاسية. كما أن القروض متاحة للاتحادات الوطنية بقيمة أقصاها خمسة ملايين دولار (أربعة ملايين دولار للاتحادات القارية).



الفنلندي أولي رين كشف لأول مرة عن التأثير المالي الحقيقي للجائحة على كرة القدم

وأصر رين على التأكيد أنه على عكس السنوات الماضية، كان من الضروري للأموال التي يوفرها الاتحاد الدولي أن تستخدم للأغراض الصحيحة، مضيفا "لا مكان للفساد". وتابع "الحكم الجيد هو صندوق الإغاثة هذا الخاص بالوباء".

الشباب". وتابع "هذا من شأنه أن يؤثر على العام المقبل أيضا (...). لهذا السبب صندوق الإغاثة هذا لا فترة زمنية محددة له.. قد يطلبون قروضا لاحقا إذا احتاجوا إلى ذلك".

وأكد رين الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس لجنة الحكمة في الفيفا أنه في حين كانت أوروبا أكثر تضررا من حيث التكلفة، فإن الاتحادات خارج أوروبا هي التي "عانت بشكل أكبر (...). تحديدا في أميركا الجنوبية، الكثير منها بسبب مواردها النسبية والموسم (الكروي الذي يمتد) من الربيع إلى الخريف".

وتوقع الإيطالي أندريا أنيلي رئيس رابطة الأندية الأوروبية الشهر الفائت خسائر بقيمة أربعة مليارات يورو على مدار عامين للأندية الأعضاء. ويحق لكل اتحاد وطني أن يطلب من الفيفا مبلغا قدره مليون دولار (مليونان للاتحادات القارية) بالإضافة إلى 500 ألف دولار لكرة

بيليزونا (سويسرا) - قدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعمائة تكلفة فايروس كورونا المستجد على اللعبة الشعبية في جميع أنحاء العالم، بقيمة 11 مليار دولار جراء الخسائر من العائدات، وتسببت الجائحة حتى الآن في تقدم أكثر من 150 اتحادا محليا بطلب مساعدة من صندوق الإغاثة الذي أنشأه الاتحاد الدولي والبالغ قيمته 1.5 مليار دولار.

وكشف الفنلندي أولي رين، رئيس اللجنة التوجيهية لفايروس كورونا في الفيفا، لأول مرة عن التأثير المالي الحقيقي للجائحة على كرة القدم بسبب إلغاء أو إرجاء المباريات والبطولات، والملاعب الخالية من الجماهير والخسائر من عائدات حقوق البث التلفزيوني.

وقال رين وهو رجل سياسي وحاكم بنك فنلندا المركزي في مؤتمر صحفي "إنه رقم ضخمة ويغطي اقتصاد كرة القدم بالكامل، بما في ذلك جميع أكاديميات

جيمس وأنتيتوكونمو أيقونتا السلة الأميركي

عام 2003 (هوكي). وكما كانت الحال في الدورين الأول ضد جاز والثاني ضد كليبر، سيكون ناغفس الفريق "الأقل شأنًا" على الورق حين يبدأ سلسلة نهائي المنطقة الغربية الجمعة ضد هيوستن روكتس وديفيد هاردن (474 نقطة)، وزميل "الملك" في ليكرز أنتوني ديفيس (455) والسلوفيني لوكا دونيتش من دالاس مافريكس (416). وبات دنفر ثالث فريق فقط في تاريخ الرياضة الأميركية المحترفة الذي يعوض تخلفه 3-1 مرتين في الأدوار الإقصائية خلال نفس الموسم، بعد كانساس سيتي رويالز عام 1985 (بيسبول) ومينيسوتا وايلد

منهما. علما أن التصويت يتم من قبل مجموعة من الصحافيين الرياضيين من الولايات المتحدة الأميركية وكندا. وضم الفريق الأول إلى جانب جيمس وأنتيتوكونمو، لاعب هيوستن روكتس جيمس هاردن (474 نقطة)، وزميل "الملك" في ليكرز أنتوني ديفيس (455) والسلوفيني لوكا دونيتش من دالاس مافريكس (416). وبات دنفر ثالث فريق فقط في تاريخ الرياضة الأميركية المحترفة الذي يعوض تخلفه 3-1 مرتين في الأدوار الإقصائية خلال نفس الموسم، بعد كانساس سيتي رويالز عام 1985 (بيسبول) ومينيسوتا وايلد

لوس أنجلوس - اختير نجم لوس أنجلوس ليكرز "الملك" ليبرون جيمس واليوناني يانيس أنتيتوكونمو المتألق في صفوف ميلووكي باكس بالإجماع ضمن تشكيلة الفريق الأول للدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة، بحسب ما أعلنت رابطة الدوري. وحقق جيمس، الفائز بلقب أفضل لاعب في الدوري أربع مرات، رقما قياسيا باختياره للمرة الـ16 ضمن أفضل تشكيلة في الدوري، متخطيا الثلاثي الأسطوري كريم عبد الجبار وكوبي براينت وتيم دنكان مع 15 مرة لكل منهم. واختير جيمس 13 مرة ضمن الفريق الأول، ومرتين في الفريق الثاني مرة واحدة مع الفريق الثالث. في المقابل، اختير أنتيتوكونمو المتوج بلقب أفضل لاعب في الدوري خلال الموسم الماضي، للمرة الرابعة ضمن أفضل تشكيلة في الدوري، بينها مرتان ضمن الفريق الأول.

سيلفا وأوديفارد تحت المجهر في إسبانيا

وهناك شكوك أخرى بشأن مشاركة إيسكو ماركو أسينسيو، مما يعني أن أوديفارد لديه فرصة منقطعة لبدء المباراة التي تقام على ملعب أنويتا، الذي تألق فيه في الموسم الماضي. في الوقت نفسه يأمل أوني إييري، أن يسجل أول انتصار له كمدرب فني لفريق فياريال عندما يستضيف فريقه إيبار السبت. وحقق الفريق التعادل 1-1 أمام هويسكا في الجولة الأولى، بفضل الهدف الذي سجله جيرارد مورينو من ركلة جزاء.

وتواجه سيلفا، يرجح أن سوسيداد يستعد للخروج بشيء ما من المباراة أمام حامل اللقب في الموسم الماضي

برشلونة (إسبانيا) - يستهل فريق ريال مدريد حملة الدفاع عن لقب الإسباني لكرة القدم، الأحد المقبل، عندما يحل ضيفا على ريال سوسيداد، الذي يأمل أن يساعد ديفيد سيلفا، المنضم حديثا، زملاءه في تحقيق مفاجأة أمام حامل اللقب.

أرابطات أوروبية سيضطر فريق برشلونة، وصيف الموسم الماضي، إلى الانتظار أسبوعا جديدا قبل أن يخوض أول مبارياته في الدوري، حيث تم تأجيل مبارياته مع أتلتيك بلباو، بسبب الارتباطات الأوروبية من الموسم الماضي والتي انتهت في أغسطس الماضي. لن يبدأ برشلونة، تحت قيادة المدرب الجديد رونالد كومان، مبارياته في الدوري قبل 27 سبتمبر عندما يستضيف فياريال على ملعب كامب نو. كما تم تأجيل مباريات إشبيلية، بطل الدوري الأوروبي، أمام أتلتيك، وأتلتيكو مدريد أمام مضية ليفانتي لنفس السبب. وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي خيتافي مع أوساسونا، وسلتا فيغو مع فالنسيا، وهويسكا مع قادش، وغرناطة مع الأفييس، وريال بيتيس مع بلد الوليد.



شكوك كبيرة تحوم الشكوك حول مشاركة إين هازارد في المباراة خاصة وأنه لم يشارك في المباراة الودية أمام خيتافي استعدادا للموسم الجديد. وغاب هازارد عن الفريق في أغلب فترات الموسم الماضي عقب انضمامه إلى الريال قادما من تشيلسي في الصيف الماضي.

بايرن يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه من بوابة شالكه

دورتموند ولايبزيغ يحاولان الدخول على خط المنافسة



ندية كبيرة

حربة الهجوم، لا ينوي لايبزيغ كسر خزينته تعويض النقص "لا يمكننا شراء أكثر اللاعبين الشبان موهبة على الساحة الدولية". سيفتقد لايبزيغ كثيرا فيرنر المنتخب إلى تشيلسي الإنجليزي مقابل 53 مليون يورو، لأنه لم يلعب من دونه منذ صعوده إلى الدرجة الأولى في 2016.

قبل أن تنطلق؟ يحاول المدرب السويسري لوسيان فافر، القادم في 2018، نزع تلك الصفات عن الفريق الأصغر الباحث عن العودة إلى الألقاب. في مواجهات الكلاسيكو الست الأخيرة مع بايرن، خسر دورتموند خمس مرات، بمجموع أهداف بلغ 21 مقابل 14 في مرتين يتلقن خسارتين ساحقتين (5-0 و6-0) في ربيع 2019 و2018.

لكن الفريق المتطور في غضون أربع سنوات من الدرجة الألمانية الثانية إلى نصف نهائي دوري الإبطال، ينمو بشكل مدروس، ما سيمنح الفرصة للمزيد من السيطرة أمام غريمه البافاري بايرن ميونخ.

فليك يعول بشكل أساسي على هدف الدوري المهاجم ليفاندوفسكي صاحب 55 هدفا في 47 مباراة الموسم الماضي

ويقر الرئيس التنفيذي لدورتموند هانز يواكيم فاتسكه "فريق هانزي فليك الحالي (بايرن)، هو الأفضل ربما في تاريخ بايرن ميونخ.. (لاعبوه) لا يفوزون فقط على خصومهم بل يدمرونهم". بالنسبة إلى فافر الذي يعول على المهاجم النرويجي اليافع إرلينغ هالاند، يرى الفارق كبيرا بين بايرن وبايرن الأندية "بايرن أفضل فريق في أوروبا، يجب مواجهة الواقع. أقول بانتظام: في تحليلات معظم الصحافيين، لا تؤخذ النوعية بعين الاعتبار. هذا مؤسف". من جانبه أنهى لايبزيغ موسمين تواليا في المركز الثالث ضمن الدوري، لكن مدربه الشاب يوليان ناغلسمان يبحث عن المزيد هذا الموسم. قال "بعد رحيل (تيمو) فيرنر، وشيك (التشيكى باتريك)، سيكون هدفا الحفاظ على مستوانا، الحل مجددا في المركز الثالث وتحقيق مسيرة جيدة في دوري الإبطال". كان شيك وخصوصا فيرنر صاحب 34 هدفا في مختلف المسابقات الموسم الماضي راسي

برلين - يبدو بايرن ميونخ مرشحا فوق العادة لحصد لقبه التاسع تواليا في بطولة ألمانيا لكرة القدم، خصوصا بعد تتويجه بدوري أبطال أوروبا، فيما يحاول بوروسيا دورتموند ولايبزيغ مجددا الدخول على خط المنافسة. وكما جرت العادة، يفتتح حامل اللقب الموسم الجمعة وهذه المرة أمام غريمه شالكه على ملعب "البايز أرينا"، وذلك بعد 26 يوما من رفعه اللقب القاري في لشبونة على حساب باريس سان جرمان الفرنسي، محققا ثلاثية نادرة.

الحرر يخيم على سوق الانتقالات في ألمانيا

هذا الصيف. وبدلا من إيفاق مبالغ كبيرة لضم لاعبين جدد في ظل أزمة كورونا، لجأت العديد من فرق البوندسليغا إلى تدعيم صفوفها من خلال اللاعبين العائدين بعد انتهاء فترة إعارتهم لأندية أخرى أو اللاعبين المنضمين من خلال صفقات انتقال حر.

برلين - في ظل الخسائر الفادحة التي تعرضت لها الأندية بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا، شهدت سوق الانتقالات اللاعبين هذا الصيف نشاطا متواضعا قبل بداية الموسم الجديد. وبدلا من سيطرة رغبات واحتياجات المدربين على النشاط في بورصة اللاعبين هذا الصيف، كانت الغلبة للحر والوضع المالي للأندية.

وفيما كلف ليروي ساني نادي بايرن 50 مليون يورو (59.4 مليون دولار) للانتقال إلى صفوفه قادما من مانشستر سيتي الإنجليزي، كان الاتفاق على هذه الصفقة في وقت مبكر من 2020، وما زالت هذه الصفقة هي الأكبر للأندية الألمانية

اكتشاف الدليل الأول على أقدم وجود للإنسان في شبه الجزيرة العربية

كشف فريق سعودي دولي عن اكتشاف آثار أقدم بشرية وحوافر حيوانات مفترسة تعود إلى 120 ألف عام في شمال السعودية، وهو ما قد يقدم وفق الباحثين لمحة نادرة عن أقدم وجود للإنسان في شبه الجزيرة العربية.

تبوك (السعودية) - أعلن الرئيس التنفيذي لهيئة التراث جاسر بن سليمان الحريش عن اكتشاف فريق سعودي دولي مشترك لآثار أقدم لبشر وفيلة وحيوانات مفترسة حول بحيرة قديمة جافة على أطراف منطقة تبوك يعود تاريخها إلى أكثر من 120 ألف سنة من الآن.

ويشكل هذا الاكتشاف الذي يوفر معلومات جديدة عن الطرق التي سلكها الأسلاف مع تمدد الإنسان إلى خارج القارة الأفريقية، حسب الحريش "الدليل الأول على أقدم وجود للإنسان" في شبه الجزيرة العربية، كما أنه يقدم لمحة نادرة عن بيئة الأحياء أثناء انتقال الإنسان لهذه البقعة من العالم.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس) أكد الحريش أن نتائج المسح الأثري تشير إلى العثور على آثار أقدم بشرية لسبعة أشخاص، وآثار لحوافر جمال وفيلة، وحيوانات من فصليتي الوعل والبقريات، إضافة إلى حوالي 233 أحفورة، تمثل بقايا عظمية للفيلة والمها.

وعرض الباحثون تفاصيل المشهد المكتشف في الموقع، حيث يبدو أن مجموعة من الأسلاف من جنس الإنسان العاقل توفقوا لشرب الماء والبحث عن العلف عند بحيرة ضحلة كانت ترتابها أيضا الجمال والجواميس والفيلة بحجم أكبر من أي جنس موجود في العالم حاليا.

وكتشف الباحثون في دراسة نشرت نتائجها مجلة "ساينس أدفانسز"، أن هؤلاء البشر قد يكونون اصطادوا الحيوانات الضخمة لكنهم لم يبقوا طويلا في الموقع الذي استخدموه نقطة للتزود بالمياه للصمود في رحلة أطول.

وتضم منطقة شبه الجزيرة العربية حاليا صحارى شاسعة وجافة ما كانت لتشكل موقعا ملائما للعيش لأسلاف البشر والحيوانات التي كانوا يصطادونها.

وأوضح ريتشارد كلارك ويلسون، الباحث في جامعة رويال هولواي الإنجليزية وهو أحد معدي الدراسة، "خلال فترات معينة في الماضي، كانت الصحارى التي تهيمن على المشهد الداخلي في شبه الجزيرة العربية تتحول إلى مراعي خضراء شاسعة فيها تزود دائم بمياه البحيرات والأنهار."

وقال المشرف الرئيسي على الدراسة ماثيو ستيفورت من معهد ماكس بلانك للبيئة الكيميائية، إن "آثار الأقدام تشكل دليلا متحجرا فريدا لكونها تزود بلحمه عن لحظة محددة من الزمن عبر تصويرها ما كان يحصل خلال ساعات أو أيام، وهو ما لا نحصل عليه عموما بالاعتماد على بيانات أخرى".

وفي المجموع، صنف سبعة من أصل مئات من الآثار المكتشفة على أنها لأسلاف من أشباه البشر، بما فيها أربعة



آثار المملكة العربية السعودية تبوح بأسرار أقدم إنسان مر بها

وتابع ستيفورت "يبدو أن هؤلاء الأشخاص كانوا يزورون البحيرة طلبا للموارد المائية وللعلف في الوقت عينه لمجى الحيوانات"، وكانوا يقصدون على الأرجح المكان لاصطياد الحيوانات أيضا. كما أن الفيلة التي باتت منقرضة في منطقة المشرق منذ حوالي 400 ألف سنة، شكلت طريدة محببة لهؤلاء الأسلاف، فيما يدفع وجودها أيضا إلى الاعتقاد بوجود موارد مائية ونباتية كثيرة أخرى في الموقع.

أثار جرى تفسيرها على أنها لشخصين أو ثلاثة كانوا يسافرون سويا، نظرا إلى تطابق وجهتها والمسافات الفاصلة بينها والفروق في الحجم. ويرى الباحثون أن هذه الآثار تعود إلى بشر معاصرين لناحية صفاتهم التشريحية، خلافا لإنسان نياندرتال، على قاعدة أن أسلافنا لا يعرف عن وجودهم في منطقة الشرق الأوسط في تلك الحقبة، وبالاستناد إلى التقديرات بشأن وضعية الوقوف والوزن المرتبطة بآثار الأقدام.

فرقة غنائية إيرانية تكسر عورة صوت المرأة

وأقتصر أداء الفرقة في المرحلة الأولى على الجمهور النسائي، قبل أن يدرك الرباعي أن الغناء بشكل جماعي سيفتح له باب تقديم أساليب أمام جمهور مختلط.

وقالت محسنى إن الغناء الجماعي لم يكن سهلا، "فهدأ يعقد الأمور بالنسبة إلينا، لأنه من الأسهل دائما على المغنية أن تركز على أدائها، بينما تقوم الأخرى بالعرف والترويج على الأتاهن الموسيقية". وفي العام الماضي، تقدمت الفرقة بطلب للمشاركة في "المهرجان الدولي لموسيقى الخليج الفارسي" بعدما علمن بأنه سيقام في مدينتهن في أبريل 2019. أتى الرد الإيجابي قبل أيام فقط من الموعد المحدد للمهرجان.

وعلى المسرح في تلك الأمسية، وضعت الموسيقى كل طاقتهن في تقديم برنامج من الموسيقى البندرية (نسبة إلى جنوب إيران)، بإيقاعات سريعة ترافق كلمات أغنيات شعبية تم تناقلها من جيل إلى آخر.

وفي ختام الأمسية، اختصت نوشين شعورها بالقول "أحسنا، وأخيرا، بأن جزءا جديدا من المجتمع لاحظ وجودنا". وإضافة إلى الصعوبات التقليدية، جمدت نفسي كورونا نشاط الفرقة إلى حد كبير. وتقول مليحة "فترة الحجر كانت بالنسبة إلى فرصة لإجراء بحوث حول موسيقى منطقتنا أيضا تحسين تقنية العزف حتى الآن، يقتصر ما نقوم به على استعادة مقطوعات من التراث الفولكلوري البندري، لكن بدأنا بالتفكير بتأليف مقطوعات أصلية".

لكن هذه القيود لم يتم رفعها بالكامل: فإقامة أي أمسية موسيقية ترتبط بنيل موافقة مسبقة من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. ولا يزال من شبه المستحيل على أي مغنية أن تقدم أداء فريدا، ما لم يكن ذلك أمام جمهور من النساء حصرا. وأضافت طاعتي أنه "يمكن للنساء الغناء أمام جمهور مختلط في حال كانت امرأتان على الأقل تغنيان في الوقت عينه، أو في حال غنت المرأة برفقة رجل، بشرط أن يبقى صوته موازيا لصوتها أو أعلى".

لا يزال من شبه المستحيل على أي مغنية أن تقدم أداء فريدا، ما لم يكن ذلك أمام جمهور من النساء حصرا

وفي مدينة بندر عباس على سواحل مضيق هرمز، بدأت رحلة فرقة "دينكو" في أواخر العام 2016. وبحسب المغنيتين مليحة شاهين زاده وفايزة محسنى، بدأت الحكاية بنقاش على شاطئ البحر. وقررت الشاهيتان اللتان تعزفان الموسيقى "بدء العزف على الآلات موسيقية" تقليدية بعد ذلك النقاش. وانضمت إليهما سريعا نغين التي نشأت معها في الحي السكني ذاته، قبل أن تتحقق بهن نوشين يوسف زاده (26 عاما) بعد تعارف عبر تطبيق إنستغرام. ونشأت "دينكو"، وهي مفردة تعني باللهجة المحكية لأهالي بندر عباس، الخطوات الأولى للطفل الصغير.



قامت الممثلة السورية أمل عرفة بنشر مقطع فيديو تشويقي عبر حسابها على إنستغرام يتضمن مقتطفات من أغنياتها الجديدة «إنت أشطر»، مشيرة إلى قرب طرحها عبر يوتيوب، وهي باللهجة المصرية ومن كلمات وألحان مدحت الخولي.

أول دار خياطة للنساء تتوسط ماركات الرجال في لندن

لندن - كانت منطقة ساويل رو الواقعة في منطقة مايفير الأنيقة بلندن لأكثر من 200 عام، المكان المناسب للرجال المميزين الذين يبحثون عن البدلة المثالية المصممة حسب الطلب.

لكن الآن لأول مرة، تم افتتاح دار للخياطة في هذا الشارع الشهير تقدم بدلات مصممة حسب المقاس للنساء فقط. وقالت صاحبة الدار ديزي كاتشبول "نحن أول دار للخياطة بواجهة متجر في ساويل رو تركز على النساء"، والتي وضفتها بأنها بيئة يهيمن عليها الذكور بشدة. وأضافت "لذا فإن الأمور تتغير.. الجدل النسائية ليست مجرد صيحة.. إنها هنا لتبقى". ويشير اسم الدار "ذي داك" إلى إعادة خلط رزمة أوراق اللعب. وافتتحت كاتشبول أعمالها في عام 2019 في مدينة تشيلسي الراقية في

جنوب غرب العاصمة لندن، ولكن عندما أتحت الفرصة للانتقال إلى ساويل رو، شعرت بأن عليها انتهاز الفرصة وعدم تفويتها، على الرغم من الظروف الاقتصادية الاليمية التي سببها وباء كورونا.

وأشارت كاتشبول "أعلم أن الوقت يبدو غريبا.. لكن إذا كنت تريد الفوز الكبير، فعليك أن تتقدم بشكل كبير". وتابعت "هذا هو المكان المناسب لحياكة البدلات الأفضل في العالم، وهو معروف في جميع أنحاء العالم. إنه لأمر مدهش أن تكون جزءا من سمعة هذا الشارع".

وتهدف دار "ذي داك" بشكل مباشر إلى نيل حصة في سوق المنتجات الفاخرة، كما أنها قامت بانتداب طاقم نسائي لخدمة الزبونات.

صباح العرب



إبراهيم الجبين

لصوص لقمة القاضي

لم يعد إنسان هذا العصر ممن يسهل خداعهم بالمنتج الخلاب، وأول ما أصبح يفكر فيه حين يشاهد لوحة أو يستمع إلى أغنية السؤال: هل هي أصلية أم تقليد؟ وكثيرا ما توقفنا في معارض الأنتيكات لفحص قطع تُعرض على أنها نفائس، وفي الواقع هي مجرد نسخ مقلدة. والأمر ذاته يتكرر مع الأفلام والروايات والقصائد والمقالات.

والحق أن إنتاج العمل الفريد أمر غاية في الصعوبة، قد يحدث أو لا يحدث مع المبدعين، وهم يدركون هذا، لكن الأوان يكون قد فات، بعد أن تتحول عملية الإنتاج إلى صناعة. وحينها يتوجب على الصانع أن يرمي بالقطع الجديدة كما يفعل "علم العوامة"، والعوامة لمن لا يعرفها، حلويات عربية شهيرة في المشرق ومصر والمغرب وتسمى في بعض البلدان "لقمة القاضي". وتكون قلعسا صغيرة من العجين بحجم الكرات الزجاجية يقدفها الصانع بين أصابعه في وعاء الزيت المالح فتطير وتهوي بطريقة الية وسريعة جدا. ولم يكن ليخطر لي هكذا مثل عجيب لولا أن أحد اللصوص الشعبيين القدامى كان يكرهه وهو يتسكني من الدنيا وانحطاط الأصالة في كل مهنة، ومن بينها حرفته.

ولطالما رافقتنا أغان لسنوات طويلة لنتكشف أنها مسروقة للحن أو الكلمات. وصاحب الأذن المرهفة حين يصغي جيدا إلى ما تدور به دواليب اللحن، سيتمكن من تمييز الأصيل عن المسروق بسهولة. وقد يقول قائل: ما لك وللحن وتاريخ الأغنية تنبش من تحتها؛ فلعله الفضول الصحافي هو الذي يجعلني لا أصدق أن هذه القطعة الموسيقية من تأليف الأخوين رحباني أو عبد الوهاب مثلا.

والقراءة والمقارنة مفتاحان لكل سؤال خرج مهما من عليه من زمن. والإطلاع على كل ما لحنه الشرطيان السابقان عاصي ومنصور، يزيد من احترام موهبتهما وإبداعهما، لكن هذا الإطلاع أيضا يقودنا إلى ملحنين كانوا بحاجة دائمة إلى المال، كتبوا موشحات وقطعا موسيقية بديعة، ولم تكن أوضاعهم تسمح لهم بانظار أن يتعاقد معهم مُنتج ما يقوم بتسجيلها في أسطوانة أو شريط. والأسهل على الموسيقى عندئذ أن يمنح إنتاجه لاسماء كانت قد بدأت تلعب متنازلا عن حقه بوضع اسمه على ذلك العمل. وكان من أبرز قلبي الصبر أولئك الموسيقار الراحل عزيز غنام صاحب الموشحات العظيمة والأغاني المشهورة الآن.

بأن مؤلفها فلان وعلان. من بينها موشحة "حامل الهوى تعب يستدفع الطرب، إن بكى يحق له، ليس ما به لعب، كلما انقضى سبب منك عاد لي سبب، تعجبين من سبقي؟ صحتي هي العجب"، عن قصيدة أبي نواس. وكذلك أغنية "يا ماريا".

وهذا ما حصل مع كثيرين لم تعد قصصهم خافية، فلا تعجبوا من سقمنا، صحتنا هي العجب.

سنغافورة تكافئ بالمال من لا يصاب بالأمراض

سنغافورة - أطلقت الحكومة في سنغافورة برنامجا وطنيا يهدف إلى مكافأة المواطنين الذين يتبعون إجراءات الصحة العامة ويمارسون الرياضة بمعذلات تجعل صحتهم أفضل وتقلل نسب إصابتهم بالأمراض.

ووفقا لوكالة بلومبيرغ، فإنه سيتم مراقبة البرنامج عن طريق تطبيقات إلكترونية مثل ساعة أبل وتطبيقات آيفون التي يمكنها متابعة الأنشطة اليومية لكل شخص مشترك في هذا البرنامج. وستمنح الحكومة من يتبعون الإجراءات المثالية في ممارسة الرياضة يوميا والحفاظ على عادات صحية على مدار اليوم، جوائز مادية يتم تقديرها وفقا لبرنامج خطط المكافآت "ريوارد سكييم"، الذي يمنح كل شخص الجائزة المناسبة وفقا لمستوى التزامه اليومي.

